طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Friday, 3 June 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3475
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
الجمعة ١٩ شوال ١٤٠٨ هـ - ٣/٦/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٧٥

عملية جريئة أمام الكنيست تنفذها فتاة فلسطينية عمرها ١٧ عامًا

الفدائية أشهرت مسدسها وأفرغته في رجل كاهانا

القدس المحتلة - وكالات الانباء: نفذت فتاة فلسطينية فجر امس عملية فدائية جريئة وعلى بعد خطوات من مبنى الكنيست الصهيوني في القدس المحتلة، وذلك باطلاقها النار على واحد من غلاة اليهود الصهاينة وسقط يتخبط بدمه بعد ان استقرت رصاصة في جمجمته واربعة اخرى في ظهره. واعترفت سلطات العدو بالعملية.

وفيما زعم يوسي يهوداي مدير شرطة القدس المحتلة ان دوافع القتل لدى الفتاة ليست واضحة، ذكر المتحدث بلسان الشرطة، راني ليفي، ان الفتاة نفذت ما وصفه بعملية «ارهابية» اي عملية فدائية، ترتبط على ما يبدو بالانتفاضة المستمرة في الأراضي المحتلة.

وذكر المتحدث الاسرائيلي ان القتيل هو اليعازر شليزنجر (١٨ عاما) وكان من دارسي معهد اليشيفا التلمودي في حي رصافيا بالقدس المحتلة.. ويعتقد انه من اليهود المتطرفين الذين ينتمون الى جماعة الارهابي كاهانا.

وأوضحت البيانات الاسرائيلية ان الفتاة الفلسطينية التي تبلغ من العمر ١٧ عاما ولم يكشف النقاب عن هويتها لكونها قاصرا تقيم في القدس المحتلة وانها اعترفت بالعملية اثر إلقاء القبض عليها امس.

وجاء في رواية البيانات ان الفتاة استقلت حافلة الى محطة الحافلات المركزية في القدس ومن هناك استقلت احدى سيارات التاكسي الى حيث يوجد الكنيست.. كان ذلك في حوالي الساعة ١,٣٠ بالتوقيت المحلي امس حين اخرجت الفتاة مسدسا كان معها واطلقت منه خمس رصاصات على اليهودي الذي كان بصحبة زميل له في متنزه شاكر القريب من الكنيست.

وسمع سكان المنطقة اصوات الأعيرة النارية وسمعوا اليهودي يصرخ طالبا النجدة فاستدعوا سيارة الاسعاف، لكن الاسرائيلي كان قد فارق الحياة ووجد غارقا في بركة دمه.

وصدرت عن سلطات العدو جملة من الروايات المتناقضة سواء حول دوافع العملية او كيفية إلقاء القبض على الفتاة.

ففيما ذكر ان الفتاة استوقفت اسرائيليا لينقلها معه في سيارته وانه ارتاب في وجود مسدس معها فسلمها الى الشرطة، قال ليفي ان ضابط امن لأحد الفنادق تصادف وجوده في المنطقة وسمع الأعيرة النارية فامسك بها وهي تحاول الفرار.

وذكر يهوداي، مدير الشرطة، ان الفتاة تتحدث العبرية بطلاقة وتقيم في القدس.

ونقلت الاسوشيتدبريس عن زملاء اليهودي القتيل في معهد اليشيفا «شعاري تشيسيد» قولهم انه كان قد خرج مع زميل له الى المتنزه طلبا لشيء من الهواء الطلب بعد يوم دراسة طويل.

والمعلوم ان القتيل هو ثالث اسرائيلي يقتل خلال الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة.. وكان اول القتلى جندي اسرائيلي وتبعته فتاة يهودية سقطت برصاصة حارس اسرائيلي، وحاولت سلطات الاحتلال ان تفتعل من مقتلها قضية تحريض ضد سكان الأراضي المحتلة.

وجاءت في العملية الفدائية بعد ساعات قليلة من تهديدات اطلقها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ضد قادة الانتفاضة، وهي التهديدات التي تبجح فيها بقوله ان اسرائيل قادرة على قطع كل يد تمتد للنيل من الدولة اليهودية.

من ناحية اخرى نقلت وكالات الانباء امس تقارير جديدة عن الممارسات الوحشية التي يرتكبها جنود الجيش الاسرائيلي مع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

تقول التقارير الصادرة عن «حركة حقوق المواطنين» الاسرائيلية ان جنود الجيش اخذوا احد السكان وربطوا يديه ثم وضعوه داخل حفرة فوق جبل وراحوا يرجمونه لساعتين.. وقد رصد مراسل «الاسوشيتدبرس» وجود بقع دم جاف في هذه الحفرة بعد ايام من الواقعة المذكورة.

وفي حالة ثانية ذكر ان جنود الاحتلال تركوا صبيا في الخامسة عشرة من العمر ينزف حتى الموت وأمروا رفاقه باخلاء الطريق من الحجارة الامر الذي ضيع وقتا ثمينا كان من شأنه انقاذ الصبي.

وفي حالة ثالثة وضع الجنود رجلا مسنا يبلغ من العمر ٧٠ عاما داخل بئر في حديقة منزله واغلقوا فوقه غطاء البئر ثم انصرفوا.. وظل الرجل في البئر لست ساعات حتى انقذه الجيران.

خميني يمنح منصبه العسكري كقائد اعلى لهاشمي رفسنجاني

طهران - وكالات الانباء: عين الزعيم الديني الايراني آية الله خميني امس، رئيس برلمانه، علي اكبر هاشمي رفسنجاني قائدا اعلى للقوات المسلحة الايرانية.

وقالت اذاعة طهران ان خميني اعطى صلاحيات واسعة ومطلقة لرفسنجاني على هذه القوات. ومعروف ان خميني نفسه هو القائد الاعلى.

واشارت الاذاعة الى ان هذا التعيين المفاجىء، تم بناء على اقتراح من علي خامنئي رئيس الجمهورية. ويذكر ان القائد الاعلى الجديد كان ممثلا لخميني في مجلس الدفاع الاعلى المكلف بادارة الحرب ضد العراق.

السفير السعودي في البرازيل يروي لـ «الشرق الأوسط» قصته مع اللصوص

المجرمان اقتحما المنزل فجراً وسرقا ما قيمته ٣٠٠ ألف دولار

الرياض - «الشرق الأوسط» من حاسن البنيان:

تعرض منزل السفير السعودي في البرازيل السيد عبد الله صالح الحبابي للسطو المسلح فجر يوم امس الأول واستولى اللصان اللذان قاما بالعملية على مبالغ نقدية ومجوهرات تقدر قيمتها بـ ٣٠٠ الف دولار امريكي.

وقال السيد الحبابي في مكالمة هاتفية مع «الشرق الأوسط» ان اللصين اللذين يبلغان العشرين من العمر اقتحما منزله في ساعة متأخرة من الليل، وقيداه هو وزوجته وافراد أسرته واثنين من الخدم تحت تهديد السلاح، ثم انقضا على خزائن المنزل واستوليا على جميع الأموال ومجوهرات الزوجة ومكثا مدة ساعة ونصف الساعة يبحثان ثم يحملان كل ما هو ثمين في المنزل قبل ان يفرا بسيارة سريعة.

واضاف السفير الذي كان يتحدث والتأثر بادياً على صوته «لقد سرقا كل شيء، أخذا معهما تحويشة العمر التي وفرتها على مدى ٣٥ عاما من الخدمة في السلك الديبلوماسي. بعثروا كل محتويات غرفة النوم كان همهما الأول هو المال والمجوهرات، لم يهتما بأي ورقة امامهما ولم تسلم من السرقة سوى وثائقنا وجوازات سفرنا».

وأكد السفير ان عملية السطو المسلح لم تكن لأسباب سياسية او ارهابية، بل لدوافع السرقة نفسها. وسرقات من هذا النوع باتت من النوع الشائع في البرازيل، وخاصة في المدن الكبرى مثل ساوباولو وريودي جانيرو، اما برازيليا العاصمة فقد كانت تتسم بالهدوء، إلا أنه بعد مجيء الكثيرين من خارج العاصمة لارتكاب مثل هذه السرقات، فقد تزايدت هذه العمليات.

وأشار السفير الى انه كان في المنزل حارسان احدهما مسلح وتابع لاحدى شركات الحراسة، أما الآخر فغير مسلح.

وقال ان اللصين تسللا الى المنزل في الساعة الواحدة الا الربع فجر يوم الثلاثاء، وعندما وصلا الى غرفة النوم، وتحت تهديد السلاح قالا لي باللغة البرتغالية انهما يريدان دولارات ومجوهرات، وعلي ان ارشدهما الى مكانها، وبعد ان قيداني وزوجتي وابني واثنين من الخدم اخذا يعبثان بمحتويات المنزل.

واضاف السيد الحبابي ان من لطف الله ان الحارس المسلح لم يشعر بهما. فقد كان في غرفة الحراسة، والا لحدثت مذبحة.

وقال انه قرر التسلح بالحكمة وعدم مقاومتهما او اثارتهما، والتزام الهدوء. لأن اي تصرف آخر في غير مكانه مع لصين مسلحين يمكن ان تكون له آثار غير محسوبة العواقب وأكد انهما لم يتعرضا له او لزوجته او لابنه (٢١ عاما) بأي أذى. وقال: «ان كل همهما كان الحصول على المال والمجوهرات، وسرقا حتى ساعة يدي». وقدر قيمة المجوهرات بحوالي ٣٠٠ الف دولار.

وأضاف: «ان السلطات الرسمية على أعلى المستويات اهتمت بالحادث، وكانت ردة الفعل على مستوى العاصمة وكل البرازيل، وزارني في المنزل وزير الخارجية البرازيلي، علاوة على قائد الشرطة الفيدرالية الاتحادي وسكرتير الأمن في العاصمة ورئيس المحكمة العليا، ورئيس مجلس الشيوخ. وابدوا اهتماما بالحادث.

وأشار السفير الى ان نتائج التحقيقات التي اجرتها الشرطة كشفت ان بصمات احد اللصين تطابقت مع بصمات لص محترف معروف ومطلوب للشرطة، ولكن لم يقبض عليه حتى الآن، والجهود مستمرة للعثور عليه.

وقال: «ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ابدى اهتماما بالحادث، ونقل اهتمامه السيد علي الشاعر وزير الاعلام الذي اتصل بي شخصيا للاطمئنان، كذلك اتصل الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية للهدف نفسه.

بعد ان ارتاح الرئيس ريجان وزوجته نانسي من بروتوكولات قمة موسكو وضغوطها، وصلا الى لندن لتبادل الابتسامات مع الملكة اليزابيث الثانية استعدادا لجولة مباحثات مرهقة مع المرأة الحديدية مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا. - راجع صفحة الدوليات وراي «الشرق الأوسط»

حملة اعتقالات واسعة تشمل وزراء سابقين في ايران

بازركان للخميني: جلبت علينا العار والكراهية

باريس - وكالات الانباء: كشفت مصادر ايرانية معارضة تقيم في العاصمة الفرنسية انه ألقي خلال اليومين الماضيين في ايران القبض على عشر شخصيات مرموقة قريبة من مهدي بازركان رئيس الوزراء السابق بعد الرسالة المفتوحة التي وجهها الى خميني وعريضة وزعت في جميع انحاء البلاد للمطالبة بوقف اطلاق النار وبالشروع في مفاوضات تنهي الحرب مع العراق.

ومن بين الشخصيات التي اعتقلت وزير الداخلية السابق هاشم صباغيان ووزير الداخلية السابق محمد توسلي وعمدة طهران السابق علي اردلان ووزير المالية السابق (عام ١٩٧٩) حسين شاه حسيني الذي كان يشغل منذ اعوام منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون الرياضة.

وقد استهدفت هذه الاعتقالات «حركة تحرير ايران» التي يتزعمها بازركان و«التجمع من اجل اعادة الحريات والسيادة الى الامة الايرانية»، وهي منظمة انشئت عام ١٩٨٦ وتضم شخصيات وثيقة الصلة ببازركان.

وشنت هذه الحملة من الاعتقالات اثر رسالة مفتوحة بعنوان «تحذير» وجهتها «حركة تحرير ايران» الى خميني وفي هذه الرسالة التي وردت الى باريس يندد رئيس الوزراء الاسبق بالخميني ويحمله وحده مسؤولية استمرار الحرب وينتقده لانه رفض المفاوضات في وقت مناسب وقال: اليوم وقد اصبنا بنكسات وادار لنا العالم ظهره تصر على مواصلة الصراع الذي سيؤدي بنا الى الفناء.

وتقول المصادر الايرانية ان ما يتراوح بين ٣٠ و٤٠ شخصية قد القي القبض عليها او تبحث عنها قوات الامن. وحدثت هذه الاعتقالات في طهران وفي العديد من المدن في الاقاليم الايرانية ومن بينها زانجان وتبريز شمال غربي ايران واوضحت ان «حراس الثورة» هاجموا واعتقلوا كوادر من «حركة تحرير ايران» بعد ظهر امس بعد ان فضت اجتماعها الذي عقد في مقرها في قلب طهران. واخلي سبيل بعض هذه الكوادر لاحقا.

وتبحث قوات الامن عن بازركان نفسه وفتشت مسكنه في طهران ليلة امس الماضية وجرى ايضا تفتيش مسكن احمد صدر حاج سيد جوادي وزير العدل والداخلية ابان حكومة بازركان.

ورسالة بازركان التي وجهها في نهاية شهر مايو (أيار) الماضي احدثت موجة من التأييد والارتياح في اوساط الشعب وجاء فيها أن كل الاهداف التي اعلن خميني انه يسعى اليها من وراء حربه ضد العراق لم تتحقق، فنظام الرئيس العراقي صدام حسين صامد وقد ازداد صمودا وقوة على اثر نجاح الجيش العراقي في استرداد الفاو وفي الحاق هزيمة نكراء بالجيش الايراني.

(التتمة على الصفحة ٢)

الاسترليني يتراجع والدولار يتقدم

(راجع الصفحة الاقتصادية)



١٠٠ ألف مصري يتابعون مصير «تحويشة العمر»

شركات الريان تعلن إلتزامها بقانون توظيف الأموال الجديد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد د. محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال في مصر ترحيب الهيئة بالقرارات التي اتخذتها الجمعية العمومية لمجموعة شركات الريان مساء امس الاول بتحويل كل شركاتها الى شركات مساهمة وتأكيد التزامها بالقانون الجديد لتوظيف الاموال في مصر. وقال ان من المتوقع ان تستقر الاوضاع داخل شركات توظيف الاموال بعد تطبيق القانون الجديد الذي يضمن حقوق المودعين واصحاب الشركات.

وكانت شركات الريان هي اول شركات توظيف الاموال التي تعقد اجتماعا لجمعيتها العمومية، بينما تعقد بقية الشركات اجتماعات متتالية خلال الفترة المقبلة.

وقد انعقدت الجمعية العمومية لشركات الريان وسط موكب هائل من الاتوبيسات والسيارات وعربات الامن المركزي حيث زحف ما يقرب من ١٠٠ الف مودع مساء امس الاول الى الكيلو ٢٦ على طريق القاهرة - الاسكندرية لحضور اجتماع الجمعية العمومية التي دعت اليها شركات الريان. وكان كل ما يشغل المودعين هو معرفة مصير «تحويشة العمر» التي اودعوها لدى شركات الريان.

وفي سرادق ضخم التقى فتحي توفيق عبد الفتاح الشقيق الاكبر لثلاثي الريان

(التتمة على الصفحة ٢)

الصومال ينفي استيلاء المعارضة على بربرة

مقديشيو - وكالات الانباء: نفى الصومال نفيا قاطعا ما صدر عن «الحركة الوطنية المسلحة» من بيانات جاء فيها ان قوات الحركة استولت على ميناء بربرة الاستراتيجي اضافة الى مدن اخرى في شمال البلاد.

وقال متحدث باسم الحكومة الصومالية ان ما صدر عن «الحركة الوطنية المسلحة» هو مجرد ادعاءات لا اساس لها من الصحة وان حالة الامن والسلام والاستقرار تعم شمال البلاد وان كانت بعض «العصابات المسلحة» قد هاجمت مدينة بوراد في وقت سابق.. لكن انباء الهجوم ضخمت كثيرا.

بعد احتكار لأسواق المياه الغازية في الخليج

«بيبسي» تستعد لخوض معركة ضارية ضد «كوكا» في الامارات العربيّة وعمان

لندن - «الشرق الأوسط» - ابوظبي - أ.ف.ب:

دائما تتخذ الحرب سواء على صعيد العملاقين الكبيرين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اشكالا متعددة، واخرها الشكل المتعارف عليه باسم «الحرب الباردة». هذه التسمية يمكن اطلاقها على المعركة الجديدة التي تدور رحاها بين عملاقين في ابوظبي ومسقط هما «بيبسي» و«كوكا» وكلاهما يحمل اسم «كولا» في آخره وذلك للسيطرة على اسواق دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وبعض بلدان الخليج الأخرى. والشركتان الامريكيتان المتصارعتان تعتبران من «عمالقة» الصناعة الامريكية. وأمس اوردت «وكالة الصحافة الفرنسية» تقريرا من ابوظبي اوضحت فيه ابعاد المعركة الجديدة.

وحتى فترة قصيرة كانت شركة «بيبسي كولا» التي بلغ حجم مبيعاتها ١١ مليون دولار عام ١٩٨٧ هي سيدة الموقف في سوق المياه الغازية في الخليج نظرا لحصتها التي تصل الى ٨٠ في المائة والتي حصلتها في منأى عن اي منافسة.

ولكن شركة «كوكاكولا» حصلت على موافقة كل من دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان الواقعتين جنوب الخليج على بناء مصنع لها داخل اراضيهما.

وطبقا للصناعيين في المنطقة فان وجود «بيبسي» و«كوكا» في ابوظبي ومسقط عائد الى رغبة البلدين في تشجيع القطاع الخاص من خلال اطلاق مشاريع جديدة لمعالجة انخفاض حجم الاستثمارات العامة الناتج عن هبوط المردود النفطي.

وقد بدأت «كوكاكولا» فعلا ببناء مصنع في دولة الامارات العربية المتحدة وسيكون موقعه في العين على بعد ٢٠٠ كلم شرق ابوظبي. وفي انتظار انتهاء الأعمال المتوقع في العام ١٩٨٩ تقوم بتغذية السوق انطلاقا من سلطنة عمان.

لكن شركة «بيبسي كولا» تستعد للمواجهة. وكان مدير شركة «رفرشمنت كومباني» - فرع ابوظبي التابع للشركة ستيليوس كريتيديس اول من فتح النار اذ اعلن ان الشركة الام لن تقبل ابدا بأن تنتزع منها «كوكاكولا» حصتها من السوق في الدول العربية بعد ان كانت تنفرد بها «بيبسي» نظرا لادراج شركة «كوكا» على القائمة السوداء لمكتب المقاطعة العربية.

وقال كريستيديس ان المستقبل سيشهد حربا للأسعار بين الشقيقتين اللدودتين.

ويبلغ عدد سكان دولة الامارات وسلطنة عمان اقل من ٣ ملايين نسمة ويقدر استهلاك كل فرد منهم من المشروبات الغازية بـ ٢٠٠ ليتر في السنة مما يشكل بالنسبة لشركة «كوكاكولا» العملاقة التي يتعدى حجم مبيعاتها السنوية ١٠ مليارات دولار سوقا متواضعة جدا. ومع ذلك يصر المسؤولون فيها على انهم حققوا انتصارا مهما في المعركة من اجل السيطرة على السوق في المنطقة.

وطبقا لهؤلاء فان دولة الامارات وعمان قادرتان على تشكيل نقطة انطلاق لغزو اسواق البلدان الأخرى المجاورة ولتعزيز وجود «كوكاكولا» في السوق العربية التي تضم ٢٠٠ مليون مستهلك محتمل.

ويعرب روبرت توماس مدير شركة «الاهلية جولف لاين كومباني» التي تمثل شركة «كوكاكولا» في دولة الامارات عن تفاؤله. ويرى أن العرب باتوا يتآلفون مع المنتجات الامريكية بحكم رحلاتهم الى الخارج وان تطور اساليب العيش عدلت في الأذواق. ويؤكد توماس أن الشباب استبدلوا بالطعام التقليدي الطعام السريع المرفق حكما بالمشروبات الغازية.

وتؤكد الدراسات الاجتماعية هذا الراي في حين تشير الاحصاءات التجارية الى ارتفاع متزايد منذ السبعينات في استهلاك المشروبات الغازية في بلدان الخليج العربية حيث يخيم الحر اشهرا عدة في العام.

وطبقا لتقرير صادر عن مصرف الامارات الصناعي فان الطلب على المشروبات الغازية وصل في دولة الامارات الى ٧٨ مليون ليتر في العام ١٩٨٥ مقابل ٢١ مليون ليتر للمياه المعدنية و١٩ مليونا لعصير الفاكهة.

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٥,١ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • ... 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

المسؤولون العسكريون في واشنطن يؤكدون:

صورة حرب الخليج انقلبت بشكل حاسم للعراق بعد الفاو وشلامجة

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ أكدت معارك استرجاع منطقتي الفاو والشلامجة التي خاضها الجيش العراقي ضد جيش ايران مؤخرا انقلاب الصورة تماما في ما يتعلق بالقدرات العسكرية لكل من البلدين لأول مرة بشكل حاسم منذ اندلاع الحرب في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠.

وقد ورد هذا التأكيد امس وللمرة الأولى ايضا على لسان كبار المسؤولين العسكريين الأمريكيين الذين اشاروا الى ان العراق اصبح قادرا على اخراج الوضع العسكري من الطريق المسدود.

واعتبر هؤلاء المسؤولون الذين وصفتهم «وكالة الصحافة الفرنسية» بأنهم يتولون مناصب عليا ان الجيش العراقي نضج جيدا وانه قبل استعادته لشبه جزيرة الفاو في ابريل (نيسان) الماضي اوقع ايران في الفخ عبر تحركات قامت بها قواته لالهاء القوات الايرانية عن تحضيراته لهذا الهجوم، وبعد الفاو استغل الجيش العراقي فوزه سريعا وشن هجوما ثانيا لاستعادة منطقة الشلامجة (شرق البصرة) كللت بالنجاح ايضا.

ورأى المسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) الذين طلبوا عدم الافصاح عن اسمائهم ان العراق يبدو اليوم قادرا على طرد كل القوات الايرانية من اراضيه وبشكل قاطع.

واعترف هؤلاء بأن الهجوم الذي شن في ١٧ ابريل (نيسان) الماضي لاستعادة شبه جزيرة الفاو لم يفاجيء الايرانيين وحدهم بل ايضا وكالة المخابرات الأمريكية.

وكان العراق قد قام فعلا بتحركات عسكرية في كل انحاء البلاد خصوصا في اتجاه الشمال من اجل اخفاء نيته. وفي اليوم المحدد لانطلاق الهجوم جمعت القيادة العراقية فجأة وفي تحرك متسق ما بين ٥٠ و٦٠ الف رجل ونقلتهم في اتجاه الفاو.

واعرب احد المسؤولين العسكريين عن دهشته وقال: لقد نصبوا فخا عظيما للايرانيين الذين لم يشعروا بأن شيئا ما يجري التحضير له.

واضاف مسؤول آخر ان العراقيين ادركوا بعد معركة (الفاو) التي استغرقت يوما ونصف اليوم، في حين ان الجيش العراقي كان يراهن على خمسة ايام، ان الايرانيين يحاربون دون اندفاع فأعدوا لهجوم ثان لاستعادة منطقة الشلامجة.

واضاف المسؤول ذاته: وهنا ايضا كان الانتصار سريعا. ان الايرانيين احتاجوا الى شهرين للسيطرة على هذه المنطقة وخسروا ما بين ٦٠ و٦٥ الف رجل في المعركة. اما الجيش والطيران العراقي فلم يحتاجا سوى خمس ساعات لاستعادتها.

ويشار في «البنتاجون» الى ان الغارة الجوية التي شنها سلاح الجو العراقي على مصب لاراك الايراني في ١٤ ابريل (نيسان) الماضي تعكس الروح الهجومية لقوات بغداد. فالطيارون العراقيون لم يترددوا في تخفيف سرعة طائراتهم وهبطوا بها حتى علو منخفض جدا مستخدمين قنابل عادية بدلا من البقاء على علو مرتفع واطلاق صواريخ كما كانوا يفعلون عادة.

وأوضح مسؤول امريكي ان هذه القنابل العادية التي تتمتع بقوة انفجار اكبر اخترقت حتى العمق عددا كبيرا من ناقلات النفط العملاقة وعطلتها.

ورأى العسكريون الأمريكيون في المقابل ان السلطات الايرانية تعاني من صعوبات في تجنيد الشباب داخل وحدات «حراس الثورة» التي ترسل الى الجبهة. وقالوا ان الايرانيين كانوا أساسا فقراء في المعدات العسكرية وها هم اليوم فقراء في الرجال.

«سيلكوورم»..

من جانب آخر، أعلن مسؤول العمليات الأمريكية في الخليج الجنرال جورج كريست ان ايران على وشك انجاز بناء موقع جديد لاطلاق صواريخ «سيلكوورم» الصينية الصنع قرب مضيق هرمز، واضاف اثناء زيارة قام بها لسفينة «كورونادو» وهي سفينة القيادة للاسطول الأمريكي في الشرق الأوسط ان الايرانيين يبنون موقعا للصواريخ هناك وهم يملكون صواريخ «سيلكوورم» التي يبلغ مداها ٨٠ كيلومترا والقادرة على تغطية كل المضيق.

وقال الجنرال كريست امام مجموعة من الصحافيين على متن السفينة ان وزارة الدفاع الأمريكية اتخذت اول اجراء لمواجهة هذا التهديد فأدخلت الى الخليج في نهاية الاسبوع الحالي احد احدث طراداتها (فينسن) المزود بكمية هائلة من الأجهزة الالكترونية. واضاف ان انظمة المراقبة في الطراد وكذلك تسليحه تمثل خطوة عملاقة في قدرتنا على مواجهة هذا التهديد.

والموقع الجديد موقع ثابت بينما كان الايرانيون يملكون حتى الآن مواقع متحركة لاطلاق الصواريخ. وكان صاروخان من نوع «سيلكوورم» اطلقا على ناقلتي نفط احداهما امريكية واصاباهما بأضرار بالغة نهاية الصيف الماضي في المياه الاقليمية الكويتية.

واضاف الجنرال الأمريكي وعلى العكس من ذلك فان العمل في جزيرة «ابو موسى» مقابل دولة الامارات العربية المتحدة لاقامة موقع آخر لم يحرز اي تقدم، وقال حتى الآن لم نر من العمل سوى تمهيد المكان ولا شيء أكثر.

وقد ابلغت واشنطن مرات عدة طهران ان استخدام هذه الصواريخ ضد سفنها او ضد الناقلات التي تواكبها البحرية الأمريكية منذ الصيف الماضي سيعتبر تصعيدا خطيرا.

أنباء لم تؤكد عن اصابة سفير امريكا في بيروت برصاص كتائبي

بيروت ـ وكالات الأنباء: قالت انباء لم تؤكد امس ان السفير الأمريكي في بيروت اصيب بجروح اثناء عملية تبادل لاطلاق النار جرت بين حراسه وبين عناصر كتائبية مسلحة في المنطقة الشرقية من العاصمة اللبنانية.

واوردت اذاعة «صوت الوطن» التابعة لجمعية «المقاصد الخيرية الاسلامية» في بيروت الغربية هذا النبأ، بعد ان اكدت مصادر أمنية رسمية في بيروت الشرقية ان تبادلا لاطلاق النار جرى بين حراس السفير كيلي وبين عناصر مركز اقليم المتن الشمالي في حزب الكتائب في منطقة انطلياس.

وذكرت رواية اخرى ان احدى سيارات الحراسة المرافقة للسفير الأمريكي تقدمت لازالة سيارة كانت تعيق تقدم سيارة السفير فحدثت مشادة كلامية بين ركاب السيارتين مما ادى الى اطلاق الرصاص في الهواء.

وقالت اذاعة «صوت لبنان» التابعة لحزب الكتائب لاحقا نقلا عن دبلوماسيين امريكيين ان اطلاق النار لم يكن محاولة اغتيال وانما مجرد سوء تفاهم.

والتزمت السفارة الأمريكية الصمت التام ولم تصدر اي توضيح رسمي.

وكان فرانسيس ميلوي السفير الأمريكي السابق في بيروت والقنصل في السفارة وسائقهما قد قتلوا عام ١٩٧٦ في كمين نصبه مسلحون في بيروت الغربية. ونجا السفير الأمريكي جون جونتر دين عام ١٩٨٠ من محاولة لاغتياله ايضا في منطقة الحازمية في بيروت الشرقية.

بن علي يلتقي الأمير متعب

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اجتمع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي صباح امس في مكتبه بقصر الجمهورية في قرطاج مع الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الأشغال العامة والاسكان في المملكة العربية السعودية.

وحضر المقابلة الوزير الأول الهادي البكوش، والصادق بن جمعة وزير التجهيز والاسكان، وابراهيم السعد البراهيم سفير السعودية في تونس.



الجنود الاسرائيليون يعتقلون اسرائيليا مثلهم امس خلال مظاهرة قام بها عمال ومهندسو الطيران امام وزارة المالية احتجاجا على اوضاعهم المعيشية.

الشرع: نرفض الحلول الجزئية ولن نضحي بالحقوق الفلسطينية

طوكيو ـ كونا: اكد وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في ختام زيارة رسمية لليابان امس ان سورية ترفض اي حلول جزئية لقضية الشرق الاوسط وان مثل هذه الحلول لن توفر السلام في تلك المنطقة.

وكان السيد الشرع يتحدث للصحافيين قبل مغادرته طوكيو بعد زيارة اليابان واجرى معهم محادثات تركزت على القضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية.

وقال وزير الخارجية السوري: ان هناك من يتحدثون عن حقوق الانسان ويصرخون لليهود الذين لم يدخلوا فلسطين بتاتا بينما الفلسطينيون محرومون من حقهم في البقاء في وطنهم والعيش هناك بسلام.

واضاف: كان لنا خلافات مع الفلسطينيين، وان سورية مهتمة جدا بالقضية الفلسطينية وتضحي من اجل حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه.

وشدد على ان سورية رفضت الحلول الجزئية لأن هدفها هو حل القضية الرئيسية في صراع الشرق الاوسط.. وبدون حل عادل للمشكلة الفلسطينية لن يتحقق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

زعماء ومسؤولون عرب يطمئنون على صحة الامير سلطان

بيرمنجهام ـ واس: تلقى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام العديد من الاتصالات الهاتفية من قبل عدد من الزعماء وكبار المسؤولين العرب والسعوديين وذلك لتهنئته على نجاح العملية الجراحية التي اجريت له يوم امس الاول في بيرمنجام بالولايات المتحدة الامريكية.

فقد تلقى الامير سلطان اتصالات من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين والشيخ نواف السالم الصباح وزير الدفاع الكويتي، وكذلك من الامراء والمواطنين والمسؤولين في المملكة العربية السعودية.

شركات الريان تعلن إلتزامها بقانون توظيف الأموال الجديد

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

والرئيس السابق للشركة مع اعضاء الجمعية العمومية ليؤكد ان مستقبل شركات الريان يتوقف على رغبة المودعين في استمرار التعامل وقال انه ليس امامنا سوى طريقين: الاول، اذا اراد المودعون سحب مدخراتهم ففي هذه الحال سنصفي الشركة ونبيع الاصول الموجودة لدينا ونعطي كل ذي حق حقه، والطريق الثاني هو استمرار المودعين في استثمار اموالهم لدى مجموعة الريان وتقديم العوائد المستحقة لهم.

واضاف انه في هذه الحالة ينبغي الا يسحب اي من المودعين ودائعه لمدة تصل الى ثلاثة اشهر حتى تستطيع تسوية اوضاعنا. وعند احتجاج بعض المودعين على حظر السحب، عاد ليستثني من ذلك اية حالات طارئة توجب سحب جزء من الودائع مثل حالات المرض او الزفاف.

واضاف فتحي عبد الفتاح بقوله: لقد ذكرت ذلك لاننا عندما فتحنا باب السحب فوجئنا بسحب المودعين لما يقرب من ٢٠ مليون جنيه خلال عشرين يوما فقط وهو ما يؤثر بالفعل على قيام مجموعة شركات الريان بأنشطتها.

وحول موقف شركات توظيف الاموال من مشروع القانون الجديد الذي سيعرض على البرلمان خلال الايام القليلة المقبلة، اكد فتحي عبد الفتاح ان شركات الريان ترحب بمشروع القانون الجديد الذي يمثل حماية لنا وحماية للمودعين وان هذا القانون لا يهدف الى انهيار او توقف التعامل مع شركات توظيف الاموال.

واستطرد قائلا: نحن لا نخشى شيئا لاننا نعمل في النور دون اية خفايا اومخالفات، واذا كان هناك بعض الشخصيات التي تتهم مجموعة الريان ببعض الصغائر، فنحن لدينا سجل الزيارات التي سبق وان اشاد فيها هؤلاء المعارضون بأنشطة ومشروعات الريان.

وحول ما نشرته بعض الصحف بشأن مرضه والخلافات العائلية، اكد انه خلال علاجه بأمريكا نصحه الاطباء بتناول بعض الادوية المنومة الا انه عند عودته لمصر اكتشف ان هذه الادوية تندرج تحت ادوية الادمان وعندما طلب سفره للعلاج مرة اخرى منعته السلطات بحجة انه ممنوع من السفر وفقا لاحكام قانون الطوارىء، وهو ما اضطره للعلاج في مستشفى الدكتور جمال ماضي ابو العزائم واضاف: اذا كنت قد تغيبت قليلا عن ممارسة مهامي فانني سأعود باذن الله لرئاسة مجلس الادارة مرة اخرى بعد شهرين، وحتى ذلك الحين سيرأس اخي الاصغر مجلس الادارة.

وتحدث بعد ذلك المحاسب القانوني مجدي حشيش ليعرض على الحاضرين بعض ملامح تعاملات مجموعة شركات الريان فأكد ان حجم تعاملاتها يصل الى نحو ١,٥ مليار جنيه واستثمارات وأصول نقدية. واضاف ان مجموعة الريان لم تقدم ميزانية حتى الآن، نظرا لان القرار الوزاري الذي قنن عمل هذه الشركات لم يخرج الا في منتصف عام ١٩٨٦.

واضاف: فسنعرض اول ميزانية قانونية خلال شهر او شهرين على الاكثر على الجمعية العمومية واضاف انه تم تشكيل مجلس ادارة جديد يضم سبعة اعضاء منهم الاخوة الثلاثة مؤسسو الشركات.

وفي ختام الاجتماع اعلنت الشركات فتح باب الايداع من جديد ورفع الفائدة مرة اخرى الى ٢٤٪ سنويا بعد ان كانت قد خفضت الى نحو ٢٠٪ سنويا، في اطار الازمات الاخيرة التي تعرضت لها وادت الى ازمة سيولة.

لكن عندما طالب بعض المودعين بالاجابة على بعض تساؤلاتهم دعاهم فتحي توفيق عبد الفتاح الى ارسال اي استفسارات الى مقر الشركة للرد وايضاح اي غموض بها.

وسيعقد مجلس الوزراء المصري اجتماعا غدا لمناقشة توظيف الاموال تمهيدا لعرضه على البرلمان خلال دورته الحالية.

حملة اعتقالات واسعة في ايران

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

كما جاء في الرسالة انه خلافا لمزاعم الخميني من ان الحرب مستمرة الى ان ينتهي الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين، فلقد قام تعاون وثيق بين ايران وبين اسرائيل تمثل في امداد الجيش الايراني بالسلاح الاسرائيلي.

وقال بازركان في رسالته ان كل الحسابات التي اجراها خميني لم تكن صحيحة وان حربه ضد الولايات المتحدة فشلت بدليل ان الاسطول الامريكي موجود في مياه الخليج.

واضاف بازركان في رسالته ان سياسة خميني الارهابية المتمسحة بالجهاد الاسلامي ملأت العالم كله حقدا على ايران مما ادى الى عزلتها والى اصابة الجيل الايراني الجديد باليأس وخيبة الامل. وفي الحقيقة فان ايران والاسلام اصبحا منذ سبع سنوات في نظر العالم مرادفين للحقد والغضب، وهذه اهانة وعار.

وقال بازركان مخاطبا خميني: ان العالم كله يكره نظام حكمك ولذا بات عليك بأسرع وقت اعادة النظر في مواقفك والاتجاه نحو الله سبحانه وتعالى والاعتراف بالخطأ والكف عن قيادة البلاد نحو الدمار والهلاك عن طريق المتاجرة بالدم وبأرواح الشهداء.

وختم بازركان رسالته داعيا خميني الى وقف الحرب ضد العراق والعودة الى الشعب الايراني ليقرر ما ذا يريد.





حقيبة..





ميشال ابو جوده

بعد بيان الاستقلال
ثلاثة بيانات هواجس

بعد بيان الاستقلال الوزاري الذي القاه الرئيس رياض الصلح، هناك في تاريخ لبنان ثلاثة بيانات اخرى هي محطات وتحذيرات ودروس وتوصيات لم تثمر كثيرا. الاول كتاب استقالة الرئيس الشيخ بشارة الخوري سنة ١٩٥٢، والثاني بيان الرئيس فؤاد شهاب عن عدم ترشيح نفسه سنة ١٩٧٠. والثالث بيان عزوف الرئيس كميل شمعون عن ترشيح نفسه سنة ١٩٨٢.

***

استقالة الشيخ بشارة كان هاجسها الكيان والاستقلال والسيادة والميثاق.

نص استقالة الرئيس الخوري.

حضرة رئيس المجلس النيابي الافخم.

لما كنت قد صممت على اعتزال منصب رئاسة الجمهورية، ارجو منكم التفضل بأخذ العلم بذلك، شاكرا لمجلسكم الكريم والشعب اللبناني النبيل ما لقيته اثناء مدة ولايتي من ولاء ومحبة. ولي ملء الامل ان يوفق مجلسكم بانتخاب خلف لي يحافظ على كيان هذا الوطن اللبناني، وعلى استقلاله وسيادته وعلى الميثاق الوطني الذي هو دعامة هذا الاستقلال، لانه يؤمن الحب والوئام بين جميع الطوائف التي يتألف منها هذا الوطن العزيز.

***

اما بيان الرئيس شهاب عن عدم ترشيح نفسه فقد كانت هواجسه اصلاحية. في السياسة والاقتصاد والاجتماع الا انه كان متشائما ومقتنعا بان البلاد غير مهيأة لتقبل التحولات التي ارادها.

بيان من الرئيس اللواء فؤاد شهاب.

قبيل موعد التئام المجلس النيابي لانتخاب رئيس الجمهورية. قطع الرئيس شهاب الصمت واصدر البيان الآتي:

«امام الضغوط التي تعرضت لها بغية ترشيحي للرئاسة الاولى، رأيت من واجبي قبل اتخاذ قرار نهائي في هذا الصدد ان اتفحص معطيات الوضع العام في هذا الصدد على مختلف الميادين وذلك لا لاتبين الامكانات التي يمكن ان تتوفر لي لخدمة بلدي وفقا لمفهومي الشخصي لهذا الواجب ولما يتطلبه هذا الوضع من اجل مستقبل البلاد ومستقبل ابنائها.

وفي ضوء الخبرة التي اكتسبتها خلال ممارستي المسؤوليات المتعددة وخاصة في رئاسة الدولة، وانطلاقا من تطور الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومن خلال نظرتي الخاصة الى معنى السلطة والى المهمات التي يجب ان تؤديها الدولة والحالة التي يجب ان تلازمها، ونظرا الى ما يمكن ان يتلاءم واسلوبي الخاص في العمل والى ما يأمله اللبنانيون ويتطلبونه من اجل خير الحكم، يبدو لي الموقف على الوجه الاتي:

ان المؤسسات السياسية اللبنانية والاصول التقليدية المتبعة في العمل السياسي لم تعد في اعتقادي تشكل اداة صالحة للنهوض بلبنان وفقا لما تفرضه السبعينات في جميع الميادين، ذلك بان مؤسساتنا التي تجاوزتها الانظمة الحديثة في كثير من النواحي سعيا وراء فعالية الحكم، وقوانيننا الانتخابية التي فرضتها احداث عابرة ومؤقتة، ونظامنا الاقتصادي الذي يسهل سوء تطبيقه قيام الاحتكارات، كل ذلك لا يفسح في المجال للقيام بعمل جدي على الصعيد الوطني.

ان الغاية من هذا العمل الجدي هي الوصول الى تركيز ديموقراطية برلمانية اصيلة صحيحة ومستقرة، والى الغاء الاحتكارات ليتوفر العيش الكريم والحياة الفضلى للبنانيين في اطار نظام اقتصادي حر سليم يتيح سبل العمل وتكافؤ الفرص للمواطنين، بحيث تتأمن للجميع الافادة من عطاء الديموقراطية الاقتصادية والاجتماعية الحق.

***

اخيرا بيان عزوف الرئيس شمعون كان حول حرية البلاد. فقد اكد ان وراء عزوفه ما سوف يفرض على من يشغل رئاسة الجمهورية من صلح منفرد.

بيان الرئيس شمعون:

«وفاء مني للديمقراطية التي تجسدت في لبنان بكل مبانيها ومعانيها منذ فجر الاستقلال الى ان عصفت بالبلاد هذه الهزات المزلزلة التي تعرضت اسس الحكم الديموقراطي فيه واقامت هذه الجفاوة المؤلمة بين العائلات التي يتألف منها لبنانا العزيز.

ومن اجل كل ما الم بهذا الشعب من محن طوال السنين التي عاشها اللبنانيون ألما وجروحا وتفرقة، وقد حرموا فيها من اقدس الخصائص والميزات التي كفلها لهم الدستور من حرية في الفكر والراي وهما دعامة الحياة الديموقراطية.

وايمانا مني بالحرص على ديمومة لبنان سيدا حرا رأيت ان اتوجه الى اللبنانيين، لاعلن لهم قرارا انبثق من هذا الحرص على وحدتهم وتعاطفهم في العيلة اللبنانية، وهو عزوفي عن خوض انتخابات الرئاسة اللبنانية الاولى التي تجري اليوم والبلاد محرومة من حريتها العامة ومن وحدتها السياسية والفكرية، تحتلها الجيوش الاجنبية التي امعنت وتمعن فيها تخريبا وتقتيلا وتشريدا، وقد صاحب كل هذا التألب العدو عليها تشتت وتمزق وبغضاء في العيلة العربية بحيث انعدمت الالفة بين اخوان وجيران طالما تساندوا قبل اليوم في مواجهة كل ضيم كما ينزل بهم ومشوا صفا واحدا وجبهة متراصة منيعة للذود عن الجبار والديار لا يبخل بعضهم على بعض بعون وعطاء ودم يراق دفاعا عن حق وكرامة وسيادة.

ايها اللبنانيون.

ليس من المصادفات العابرة ان يكون وراء هذا العزوف ما سوف يفرض على من يشغل رئاسة الجمهورية من صلح منفرد يحرم لبنان من كل تعاون مع دول الجامعة العربية في شتى ميادين السياسة والاقتصاد، الامر الذي يجعل من لبنان دولة معزولة عن الاوصال التي كانت لها في دول الشرق العربي.

١٠ آلاف فلسطيني خلف قضبان سجون العدو:

المرأة الفلسطينية تلاحمت في «عروة وثقى» مع أبطال الانتفاضة من أجل «الدولة وتقرير المصير»

قلندية (الضفة الغربية المحتلة) - ر: تنتظر فايزة طايع (١٦ عاما) العودة الى المدرسة وتتطلع منال ابو شلباق (١٨ عاما) الى يوم زفافها هذا الصيف اما زهدية عبد الله (٣٨ عاما) فهي مشغولة برعاية اطفالها الثمانية.

ولكن هؤلاء النسوة الفلسطينيات وغيرهن تلاحمن في عروة وثقى خلال الستة الاشهر الماضية وكلهن فخورات بالاشتراك في الانتفاضة التي اندلعت ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت فايزة «الجميع.. النساء والاولاد والبنات.. كلهم اشتركوا في المظاهرات» وقد اغلق الجيش الاسرائيلي مدرسة التدريب المهني التي تعمل بها فايزة كسكرتيرة لمدة اربعة اشهر.

وقد دفعت الثورة في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل المرأة الفلسطينية التي تخضع للرجل طبقا لتقاليد المجتمع الفلسطيني المحافظ الى الصفوف الاولى للمواجهة.

وفي مخيم قلندية المزدحم باللاجئين في شمال القدس المحتلة جلست فايزة ومنال وزهدية وقصت كل منهن المضايقات التي تعرضت لها على ايدي الجنود الاسرائيليين والاشتباكات معهم.

وقد انضمت النساء الفلسطينيات الى اولادهن في المظاهرات والقين الحجارة على القوات الاسرائيلية ورفعن الاعلام الفلسطينية المحظورة وهتفن بشعارات وطنية. وكافحن وطالبن بالافراج عن رجالهن المعتقلين.

ومن بين الفلسطينيين الذين قتلوا خلال الانتفاضة وعددهم ١٩٠ على الاقل ١٥ امرأة.

وقالت منال ابو شلباق ان القوات الإسرائيلية اطلقت غازا مسيلا للدموع على مدرستها «وسقطنا على الارض كما لو كنا موتى عندما رحل الجنود خرجنا والقينا عليهم الحجارة».

وبالاضافة الى الاشتراك في المظاهرات فقد لعبت المرأة الفلسطينية دورا رئيسيا خلف الكواليس بادارة شبكات لمواجهة النقص في المواد الغذائية الناجم عن الاضرابات وحظر التجول وتوفير الدواء والخدمات الطبية ومساعدة عائلات القتلى والجرحى.

وقد حطم دور المرأة المركزي في الثورة الفلسطينية تقاليد قصرت مهمتها على رعاية الزوج والاطفال في المنزل.

ولكن كثيرين يقولون ان خروج المرأة الفلسطينية واشتراكها في الانتفاضة ليس وليد الساعة بل محصلة عملية تدريجية استمرت سنوات تولت فيها مسؤوليات عامة في مجالات مختلفة.

وقالت المحامية منى رشماوي وهي تتحدث من مكتبها في رام الله «تقوم المرأة بدور نشط في المنظمات واللجان المختلفة وشؤون اللاجئين وفي القرى التي اصبحت هدفا لعقوبات اقتصادية. وتشترك ايضا في الخدمات وتزويد المناطق المغلقة بالمواد الغذائية وتعليم ربات البيوت الاقتصاد المنزلي لمواجهة الازمات. هذه المنظمات موجودة منذ عشر سنوات على الاقل. ان الذي حدث اثناء الانتفاضة ليس جديدا فيما يتعلق بقيام المنظمات المختلفة لان الطريق كان ممهدا من قبل».

والمرأة الفلسطينية ايضا من انشط واقوى المتحدثين باسم الانتفاضة فقد اختطفت حنان ميخائيل عشراوي عميدة كلية الاداب بجامعة بير زيت الاضواء من سياسيين رجال اكثر شهرة عندما اشتركت في مناظرة تلفزيونية بين فلسطينيين واسرائيليين اذاعتها من القدس على الهواء مباشرة شبكة «اي. بي. سي» الامريكية الشهر الماضي.

وتقوم الاتحادات المهنية واللجان التي تشترك المرأة في عضويتها بخدمات مثل محو الامية والتدريب المهني وتأمين حقوق المرأة في العمل والمنزل وفي الانتفاضة تركز النشاط على تلبية الاحتياجات العاجلة للفلسطينيين.

وتقول زهدية عبد الله وهي ام لثمانية اطفال ان عمل اللجان يجري بصفة سرية تحاشيا للسلطات الاسرائيلية وان عملها يشمل زيارة منازل الشهداء او المرضى وحياكة الاعلام الفلسطينية المحظورة.

وقالت زهدية «اقوم بنفس العمل الذي يتولاه الاطفال. هم يصنعون الاعلام وانا اصنع الاعلام، يجمعون الحجارة وانا اجمع الحجارة».

واضطرت المرأة الفلسطينية الى النزول الى ميدان العمل لان السلطات الاسرائيلية اعتقلت الازواج والاولاد. ويقدر عدد الفلسطينيين الذين قبض عليهم اثناء الانتفاضة ومعظمهم من الشبان بحوالي ١٧ ألفا مازال ١٠ آلاف منهم خلف القضبان.

وقالت الصحيفة نهاية الحلو ان الحرية الجديدة التي تذوقتها المرأة الفلسطينية في ميدان العمل قد تؤدي الى ضغوط لاحداث تغييرات اجتماعية ولكنها اعربت عن شكها في حدوث هذا دون قيام دولة فلسطينية.

وقالت: «اذا توقفت الانتفاضة فسنستمر في المطالبة بالحرية. واذا قامت دولة فلسطينية فستطالب بحرية المرأة ومساواتها بالرجل. ولكننا الان نريد الحرية للشعب الفلسطيني باسره».

ويجانب الدور الفعال الذي تقوم به في الانتفاضة تمارس المرأة الفلسطينية امومتها على اكمل وجه بالاعتراض على الجنود الاسرائيليين والمطالبة باطلاق سراح الابناء المقبوض عليهم.

وقالت زهدية «هذا خير ما نقوم به. عندما يأخذ الجنود احد الاولاد نصرخ في وجوههم هذا ابني اتركوه وهو في الحقيقة ليس ابني. كثيرات منا يقمن بهذا العمل».

واضافت قائلة: «مرة تتبعت جنودا اسرائيليين يسوقون شبانا الى السجن. صرخت في وجه جندي منهم يلكم شابا في صدره ويضرب رأسه في الحائط. قلت له لا تفعل هذا مع ابني. فسألني اي واحد منهم ابنك فاجبته كلهم اولادي».

المرأة الفلسطينية الحديد في مواجهة سياسة القبضة الصهيونية الحديد

فكرة

مصطفى أمين

اهم من اجتماع ريجان وجورباتشوف في موسكو التغييرات الخطيرة التي تحدث في الاتحاد السوفياتي في هذه الايام، ويخطىء من يتصور ان الاتحاد السوفياتي سوف يعتنق الديمقراطية الغربية، فلكل بلد نظرة مختلفة الى الديمقراطية.

ولكن المؤكد ان جورباتشوف يحاول ان يهدم الستار الحديدي الذي كان يفصل الشرق عن الغرب وانه يحطم كثيرا من الاغلال والسلاسل والقيود التي تحملها الشعب السوفياتي صابرا صاغرا عشرات السنين. ولن يدهش الناس عندما يرون فريقا من الاتحاد السوفياتي يقاوم الحرية ويحارب الديمقراطية، فان الذين استفادوا من سنوات الظلام يعميهم بصيص النور، والذين كانوا يعذبون الناس ويزجونهم في السجون، وينفونهم الى صحراء سيبيريا، والذين كانوا يشنقون الابرياء بغير محاكمة، والذين اشتركوا في المذابح التي راح ضحيتها الملايين، كل هؤلاء يكرهون ان يخلعوا ملابس الطغيان ليرتدوا ملابس القانون! جماعة المستفيدين من البطش والارهاب يفزعون من ان يصبح من حق اي مظلوم سوفياتي ان يلجأ للقضاء ويطلب العدل والانصاف. وهذا حدث في كل البلاد التي ارادت ان تنتقل من الديكتاتورية الى الديمقراطية فخرجت جماعة من المستفيدين من الطغيان تقول ان البطش والاستبداد والظلم والقهر هي مكاسب من الثورة التي لا يجوز التفريط فيها! وكم سمعنا عن مسؤولين عارضوا في الافراج عن ابرياء بحجة ان هذا سيجعل الشعب يعتقد ان الحكومة ضعفت كأن الظلم دليل القوة والعدل دليل الضعف والهزال. مع ان التاريخ اثبت ان الطغيان لا بد ان يزول والاستبداد لا بد أن ينتهي، وقد بدأت صحف الاتحاد السوفياتي تكتب عن جرائم ستالين وتطالب باعادة الاعتبار للذين قتلهم الطاغية ظلما، ولفق ضدهم الاتهامات ووصمهم بالخيانة العظمى وهم من اصدق الوطنيين الشرفاء.

ومن الطبيعي ان تحدث انتفاضات في بعض جمهوريات الاتحاد السوفياتي وان يخرج البخار المحبوس في الصدور، وان يطالب الشعب بأن يحصل دفعة واحدة على كل الحريات والحقوق التي حرم منها سنوات طويلة.

ولكن ليس معنى هذا ان الاشتراكية ستنتهي في هذه البلاد، بل معناه اننا سنشهد اشتراكية ديموقراطية بلا سجون ولا معتقلات ولا سياط ولا مشانق.

زايد يبحث وعرفات التطورات الراهنة

ابوظبي - ق. ن. ا: اجتمع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور الامارات حاليا ضمن جولة له بعدد من دول المنطقة.

وتم خلال الاجتماع استعراض التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في ضوء التحركات السياسية العربية والدولية لايجاد حل سلمي وعادل يتضمن الحقوق الوطنية والمشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير.

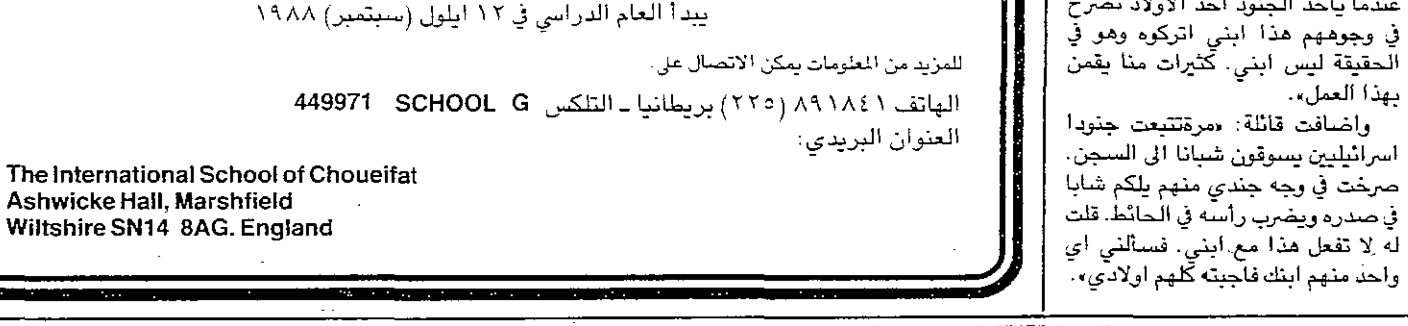
كما تناول البحث تطورات الانتفاضة الفلسطينية في ارجاء الوطن المحتل وسبل تصعيدها حتى تتحقق المطالب الوطنية المعلنة في الحرية والاستقلال اضافة الى بحث سبل تنسيق العمل من اجل الخروج بقرارات قوية وواضحة من قمة الجزائر لدعم وتصعيد الانتفاضة.

الاردن يؤكد مجددا عدم دخوله بمفاوضات مباشرة مع اسرائيل

عمان - كونا: قال وزير الاعلام الاردني الدكتور هاني الخصاونة ان الاردن لن يدخل في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل كما انه لن يفرط في الحق العربي وسوف يستمر في الدفاع عنه وفق تصور قومي شارك الاردن بصنعه مع الاشقاء القادة العرب في كل دول الوطن العربي.

ونفى الوزير في تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس خبرا نشرته احدى الصحف اللبنانية في ٣٠ الشهر الماضي عن دعوة مغربية للقاء اردني مصري اسرائيلي «للايذان بدخول الاردن في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل» في مرحلة ما بعد المؤتمر الدولي.

وقال الدكتور الخصاونة ان الخبر ينطوي على اساءة بالغة للاردن نضالا وموقفا معروفا للدنيا باسرها تجاه قضية فلسطين المقدسة كما انه تزوير للحقيقة.



حسن الترابي وزير العدل وأمين عام الجبهة القومية الاسلامية في السودان لـ الشرق الأوسط

الارهاب لن يجد له مرتعاً في السودان وسنحاكم مرتكبي التفجيرات قريباً

اكتملت التحقيقات في قضية اغتيال الحكيم وسنكشف للرأي العام جميع التفاصيل خلال أسبوعين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من السر سيد احمد :

يعتبر الدكتور حسن عبد الله الترابي أستاذ القانون السابق وخريج الجامعات البريطانية والفرنسية من اكثر الشخصيات إثارة للجدل داخل السودان وخارجه، في المحافل الاسلامية وفي ساحات العمل السياسي العام. من أوائل الذين دخلوا السجون عند تولي النميري للسلطة عام ١٩٦٩ ومكث فيها ثمانية اعوام، وعندما تمت عملية المصالحة الوطنية جاءها برؤية ومنظور مختلف وصمد على مصالحتها بقية الأعوام الثمانية الأخرى من عمر النظام المايوي في الوقت الذي بعدت او أبعدت فيه كل القوى الأخرى. وعقب الانتفاضة ظهر كأقوى تنظيم في الساحة وليصبح الرقم الصعب في السياسة السودانية ولينتقل من موقع شبه معزول الى قلب السلطة بعد تكوين حكومة الوفاق الوطني في منتصف الشهر الماضي. وعندما التقيته في منزله اخيرا طلبت منه ان يكون الحديث هذه المرة، وعلى غير العادة للنشر لتوضيح وجهة نظره خلال هذه الفترة الحاسمة من تاريخ السودان، فوافق وأدرت شريط التسجيل. فالى وقائع اول واشمل حديث صحفي مع الترابي بعد عودته الى السلطة.

● في خطوة غير معهودة في الدول النامية دعيت الجبهة الاسلامية القومية المعارضة للدخول في السلطة ما هو تقويمكم لهذا التحول ومدى الكسب والخسارة التي يمكن ان تعود على الجبهة ؟

ـ من حيث غرابة الظاهرة كأن تشارك المعارضة في الحكم ومهما كان ذلك غير معهود في الديموقراطيات غير المستقرة حيث لا يكون دور المعارضة الا زينة لنظام الحكم، فانه يعهد في الديموقراطيات الغربية المستقرة. وفي السودان كان يمكن للحكومة بأغلبيتها النيابية والشعبية ان تستقر في الحكم وكان يمكن للمعارضة ان تبقى في المعارضة وبذلك تتوازن التجربة الديموقراطية ونضمن استقرار السياسات الحكومية من جانب كما نضمن فعالية الرقابة السياسية على الحكومة من جانب آخر. لكن طبيعة الأحزاب عندنا جعلتها لا تقوى على حمل أمانة الحكم مهما كان حجمها النيابي مما دعى بعض الموضوعيين في تقويم أداء الحكومة ان يلتمسوا معادلة أخرى.

ومن جانب المعارضة كان يمكن ان تقنع بوضعها وان تنتظر كسبا على المدى البعيد، لكن ازمة الحكم وخطورتها على الوضع الديموقراطي الرخو جعلت الوضع في حاجة الى عملية انقاذ، فالتجربة الماضية حيث كانت هناك معارضة فعالة، خصما لحكومة غير فعالة، كادت ان تؤدي بالنظام الديموقراطي ولا مصلحة للمعارضة في ان تؤدي بذلك النظام والذي تنتظر مستقبلها فيه فكان لا بد من ترجيح مهمة الانقاذ الوطني على مهمة البناء الحزبي، لكن التقدير العام الأغلب لأعضاء الجبهة الاسلامية القومية ان قيامهم بالمعارضة ينفعهم حزبيا ويستقطب الناس اليهم فقد كان تنفير الحكومة لاتباعها بأدائها اشد من جذبنا نحن للاتباع بدعوتنا، لكن قيادة الجبهة كانت ترى الأمور بمنهاج آخر لانها تركز على المصلحة البعيدة للجبهة والمتمثلة في ضرورة بقاء السودان والذي تعلق به آمالها ومن ثم اضطرت لسد الفجوة من خلال اجتماع شامل لهيئة الشورى لتوافق على الاتجاه بالمشاركة.

اما فيما يتعلق بالمكسب والخسارة فقد نخسر او يقل كسبنا السياسي في القطاع الواعي الحضري الذي يتمتع بقدر من الحرية والوعي يجعله عادة في خانة الناقد للحكومة، ولربما نعرض ذلك في القطاع الريفي التقليدي الذي يكون الناس فيه عرضة لضغوط الحكومة القائمة ترهيبا لهم بسلطانها وترغيبا لهم بخدماتها التي تقدمها.

● لكن يلاحظ ان هناك تيارا داخل الجبهة خاصة من الشباب يبدو معارضا لدخول الحكومة، ترى هل يمكن القول بصراع بين الشباب والشيوخ وان جرثومة الأجنحة والانقسامات قد اصابت الجبهة كذلك.

ـ بما ان الجبهة كيان ديموقراطي فهي لا تعاني من مشكلة اجيال وقيادتها التنفيذية تتداخل فيها الأجيال ويغلب عليها الشباب، صحيح ان عمل الجبهة لعامين بعد الانتفاضة ابرز لأول مرة القيادات الجديدة فالناس لم تعرف في السابق الا القيادات القديمة. لكن على عهد الحرية الحالي ظهرت مجموعة من الشباب الذي كان فاعلا في ساحات العمل الاسلامي غير الواضح للجماهير وقد شهد مؤتمر الجبهة الأخير دخولا واسعا لهؤلاء الشباب في القيادة التنفيذية للجبهة والأمر يكاد يكون متوازنا، صحيح مثلا ان العناصر الطلابية لانها دائما تحكم بالمثاليات وحياتها الطلابية لا تتيح لها ان توازن ذلك بالاشياء العملية لذلك فهي اقرب الى مبدأ الا تدخل الجبهة في الحكومة والا تخلط الأوراق حتى تتضح المفارقة بين منهج الجبهة في العمل وبين الآخرين.

● عمليا اصبحت الحكومة تضم التجمعات ذات التوجهات الاسلامية والمعارضة تضم فرق اليسار والعلمانيين وغير المسلمين المختلفة الا ترى خطورة في ان يتحول الصراع في هذه المرحلة الى صراع بين اليمين واليسار او المسلمين والعلمانيين ؟

ـ يمكن ان يكون هذا الصراع واردا حتى داخل الأحزاب التقليدية والتي يختلط فيها الاسلاميون والعلمانيون وربما تتمخض اوضاعنا السياسية مستقبلا عن تجمع لليساريين والعلمانيين في جانب، والاسلاميين في جانب آخر ولا أرى في ذلك ما يقلق فهو ادعى الى ان يتحول الصراع الى صراع منهجي بدلا من ان يكون صراعا طائفيا بغير منهج وتحكمه الأهواء الشخصية والعصبيات التقليدية ومن الخير ان يكون الحوار حول المناهج حتى يتيسر للشعب في النظام الديموقراطي ان يؤسس خياره السياسي على بينة لأن العجز الأكبر في نظامنا الديموقراطي انه يقوم على العصبية الطائفية الموروثة وهذا يفسد تماما نظرية التفويض الديموقراطي.

ورقة مساومة

● يلاحظ ان الحكومة الحالية تغلب عليها العناصر الاسلامية ويعتقد ان ترشيحكم للاستاذ احمد سليمان لرئاسة الجمعية التاسيسية وهو شخصية خلافية، بغض النظر عن أهليتها، كان تخطيطا منكم لتساوموا به على إبعاد او تحجيم العناصر العلمانية او المعادية للجبهة في الحكومة. ما رايكم ؟

ـ ما كان للوفاق ان يتم لو ان الأحزاب المشاركة دفعت الينا بعناصرها العلمانية. وما كان للجبهة ان تقبل بالمشاركة مع مجموعة وزارية متنافرة. فقد كان شرطنا الأول ان الجهاز التنفيذي لا يقبل التنافر لأنه يقوم على الحسم بعكس الجهاز التشريعي الذي يقبل بالتنافر لأنه يقوم على التشاور وتبادل الرأي، لذا حرصنا على ان تأتي التشكيلة الوزارية متجانسة كي نضمن فريقا موحدا يؤدي عمله بروح الفريق الواحد.

● هل نستخلص من هذا ان الجبهة لديها مرشح آخر لرئاسة الجمعية ؟

ـ نعم.

● هل هو الأستاذ محمد يوسف محمد المحامي ؟

ـ نعم. ولو اننا ما كنا نريد ان نجعل من قضية الأشخاص قضية قطيعة بيننا وبين الأخوة مهما أخذنا عليهم رفضهم للأخ احمد سليمان وهو رفض مبني على رجعية في التقدير ونظرة الى الثارات القديمة قبل ان يعود هو الى الاسلام. ولكننا نفضل ان وصلنا او قطعنا ان نصل ونقطع على أساس مبدئي.

● لقد ارتبط موضوع دخولكم الحكومة بقيد زمني لتطبيق الشريعة. ما الذي يعنيه ذلك بالضبط؟

ـ الذي دعا الى الاصرار على القيد الزمني اننا ظللنا ومنذ الاستقلال نرجى بتطبيق الشريعة ويسوّف الأمر لأسباب عديدة. هذه المرة كان الأمر اخطر لأنه يتعلق بتجديد قوانين اسلامية قائمة فكان لا بد من تجاوز هذا التجديد في اجل معلوم ولذلك حرصنا على ان نمتحن مدى الالتزام السياسي لدى الأحزاب. وهي في الوقت نفسه رسالة الى الشعب لتبيان مدى الصدق والالتزام.

اما وقد وقع الالتزام بيننا وبين حزب الأمة فسوف تعمل على تحضير هذه القوانين في ظرف اسبوعين او ثلاثة لتقدم الى مجلس الوزراء والذي نطمئن الى انه سوف يجيزها ولتقدم بعد ذلك الى الجمعية التأسيسية وقد تثير جدلا لكن في نهاية الأمر يغلب ان تجيزها الجمعية بأغلبية كبيرة. وهذه القوانين ليست الا رمزا من رموز التوجه الاسلامي لأن الشريعة الاسلامية ليست هي فقط القوانين السلطانية فضلا عن ان تكون هي القوانين الجنائية التي يعنى بها الناس كثيرا. فالشريعة الاسلامية هي منهج حياة، وتوجه اسلامي في الاعلام والتربية والسياسة الخارجية والداخلية والاقتصادية.

● هل ستصدر قوانين لتغطية كل هذه المجالات ام ان الأمر سيقتصر على القوانين الجنائية فقط ؟

ـ لأنها إتخذت صورة رمزية فربما نبدأ بالقطعيات الحاسمة، أي القوانين الجنائية وذلك كي نؤكد للشعب التزام الحكومة ونؤكد للآخرين من اعداء الاسلام في الداخل والخارج حسم الحكومة لخيارها الاسلامي ولفتح الباب امام جملة السياسات الأخرى في المجالات المختلفة.

● لكن حتى الآن لم يطرح شيء محدد، فمثلا ما هو الطرح الاسلامي لحل المشكلات التي تعترض الحكومة حاليا في مختلف المجالات ؟

ـ الأحزاب لم تكن احزابا اسلامية، لكن نحن في الجبهة طرحنا برنامجا اسلاميا لحل قضية الجنوب ومن عام ونصف العام حيث شهرناه على الناس، وشهرنا كذلك منهجا في السياسة الخارجية منذ ثلاثة اشهر كما طرحنا منهجا اقتصاديا لكنه لم ينشر بعد. المهم ان التوجهات الاسلامية لا تكون ذات جدوى اذا ظلت معطلة اصبحت مثل القانون الروماني الذي يدرس على هامش العلوم ولا يعنى به احد، لكن ما ان تدخل في التطبيق حتى يتوفر لها كل الظروف من قضاة ومحامين واساتذة وكذلك برامج اعلامية اسلامية واقتصادية وتوجيه للسياسة الداخلية والخارجية على اساس اسلامي وكل ذلك لم يكن له تجسيد ومعنى الا اذا كان هناك طرح تنفيذي.

● هل ستكون هذه القوانين جديدة ام تستند الى الاسهامات التي قدمت من قبل ؟

ـ سوف نستفيد من كل المادة التي سبقت سواء في لجنة مراجعة القوانين التي تراستها من قبل او قوانين سبتمبر نفسها والتي صيغت على عجل ومسودات الأحزاب الثلاثة التي تم تحضيرها وهي مسودات اسلامية لقانون العقوبات، كما سننظر في المقترحات التي وردت من لجنة ميرغني النصري ونقابة المحامين بالرغم من انها قائمة على غير الاسلام ولكن ننتفع بما فيها من صياغات لأحكام التعذير التي يمكن ان تدخل في سياق نظام جنائي اسلامي.

● أحد الهموم الكبيرة ما يتعلق بوضع غير المسلم خاصة من ناحية حقوقه الدستورية في ظل هذه القوانين ؟

ـ تتفق الأحزاب الثلاثة ان تكون المعادلة التي تطبق بها الشريعة الاسلامية هي كما يلي :

ان القوانين من حيث المبدأ تصدر قومية تراعى فيها روح الشريعة ونصها وتلتزم بمصطلحها وفقهها وان قوانين الأحوال الشخصية تقع حسب الأشخاص او حسب الأسر فيكون للأسر غير المسلمة حيث اقامت قوانينها الخاصة حسب الملة الدينية المعينة. اما القوانين الجنائية التي تقع عقوبتها على الاشخاص فلا يمكن ان نعزل المسلم من بين المتهمين او غير المسلم ونخصه بعقوبة معينة. ومن اجل طبيعة تلك القوانين الجنائية فانها ستطبق على اساس اللامركزية، فالمناطق التي يغلب عليها غير المسلمين يصرح لها ان تطبق احكاما غير الأحكام الاسلامية النصية

وغير المسلمين في مناطق الغلبة فيها للمسلمين يلتزمون بالأحكام الاسلامية السائدة.

● معنى هذا ان التطبيق سيكون على اسس جغرافي ؟

ـ نعم.

● كيف سيكون الوضع مثلا في العاصمة القومية خاصة بعد الهجرة المكثفة اليها من جنوب السودان ؟

ـ حسب غلبة السكان.

● ألا ترى ان مثل هذا الترتيب يحتاج الى جهد سياسي لتحقيق شيء من الوفاق حوله يتجاوز اطار الأغلبية التي يمكن الحصول عليها من الجمعية التاسيسية ؟

ـ يمكن للمرء ان يقول ان الحوار حول هذه القضايا لا يخلص ابدا لعناصره الموضوعية، فهناك عنصر علماني في اوساط المسلمين يخلط القضية العلمانية مع قضية المسيحية والاسلام، فيمكن للمرء ان يكون مسيحيا غير علماني ويمكن ان يكون مسلما علمانيا، وهم يخلطون هذه الأوراق قصدا كي يظهروا بحجة الدفاع عن المسيحيين وحتى يحرضوا غير المسلمين لفرض «فيتو» على تطبيق الشريعة الاسلامية. الأمر الثاني ان الأوراق الوطنية والخارجية تختلط فالغربيون مثلا وهم الشريعة الاسلامية. الأمر الثاني ان الأوراق الوطنية والخارجية تختلط، فالغربيون مثلا وهم علمانيون خرجوا على كل الأحكام الدينية لا يريدون للسودان ان يتحرر من الارث القانوني الاستعماري وان يتخذ قوانين وطنية أصيلة مستمدة من عقيدته لذا يمارس ضغوطا شديدة وتحريضا دعائيا ضد تطبيق الشريعة الاسلامية.

وفي مثل هذه الظروف قد يتعسر ان يتوافق الجميع على معادلة واحدة ولا يمكن ان نوفق في هذه القضية بين الارادة الوطنية والارادة الأجنبية التي تريد ان تستمر مناهجها في حكم السودان بعد الاستقلال ويمكن كذلك ان نوفق بين العلمانيين الذين يريدون عزل الدين عن الحياة وبين المتدينين الذين يرون الدين منهج حياة كاملا لا ينعزل، ولا سبيل الى حسم هذه القضية الا بالسبيل الديموقراطي الذي يرضى به الناس في اوروبا بصرف النظر عن اوضاع الاقليات. فالمسلمون في اوروبا مثلا لا يكترث بهم احد ويضطرون لأن يلتزموا بقانون الأحوال الشخصية الغربي، والمقترح تطبيقه في السودان سمح جدا لأنه يتيح قدرا من المرونة في الأحوال الشخصية لا يعرفه الغرب الديموقراطي ويتيح من اللامركزية في تطبيق القانون الجنائي ما لا تعرفه الدولة الوطنية الأوروبية.

(يتبع غدا)

الصادق المهدي

حسن الترابي

السر سيد أحمد يواصل غدا سلسلة تحقيقاته الخاصة بـ الشرق الأوسط من الخرطوم

رفع الفائدة البريطانية لوقف تراجع الاسترليني

انتعاش قياسي للأسهم في طوكيو والدولار يواصل التقدم بثقة حذرة

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

واصل الدولار تقدمه وواصل مؤشر داو جونز الامريكي ارتفاعه، بل حقق مؤشر نيكاي الياباني زيادة قياسية في معاملات سادتها الثقة المشوبة بالحذر من جانب المستثمرين الذين عبر بعضهم عن الانزعاج لأن العملة الامريكية تواصل التقدم على هذا النحو..

وفي المقابل راوحت بورصة لندن مكانها وواصل الجنيه الاسترليني تراجعه امام الدولار وعملات عالمية اخرى الامر الذي وضع الحكومة البريطانية امام ورطة من نوع خاص.. فقد سبق لها ان ارادت الحد من جموح الاسترليني وتصاعد قوته امام الدولار الامريكي بالشكل الذي أضر بحركة التصدير البريطانية خاصة في ما يتعلق بصغرى الشركات المصدرة.. لكن هبوط الاسترليني بواقع ستة سنتات تقريبا خلال اسبوعين جاء اكثر من اللازم الامر الذي اضطر الحكومة الى التدخل، وبالفعل بعث بنك انجلترا باشارة الى البنوك التجارية بضرورة رفع سعر الأساس للفائدة من ٧,٥ الى ٨ في المائة. وكان بنك باركليز اول البنوك التي استجابت، بعد ساعة تقريبا من تلقي الاشارة واضاف نصف في المائة لسعر الأساس لديه ليكون ٨ في المائة.

وعن حديث التدخل لتحقيق التوازن بين الدولار وعملات اخرى سئل رئيس الوزراء الياباني، نوبورو تاكيشيتا، عن رأيه في الموقف وعما اذا كان هناك سعر استبدال يحبذه هو بين الدولار والين. لكنه رفض الاجابة.. والمعلوم ان الدولار الامريكي قد اخترق قبل يومين الحاجز السيكولوجي المهم وزادت قيمته عن ١٢٥ ينا، الأمر الذي احدث حالة ترقب وضغط فورية لاعادته دون الـ ١٢٥.. لكن الدولار واصل امس الارتفاع واقترب من الـ ١٢٦ ينا.

والسؤال هو: ماذا بعد؟

على اية حال لأن الدولار قوي بهذا القدر فقد تراجع الذهب بنحو الدولارين للأوقية الواحدة.

● في طوكيو، واصل الدولار تقدمه امام العملة اليابانية وصعد كثيرا فوق علامة ١٢٥ ينا المهمة سيكولوجيا، بل اقترب من ١٢٦..

فقد كسب الدولار في معاملات طوكيو ٠,٣٣ من الين ليصل سعر الاستبدال عند الاقفال امس الى ١٢٥,٦٨ ين للدولار، وكان سعر الاقفال لليوم السابق ١٢٥,٣٥ ين للدولار.. وكان الدولار قد بدأ يوم المعاملات مرتفعا عند ١٢٥,٥٠ ين وظل محتفظا بموقعه بين ١٢٥,٤٨ و١٢٥,٧٨ ين.

ومع ذلك فقد عبر بعض المستثمرين عن انزعاجهم من مواصلة الدولار تقدمه على هذا النحو لليوم الرابع على التوالي في طوكيو..

الأسهم في طوكيو

وشهدت بورصة الأسهم في طوكيو انتعاشا محيرا ايضا، بل سجلت الأسعار رقما قياسيا امس فقد ارتفع مؤشر نيكاي المؤلف من ٢٢٥ اصدارا جديدا بواقع ١٦٥,٤٥ نقطة (او ما يعادل ٠,٥٩ في المائة زيادة في القيمة). وأقفل المؤشر عند ٢٧٨٦٩,٣٦ نقطة، علما بأن اعلى ما سبق ان وصل اليه مؤشر طوكيو الرئيسي كان ٢٧٨١٩,٩٨ نقطة يوم ١٧ مايو (ايار) الماضي. وكان المؤشر قد حقق زيادة جامحة خلال المعاملات حيث بلغ ٢٧٩٣٠,٥٨ نقطة لكنه تراجع حين بدأ المستثمرون في البيع لجني الأرباح..

وبلغ حجم المبيعات ١٩٠٠ مليون سهم منها ١٣٠٠ مليون سهم تبودلت خلال الجلسة الصباحية وحدها.

وقد اكد تورانو بوسوجاي، نائب رئيس مؤسسة شيرسون ليهمان هاتون، ان الثقة تسود السوق رغم بعض الحذر الذي لا بد ان ينشأ بطبيعة الحال لاسيما مع استمرار التصاعد لأربعة ايام على التوالي.

اسواق اوروبا

● في لندن والبورصات الاوروبية عادت المعاملات الى الهدوء، لكن الدولار واصل تقدمه وحقق مكاسب معقولة. اما عن تفسير التجار لاستمرار قوة الدولار على هذا النحو فقد ضمنوه قولهم ان ثبات اسعار الفائدة الامريكية وتحسن الأداء التجاري الامريكي.. ويذكر ان اسواق المانيا الغربية كانت مغلقة امس لمناسبة عطلة وطنية الأمر الذي ساهم في هدوء حركة المعاملات.

على اية حال كان سلوك الدولار على النحو التالي عند الضحى امس مقارنا بأسعار الاقفال ليوم الأربعاء:

- ١,٧٢٨٧ مارك ألماني غربي صعودا من ١,٧٢٥٥.
- ١,٤٤٢٥ مارك سويسري صعودا من ١,٤٣٩٠.
- ٥,٨٤٧٠ فرنك فرنسي صعودا من ٥,٨٢٧٠.
- ١,٩٣٨٤ جيلدر هولندي، صعودا من ١,٩٣٣٠.
- ١٢٨٨,٢٥ ليرة ايطالية صعودا من ١٢٨٢,٥٠.
- ١,٢٣٣٦ دولار كندي صعودا من ١,٢٣١٩.

الاسترليني

وكما واصل الدولار صعوده واصل الاسترليني تراجعه رغم الهبوط الحاد الذي سجله امس وامس الأول، وهو هبوط حدث بتأثير سياسة نقدية مقصودة من جانب الحكومة البريطانية للحد من الارتفاع الكبير الذي سبق ان سجله خلال الشهر الماضي..

لكن الهبوط الحاد لليوم الثالث على التوالي من شأنه ايضا ان يضع الحكومة امام مأزق جديد فقد تضطر الى اعادة رفع سعر الأساس للفائدة.

فقد هبط معدل الاستبدال في بورصة لندن امس الى ١,٨١٦٥ دولار للجنيه وكان سعر الاقفال ليوم الأربعاء ١,٨٢٢٠ دولار للاسترليني.. ومعنى ذلك ان الجنيه هبط بنحو ستة سنتات خلال اسبوعين..

الذهب

لكن الذهب تراجع، وجاء تراجعه منطقيا بفعل قوة الدولار الامريكي.

فقد اتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن على تثبيت السعر الموصى به لفترة الضحى امس عند ٤٥٤,٦٠ دولار للأوقية، اي بهبوط قدره دولارين تقريبا من سعر الاقفال ليوم الاربعاء حين كان ٤٥٦,٥٠ دولار للأوقية.

وكان سعر الذهب قد قفز قفزة كبيرة عند الافتتاح اول امس حيث بلغ السعر ٤٥٨,٣٠ دولار..

في زيورخ بيعت الأوقية من المعدن النفيس بسعر ٤٥٤,٧٠ دولار بهبوط من ٤٥٧ دولارا لليوم الأسبق.

كذلك كان الذهب قد سجل هبوطا في بورصة هونج كونج حيث اقفل عند ٤٥٥,٣٨ بدلا من ٤٥٨,٥٥ دولار للأوقية لسعر الاقفال يوم الاربعاء..

وواصلت الفضة هبوطها فبيعت الأوقية بـ ٦,٧٥ دولار وكان سعر الاقفال السابق ٦,٧٩ دولار..

الأسهم في لندن

وعلى عكس وول ستريت وطوكيو كانت بورصة الأسهم في لندن تراوح مكانها امس بتأثير الاشارة التي بعث بها البنك المركزي (بنك انجلترا) الى البنوك التجارية يبلغها بضرورة رفع سعر الأساس للفائدة من ٧,٥ الى ٨ في المائة..

وهكذا فلم يكد يتغير مؤشر الفيناننشيال تايمز للمائة سهم، وبلغت الزيادة فيه مجرد نصف النقطة (او ٣ من المائة في المائة من القيمة) وبقي المؤشر عند ١٨٠٦,٢ نقطة في الساعة ١٢,٤٥ بعد الظهر علما بأن بقاءه عند هذا المستوى يعد في حد ذاته انجازا طيبا لأنه تجاوز بنحو ٦ نقط الحاجز السيكولوجي المهم وهو حاجز ١٨٠٠ نقطة.

وكان المؤشر قد ارتفع بواقع ١,٩ نقطة قبيل اعلان البنك المركزي عند اشارته للبنوك التجارية الاخرى.

وجاءت حركة المعاملات في الاسهم خفيفة، اذ بلغ عدد الاسهم المتبادلة ٢٧٤,٣ مليون سهم مقابل ٢٦٦,٢ مليون سهم للفترة ذاتها من يوم الأربعاء..

● وكان الدولار قد تشبث بمواقعه وتقدم منها في بورصة نيويورك اول امس، وبلغ سعر الاقفال في نيويورك ١٢٥,٤٠ ين للدولار بصعود عن سعر اقفال الثلاثاء ١٢٥,١٠ ين..

بل وتراجع الاسترليني امام الدولار بنحو سنتين فهبط عند الاقفال الى ١,٨١٦٠ دولار للجنيه وكان السعر ١,٨٣٥٥ دولار عند اقفال الثلاثاء.

اسهم نيويورك

وواصلت الأسهم في نيويورك صعودها وقفز مؤشر داو جونز للثلاثين منشأة صناعية بواقع ٣٢,٨٩ نقطة ليبلغ ٢٠٦٤,٠١ عند الاقفال.

ويأتي الصعود في مؤشر داو جونز اضافة الى ٧٤,٦٨ نقطة سبق ان حققها قبل يومين فيما اعتبر انه سادس اعلى زيادة يحققها المؤشر خلال تاريخه..

وكان الذهب قد حقق ارتفاعا في بورصة نيويورك اول امس على اثر ما حققه من مكاسب في لندن، فقد بلغ سعر الاقفال في البورصة الامريكية ٤٥٧ دولارا للأوقية بزيادة دولارين..

تونس تدعو لتنسيق مغربي ضد «الجراد»

تونس ـ واس: صادق مجلس الوزراء التونسي خلال جلسته التي عقدها الليلة قبل الماضية على جملة من الموضوعات المتعلقة بالجفاف واقرار عددا من الاجراءات الخاصة لمساعدة المزارعين وأصحاب المواشي.

كما اهتم المجلس بموضوع مكافحة تسرب الجراد وأوصى بضرورة اقتناء عدد آخر من الطائرات والتنسيق بين دول المغرب العربي وبحث امكانية تكوين فرق تدخل مشتركة بين بلدان المغرب العربي يمكن ان تشارك في مكافحة الجراد بالساحل الافريقي وهي المنطقة التي تعد المركز الرئيسي للجراد في الوقت الحاضر.

وصادق المجلس على مشروع قانون يتعلق باحداث المركز التونسي للاستشعار عن بعد للمساهمة في اعداد مخطط وطني في مجال الاستشعار عن بعد من شأنه أن يحفظ المصالح الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاستراتيجية للبلاد بالاضافة الى جمع المعطيات وخزنها ومعالجتها ثم توزيعها واسداء الخدمات عند الطلب في ميادين الزراعة والجيولوجيا وعلوم التربة والاستكشافات المنجمية والتهيئة العمرانية والرصد الجوي وقيس الأراضي ورسم الخرائط والدفاع الوطني.

كما اقر المجلس وثيقة تعديل دستور منظمة العمل الدولية وأوضح وزير الشؤون الاجتماعية التونسي ان التعديل المقترح يهدف الى اكساب دستور منظمة العمل الدولية مزيدا من الديمقراطية وتحقيق اكثر ملاءمة بين هياكل المنظمة والواقع الجديد للعالم المعاصر ويشمل هذا التعديل تركيبة مجلس الادارة وتعيين المدير العام للمنظمة ومسألة النصاب والأغلبية واجراءات التعديل.

١٤ دولة تحضر الدورة الاستثنائية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي

عمان ـ أ.ف.ب: قال مصدر رسمي ان ١٤ دولة وافقت حتى الآن على حضور الدورة الاستثنائية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي المقرر عقدها في عمان في الخامس من يوليو (تموز) المقبل لدراسة اوضاع مؤسسات العمل العربي المشترك.

وسيناقش المشاركون تقريرا متكاملا اعد بناء على طلب اللجنة الوزارية الثمانية التي اجتمعت في واشنطن في شهر سبتمبر (ايلول) من العام الماضي بهدف تحليل الأوضاع المالية السيئة للمؤسسات والمنظمات المنبثقة عن الجامعة العربية ورفدها بأسباب استمرارها. ويرأس فريق الخبراء الذي اعد التقرير رئيس وزراء لبنان بالوكالة الدكتور سليم الحص.

يذكر ان مؤسسات عدة تابعة للجامعة العربية تواجه صعوبات مالية ناتجة بشكل خاص من عدم وفاء بعض الدول العربية بالتزاماتها المالية المترتبة عليها. وأرغم هذا الوضع المالي العديد من هذه المؤسسات على تقليص حجم عملياتها وصرف عدد من موظفيها من الخدمة وتجميد رواتب البعض الآخر.

وزير التعمير الصناعي الصيني في بغداد

بغداد ـ كونا: اعلنت في بغداد امس ان نائب وزير الانشاء والتعمير الصناعي الصيني يه زونانج وصل الى العاصمة العراقية الليلة قبل الماضية في زيارة لها.

وقالت وكالة الأنباء العراقية ان الوزير الصيني سيرأس خلال زيارته وفد بلاده في اجتماعات اللجنة العراقية ـ الصينية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني.

وأوضحت ان اللجنة سوف تبحث سبل تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي وتبادل السلع التجارية والخبرات الفنية بين البلدين.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٨٩	٦,٨٠٩٥
مارك المانى	٢,١٧٧٠	٢,١٦٩٦
فرنك سويسرى	٢,٦١٣٠	٢,٦٠٤٨
فرنك فرنسى	٠,٦٤٧٠	٠,٦٤٢٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٥٠	٠,٠٠٢٩٢٢
ين يابانى	——	٠,٠٢٩٨٩
جلدر هولندى	١,٩٣٧٠	١,٩٣٦٦
دولار سنغافورى	١,٨٥٩٠	١,٨٥٨٣
دولار كندى	٣,٠٧	٣,٠٥٢١
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٣١	٠,٣٠٩٩
كرون سويدى	٠,٦٢٧٠	٠,٦٢٦١
كرون نرويجى	٠,٥٩٩٠	٠,٥٩٨٧
فرنك بلجيكى	٠,١٠٤٣٠	٠,١٠٤٢٩
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصرى	١,٧١	——
دينار اردنى	١٠,٥٥	——
دراخما يونانى	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٤١
روبية هندية	٠,٢٣٧٥	٠,٢٧٧٩
روبية سريلانكا	——	٠,١٢١٤
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٢٠	٠,٢١١٤٨٥
دينار كويتى	١٣,٦٢	١٣,٦١١١
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٤٨٧٥
دينار جنوبى	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٢٣
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,١٠٢٠	٠,١٣٩٦
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٢
درهم مغربى	٠,٤٦٥٠	٠,٤٦٦٠٣٣
كرون دنمركى	٠,٥٧٣٠	٠,٥٧٢٦
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣	٠,٠٣٢٩٧
ريال يمنى	٠,٣٥٣٠	——
جنيه سودانى	٠,٦٠	——
دينار عراقى	١,٦٨	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الأسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

للاستفسار: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

محطة اتصالات امريكية على خليج العقبة

عمان ـ ق.ن.أ: وقع الأردن مع احدى الشركات الامريكية المتخصصة في عمان امس على اتفاقية لانشاء محطة اتصالات بحرية متطورة على خليج العقبة تبلغ تكلفتها اربعة ملايين دولار.

ريجان يجري محادثات مع ثاتشر بلندن في طريق عودته من قمة موسكو

موسكو ولندن ـ وكالات الانباء: من المقرر ان يغادر الرئيس الامريكي ريجان العاصمة البريطانية اليوم عائدا الى بلاده بعد توقف ٢٤ ساعة في طريق عودته من موسكو حيث اختتم امس رابع ـ وربما آخر ـ لقاء للقمة بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، كما اجرى في لندن محادثات مع رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر حول نتائج لقاء موسكو.

وكان وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو في استقبال الرئيس ريجان وزوجته نانسي لدى وصولهما الى مطار هيثرو وسط اجراءات امن مشددة حيث كانت اعداد كبيرة من رجال الشرطة والقناصة متمركزة في المطار لدى وصول طائرة الرئيس ريجان.

وانتقل الرئيس ريجان وزوجته تحت مطر خفيف الى قاعة الشرف قبل ان يستقلا مروحية نقلتهما الى مقر اقامة سفير الولايات المتحدة بالقرب من «ريجنت بارك» في وسط لندن.

وقد تضمن برنامج الرئيس الامريكي في لندن تناول الشاي مع الملكة اليزابيت الثانية ملكة بريطانيا في قصر باكنجهام ثم جلسة محادثات مع رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر بمقر رئاسة الوزراء في ١٠ داونتج ستريت وحفل عشاء. كما انه من المقرر ان يلقي ريجان اليوم كلمة حول مستقبل العلاقات بين الشرق والغرب امام عدد من ممثلي المصارف والمراكز المالية في العاصمة البريطانية. كما انه من المقرر ايضا ان يلتقي ريجان اليوم برئيس الوزراء الياباني نابورو تاكيشتا الذي يصل الى لندن في زيارة خاصة.

وسوف يتوجه ريجان بعد ظهر اليوم الى بلاده في ختام ما يعتقد انه آخر زيارة رسمية له الى بريطانيا قبل انتهاء مدة رئاسته.

وكان ريجان وزوجته قد غادرا العاصمة السوفياتية موسكو قبل ظهر امس حيث اجريت لهما مراسم وداع رسمي شارك فيها الرئيس السوفياتي اندريه جروميكو.

وكان ريجان وجورباتشوف قد تبادلا كلمات وداعية في حفل وداع رسمي اقيم صباح امس في قاعة سان جورج بالكرملين وحضرته زوجتا الزعيمين.

وقال جورباتشوف في كلمة الوداع للرئيس الامريكي «اننا نتعامل مع بعضنا البعض منذ ثلاثة اعوام من اول تبادل للرسائل بيننا حتى اختتام هذا الاجتماع».

ومضى قائلا «لم يكن الحوار بيننا سهلا ولكننا نجحنا في حشد ما يكفي من الواقعية والارادة السياسية للتغلب على العقبات واقامة حوار من شأنه المساعدة في ابعاد القوتين العظميين عن مسار الصراع الخطير».

ورد الرئيس ريجان قائلا ان الرحيل «لحظة عاطفية» بالنسبة له ولقرينته نانسي.

وجاءت كلمة الوداع التي القاها الرئيس الامريكي اكثر عاطفية من كلمة جورباتشوف.

وقال الرئيس ريجان موجها حديثه لجورباتشوف وقرينته «لقد تأثرنا حقا بالضيافة الكريمة التي لقيناها من الشعب السوفياتي وعلى الاخص منكما خلال القمة».

وبعد مراسم الوداع التي استغرقت نحو ٢٥ دقيقة تصافح الزعيمان بحرارة وتوجه الرئيس ريجان الى المطار في طريقه الى لندن.

وغادر الرئيس الامريكي الكرملين الذي يراه الآن جميلا وموسكو التي لم يعد يراها قلب «امبرطورية الشر».

وفي الوقت نفسه وصل وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى بروكسل امس قادما من موسكو لاطلاع حلفاء الولايات المتحدة في حلف شمال الاطلسي على نتائج اجتماع قمة القوتين العظميين.

وتوجه شولتز على الفور الى مقر قيادة الحلف لالقاء كلمة في اجتماع مغلق امام وزراء خارجية وكبار مسؤولي ١٥ دولة اخرى اعضاء في الحلف.

وقال مسؤولو الحلف ان وزراء خارجية بلجيكا وايطاليا والمانيا الغربية ولوكسمبورج وهولندا والنرويج والبرتغال واسبانيا سيحضرون الاجتماع.








رايسا جورباتشوف تقدم باقة ورد لنانسي ريجان خلال حفل الوداع الذي اقيم للرئيس الامريكي وزوجته بالكريملين قبل سفرهما امس الى لندن.

الأمم المتحدة تنقل اللاجئين الأفغان لمناطق اكثر أمنا

جنيف ـ ر : قال مسؤول كبير في الأمم المتحدة ان المنظمة الدولية ستحاول كسب ثقة اللاجئين الأفغان ببدء برنامج لاعادتهم الى مناطق اكثر أمنا نسبيا على الحدود الأفغانية.

وقال الأمير صدر الدين اغاخان المسؤول عن تنسيق معونات الأمم المتحدة لأفغانستان امس الأول ان لاجئين كثيرين ممن فروا من الحرب بين المجاهدين والقوات الحكومية الأفغانية المدعومة من السوفيات لا يريدون العودة الى افغانستان ما دام القتال مستمرا هناك.

وأضاف الأمير الذي عاد من زيارة في الآونة الأخيرة للمنطقة قوله انه يعتقد انه تمكن من تحديد مناطق معينة يمكن البدء بها.

وتمثل الألغام احدى اكبر المشكلات التي تواجه اعادة اللاجئين وقد زرع جانب كبير منها الجيشان السوفياتي والأفغاني الحكومي للحد من هجمات المجاهدين.

وأشار الأمير صدر الدين الى ان وكالات الأمم المتحدة ستبحث عن مناطق بها الغام قليلة او الغام يمكن تفجيرها او قرى يمكن اعادة بنائها بسرعة نسبيا.

وقال ان هذه المناطق ستكون أساسا على الحدود مع باكستان وايران اللتين لجأ اليهما خمسة ملايين لاجيء افغاني يشكلون خمس سكان افغانستان.

المتمردون السنهال يهاجمون مراكز الاقتراع لتعطيل الانتخابات الاقليمية في سريلانكا

كولومبو ـ ر : ذكر البوليس ان المتمردين الماركسيين اطلقوا النار على مراكز اقتراع وفجروا قنابل قبل ساعات من بدء عمليات الاقتراع في انتخابات المجالس الاقليمية في سريلانكا امس.

وقال ان نحو ١٥ مسلحا من جبهة التحرير الشعبية اقتحموا احد مراكز الاقتراع في منطقة دولاوا بوسط مقاطعة متالي واخرجوا صندوقي اقتراع بعد ان هددوا العاملين هناك.

ثم وضعوا الصندوقين في سيارة جيب للبوليس واحرقوها ولاذوا بالهرب بعد ان استولوا على بندقيتين من اثنين من رجال البوليس يتوليان حراسة مركز الاقتراع. واحرق ايضا جزء من المبنى.

وذكرت مراسلة رويتر مارلين اودتشيمار في تقرير لها من المقاطعة الوسطى انه جرى وضع صندوقي اقتراع آخرين محل الصندوقين اللذين احرقا وبدأت عمليات الاقتراع كما هو مقرر في الساعة السابعة والنصف من صباح امس.

وذكر البوليس ان المتمردين اطلقوا النار ايضا على مركز اقتراع في منطقة مينيكينا على بعد ١٥ كيلومترا من كاندي وفجروا قنبلة في وقت مبكر امس ورد البوليس الذي يتولى حراسة المركز على النار بالمثل وتمكن من صد المهاجمين.

وتعارض الجبهة ذات القاعدة السنهالية اقامة المجالس الاقليمية وهي عنصر رئيسي في الاتفاق الذي وقعته سريلانكا والهند السنة الماضية بهدف وقف التمرد الانفصالي من قبل الاقلية التاميلية.

وذكر البوليس انه تبادل اطلاق النار حوالي ٣٠ دقيقة مع المتمردين في مركز اقتراع بمنطقة كوند اسالي قرب كاندي بعد هجوم شنه نحو ١٥ مسلحا. وذكر ان ثلاثة من مسؤولي المركز أصيبوا بجروح طفيفة اثناء محاولتهم الاحتماء.

وذكر البوليس وقوع هجمات على بعض مراكز الاقتراع في المقاطعة الغربية. وقال ان المتمردين فتحوا النار على مركزي اقتراع في منطقة ماتوجاما على بعد ٤٥ كيلومترا تقريبا الى الجنوب من كولومبو وأصيب اثنان من رجال البوليس بجروح.

وذكرت سلطات السكك الحديدية انه شب حريق في احدى المحطات في المنطقة الشمالية الغربية.

وقام الجنود ورجال البوليس الذين لديهم اوامر باطلاق النار على مثيري الاضطرابات بأعمال الدورية في الشوارع وبحراسة اكثر من ٢٨٠٠ مركز اقتراع في المقاطعتين الوسطى والغربية.

ووضعت الجبهة ملصقات على جدران المباني هددت فيها المقترعين. وكتب على احد الملصقات : سيقتل اول عشرة مقترعين رميا بالرصاص.

وذكر شهود عيان ان عددا صغيرا من المقترعين توجهوا الى مراكز الاقتراع عندما بدأت عمليات التصويت.

وكان من بين الدفعة الأولى من المقترعين الرئيس جونيوس جايواردين وزوجته الينا.

برقية

كارلوتشي يطلع اليابانيين على نتائج قمة موسكو

● طوكيو : وصل وزير الدفاع الأمريكي فرانك كارلوتشي الى طوكيو امس قادما من موسكو لاطلاع المسؤولين اليابانيين على نتائج القمة الأمريكية السوفياتية يغادر بعدها الى كوريا الجنوبية لبحث شؤون الأمن هناك.

واشار المسؤولون الى ان وزير الدفاع الأمريكي سيزور كوريا الجنوبية بعد طوكيو لعقد مشاورات حول المسائل الامنية مع حكومة سيؤول.

عماد الدين أديب

شولتز والموقف الضائع

يصل جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية الى القاهرة مساء الجمعة المقبل وتسبقه حملة وعود ودعاية من حلول واتفاقات كبرى لأزمة الشرق الاوسط.

وتجاربنا السابقة مع زيارات شولتز للمنطقة تؤكد انها تقوم على «فرقعات» كبرى ونتائج هزيلة.

والمصادر الديبلوماسية الاوروبية المطلعة في القاهرة تعمدت تسريب معلومات مؤداها ان شولتز يأتي ومعه اتفاق امريكي ـ سوفياتي حول ضرورة التوصل لاتفاق سلام عربي ـ اسرائيلي في القريب العاجل.

ويقوم هذا السيناريو على ان المنطقة سوف تشهد عدة تحولات جذرية تمهيدا لهذا الموضوع بدءا من اعتراف سوفياتي باسرائيل وحوار امريكي ـ فلسطيني، واتفاق اردني ـ فلسطيني.

ومجمل هذه المعلومات التي تم تسريبها كلها معلومات متفائلة لا تستند في الواقع على اسانيد ودلائل من الاحداث.

فالادارة الامريكية في راي بعض المتشائمين وانا شخصيا منهم كما يقولون بلغة كرة القدم «تلعب في الوقت الضائع»!

فالوقت هو السيف المسلط على رقاب المفاوض الامريكي الآن.

نحن اليوم في بدايات يونيو (حزيران) والانتخابات الرئاسة سوف تختتم في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل والرئيس ريجان سوف يترك البيت الابيض رسميا يوم ٢٢ يناير ١٩٨٩.

إذن ليس امامنا الكثير اولا لاقناع الجميع بحضور المؤتمر الدولي، ثم عقده، ثم البدء في التعامل مع قضاياه المعقدة.

ولنأخذ عبرة من اداء اسرائيل في قضية «طابا» التي لا تعتبر استراتيجية، ولا تهدد امن الدولة العبرية، وتبلغ مساحتها اقل من كيلومتر واحد مربع!

ورغم ذلك كله فان اسرائيل تقيم الدنيا وتقعدها وتزيد من تعقيدات الموقف حتى وصلت الى مرحلة التحكيم الدولي امام محكمة العدل الدولية، وقد فات من الوقت اكثر من ٣ سنوات ولا احد يعرف كم ستأخذ هذه القضية!

ان المرء يشك ان الشرق الاوسط كان منطقة اتفاق بين العملاقين.

لقد كانت قمة نووية بالدرجة الاولى، وكانت قمة المصالح الثنائية بالدرجة الثانية، وقمة تهتم بهجرة اليهود السوفيات بالدرجة الثالثة.

وكما يقول المثل المصري «المية تكذب الغطاس»، وان غدا لناظره قريب!

فوضى عامة وركود اقتصادي يسودان الكيان الاسرائيلي نتيجة الانتفاضة

قالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان المظاهرات والاشتباكات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الاسرائيلي عمت جميع أرجاء الضفة الغربية وقطاع غزة طوال يوم الاربعاء بينما واصل الفلسطينيون رمي قوات الاحتلال بالحجارة. وفي هذه الأثناء بدات سلطات الاحتلال تواجه ازمة اقتصادية شديدة.

اذ قال احد كبار المسؤولين في الادارة العسكرية في الضفة الغربية للصحفيين «ان هناك جوا من الفوضى العامة والركود الاقتصادي». وقالت الصحيفة ان سلطات الاحتلال قررت ان توقف البرامج الاجتماعية المختلفة التي تعنى بالفلسطينيين.

محاولات يائسة

وفي هذه الأثناء واصلت القوات الاسرائيلية استخدام الغاز المسيل للدموع في مخيمات اللاجئين في محاولة منها لتفريق جماهير المتظاهرين والشباب الذين اقاموا الحواجز على الطرق وأحرقوا الاطارات ورموا جنود الاحتلال بالحجارة.

وقد جاءت موجة الاشتباكات والتظاهر هذه تلبية للدعوة التي اصدرتها القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية الى الشعب الفلسطيني من اجل تصعيد المقاومة لمناسبة ذكرى يوم الطفل العالمي.

وفي القدس المحتلة تظاهرت النساء والأطفال الفلسطينيون مطالبين باطلاق سراح المعتقلين بينما استخدمت القوات الاسرائيلية قنابل الغاز المسيل للدموع ضدهم. وقد جرح احد عشر من المتظاهرين على الأقل بينما اصيب خمسة من افراد القوات الاسرائيلية بجروح ايضا.

ونقلت الصحيفة عن احد مسؤولي الحكم العسكري في الضفة الغربية قوله: «اننا عاجزون عن تلبية التزاماتنا تبعا للميزانية ولهذا فقد جمدنا بعض الالتزامات بصفة كاملة».

وقالت الصحيفة ان الخدمات والبرامج الطبية والاجتماعية التي تتراوح ما بين الامدادات الكهربائية والمدارس والهاتف اصبحت مجمدة او مقطوعة. كما تحدث المسؤول الاسرائيلي عن وجود ما وصفه بحالة من الفوضى.

ويجدر بالذكر ان الكثير من الفلسطينيين امتنعوا عن دفع اي ضرائب لسلطات الاحتلال منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية قبل ستة اشهر. وأدى هذا بالاضافة الى استمرار المظاهرات والاشتباكات والاضرابات العامة الى انتشار الركود او الكساد الاقتصادي.

وقد اعترف رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج ان الوضع صعب في المدينة وأن السواح لم يعودوا يفدون على المدينة. كما ان الاسرائيليين يعترفون بالأثر السلبي الكبير الذي نجم عن استقالة العرب الذين كانوا يعملون في قوات الشرطة الاسرائيلية.

وفي الوقت نفسه اصدر جيش الاحتلال الاسرائيلي ارقاما جديدة عن الاصابات بين الفلسطينيين منذ بدء الانتفاضة. اذ تشير هذه الارقام الى مقتل مائتين وسبعة اشخاص، ولكن الجيش لم يذكر عدد الجرحى والمصابين.

الا ان ارقام الامم المتحدة تختلف عن هذه الأرقام كما انها تشير الى وفاة كثيرين بالغاز المسيل للدموع.

اساليب وحشية

وتبعا لما ذكره احد اعضاء مجلس النواب الاسرائيلي فان وثيقة حكومية سرية تشير الى ان عدد الفلسطينيين الذين جرحوا خلال الانتفاضة يبلغ حوالي خمسة آلاف ومائتي شخص. وتشير الوثيقة الى ان الضرب الوحشي والممارسات القمعية الوحشية التي تلجأ اليها قوات الاحتلال هي السبب في ذلك.

كذلك يقول جيش الاحتلال ان العشرات من جنود الاحتلال «تم اتخاذ اجراءات بحقهم» بسبب استخدامهم المفرط للقوة والعنف.

«لوس انجليس تايمز»



ثورة ابناء الأرض المحتلة ستؤدي الى انهاء الاحتلال الصهيوني

ضباط اسرائيليون متقاعدون يدعون لانهاء احتلال الضفة والقطاع

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان مجموعة من كبار الضباط الاسرائيليين المتقاعدين دعوا الحكومة الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد شكل هؤلاء الضباط منظمة اطلقوا عليها اسم «مجلس السلام والأمن» بعدها توصلوا الى اتفاق جماعي على هذا الموقف.

ويأتي هذا التطور داخل الكيان الاسرائيلي في الوقت الذي وزعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية ـ منشورا جديدا يتضمن عددا من الطلبات التي تقول القيادة انه اذا ما لبتها سلطات الاحتلال فانها يمكن ان تنهي الانتفاضة التي بدأت في اوائل شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وقالت الصحيفة ان هذه هي اول مرة تصدر فيها القيادة الفلسطينية مثل هذه الطلبات منذ اندلاع الانتفاضة.

وتحاول «منظمة مجلس السلام والأمن الاسرائيلية» الآن الضغط من اجل انهاء الاحتلال لتحقيق الأمن الحقيقي لاسرائيل تبعا لما يقوله الجنرال المتقاعد اوري اور. ومضى يقول:

«اننا لسنا جميعا متفقين على الحل لكننا جميعا مع ذلك متفقون على وجوب انهاء الاحتلال لأن الاستمرار فيه يلحق ضررا بأمن اسرائيل ويقضي على اي امل بتحقيق السلام في المنطقة».

وقد اجتمع المجلس مرات عدة منذ شهر مارس (آذار) الماضي اي عندما تم تشكيله. وفي هذه الأثناء ذكر كثيرون من الضباط الاسرائيليين العاملين في الجيش الآن ان خروج مثل هذا الجمع المتميز من كبار الضباط الاسرائيليين بهذا الطلب امر مهم جدا يحدث للمرة الأولى منذ قيام دولة اسرائيل.

«نيويورك تايمز»

البنجاب قد تصبح ساحة حرب بين الهند وباكستان

كتب مراسل صحيفة «سوديتشه تساتيونج» الالمانية من باكستان انه على الرغم من عملية الوفاق الجارية بين امريكا والاتحاد السوفياتي فان هاتين الدولتين العظميين ما انقطعتا عن امداد كل من الهند وباكستان بمزيد من الاسلحة التي تفوق بكثير حاجتهما الدفاعية وتكلف الهند وباكستان مبالغ طائلة هما احوج ما تكونان اليها للبناء وسد الحاجات الحقيقية لشعبيهما. كما ادى هذا التسلح الجنوني الى زيادة تسخين التأزم في منطقة جنوب آسيا التي تضم خمس سكان الارض وحيث تكون زيادة النمو السكاني على اشدها.

ففي العام الماضي وحده حصلت زيادة لما انفقته الهند على التسلح بلغت حوالي الـ ٥٠ بالمائة لجيشها الذي يعتبر رابع اكبر جيش في العالم من حيث الجنود الذين يبلغ عددهم مليون جندي. ومما يثير العجب في ظل هذه الأوضاع هو اتهام الهند لباكستان بأنها هي السبب في التأزم الخطير للاوضاع في جنوب آسيا، كما تتهم الهند باكستان بمساعدة المتمردين السيخ في البنجاب.

لكن الهند لم تستطع حتى الان ان تأتي بأي دليل مقنع يثبت صحة هذا الاتهام ويبدو ان بعض التقارير قام بتزويرها جهاز المخابرات. كما ان الحدود بين الهند وباكستان كانت دائما تشكل مسرحا لكل اشكال التهريب بما في ذلك تهريب السلاح وهذه حقيقة لم تنكر وجودها يوما باكستان.

ومنطقة البنجاب يمكن ان تشكل ساحة لحرب مباشرة بين الهند وباكستان، وقد اخذت الصحف الهندية مؤخرا بالمطالبة بالبدء في حرب محدودة هناك وكأن الامر يتعلق بالدعوة لحفلة من حفلات الصيد.

«سوديتشه تساتيونج»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● اختارت كل الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية نبأ انتهاء محادثات القمة الامريكية ـ السوفياتية في موسكو. وترى صحيفة «اندبيندانت» ان ما احرزه الزعيمان: الامريكي ريجان والسوفياتي جورباتشوف من تقدم كان محدودا لأن خلافات خطيرة لاتزال قائمة بين الطرفين.

كذلك ترى صحيفة «ديلي تلجراف» ان هناك عقبات كبيرة امام امكانية توقيع اتفاق على حظر الأسلحة الاستراتيجية. وتعتقد صحيفة «الجارديان» ان القمة انتهت بخلاف جديد يتمثل في مدى ضعف عهد الوفاق الجديد بين الدولتين العظميين، الا ان صحيفة «التايمز» اشارت الى الفرص الضائعة التي لم ينتهزها الزعيمان في هذه القمة الرابعة بينهما في حين قالت «فايننشال تايمز» ان الزعيمين يعتقدان ان عهدا جديدا يتسم بالجدية والصراحة في العلاقة بين الدولتين سيبدأ الآن.

● واهتمت صحيفة «فايننشال تايمز» بالتطورات المالية وقالت ان الجنيه الاسترليني تراجع مقابل عدة عملات رئيسية بينها الدولار الذي حقق مكاسب مقابل غيره من العملات. وتعتقد الصحيفة ان السبب الرئيسي لتراجع الجنيه الاسترليني هو في الواقع اقبال المتعاملين في السوق المالية على الاستثمار في الدولار الامريكي بدلا من الاسترليني.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد كان تركيزها في الدرجة الأولى على مؤتمر قمة موسكو. الا انها نشرت اخبار الانفجار الذي وقع في احد مناجم الفحم في المانيا الغربية مما ادى الى مقتل ستة عشر شخصا. وقالت الصحف الامريكية ان اربعين آخرين مازالوا مقطوعين تحت الأرض.

● وبلغ من اهتمام الصحف الامريكية بقمة موسكو ان كادت الأخبار الأخرى تنعدم كليا من الصفحات الأولى باستثناء ما ورد في صحيفة «وول ستريت جورنال» التي نشرت اخبارا من بينها: حملة الاصلاحات الاقتصادية الجديدة في يوغوسلافيا، وتعيين الأدميرال الأمريكي فرانك كيلو القائد الأعلى القادم لقوات حلف شمال الأطلسي، واعلان الثوار الأفغان انهم استولوا على ٣٢ مركزا عسكريا بين كابول ومنطقة الحدود مع الاتحاد السوفياتي، ومقتل حوالي ثلاثمائة وخمسين شخصا خلال موجة الحر الشديدة التي ضربت الهند.

الصحف الفرنسية

● نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الأولى العناوين الآتية:

«دوكاكيس يرحب بنتائج محادثات الرئيس ريجان في موسكو»، «المسؤولون في لبنان يتوقعون مزيدا من حوادث التفجير قبل انتخابات الرئاسة»، «المعارضة الباكستانية تقاطع الانتخابات النيابية».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية:

«نتائج ايجابية لقمة ريجان ـ جورباتشوف»، «وزير لبناني يعارض تدخل سورية في شؤون لبنان الداخلية»، «ريمون بار يسعى الى الحصول على اكثر ما يمكن من المقاعد في الجمعية الوطنية».

وركزت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية على عدد من القضايا المحلية.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

لا.. يا استاذ مصطفى أمين

ما كنت أود من كاتبنا الكبير وصحفينا الفذ - وهذا رأيي فيه - أن ينساق وراء أوهام اولئك الذين لا يؤمنون بالله الذي خلق الارض في يومين وقدر أقواتها في اربعة ايام وتكفل بالرزق لكافة مخلوقاته يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا، وقال لنا: ان رزقكم في السماء وما توعدون ينزل لنا منها الماء فينبت لنا الزرع ويجري لنا الانهار وكل ما في الامر هو ان نعمل فناكل مرينا ونشرب هنيئا.

واذا فرض وشح الغذاء والماء فبما كسبت ايدي الناس لا من كثرتهم وقد وقع ذلك والناس قليل في القرون السابقة.

ما كنت اود من الاستاذ مصطفى أمين ان يصدق توقعات هؤلاء المنحرفين في كلمته المنشورة في «الشرق الأوسط» ٢٠ رمضان ١٤٠٨هـ بأنه سيأتي اليوم الذي لا نجد فيه ماء لنشربه إذا مضينا في التناسل بدون تحديد ويسمون هذا التناسل مشكلة ويعتبرونها كارثة على حد تعبيرهم.

ان هذا الكلام كلام قوم لا يؤمنون بالله وقدرته على ادارة هذا الكون الذي خلقه ونظم شؤونه، وكيف يرسل الماء من السماء متى شاء وينادي من فوق عرشه «ولو ان أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون».

وانزل علينا في كتابه الكريم «ولا تقتلوا أولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم» وردد على مسامعنا أكثر من وعد بأنه يرزق من يشاء بغير حساب وأنه يرزقنا من السماء والارض ولم يحذرنا قط لا تصريحا ولا تلميحا من عواقبه بل جاء على لسان الرسول حث على التناسل فكيف يجوز لنا ان نصدق هذا الهراء الذي يردده هذا الفريق من المتشائمين المنحرفين ليخوفونا من النسل وان الاستمرار فيه سيأتينا بيوم لا نجد فيه الطعام الذي نأكله والشراب الذي نشربه.

لقد سبقنا الغربيون بهذه الدعوة وحددوا النسل وحاربوه ولكنهم ندموا وعادوا يبحثون عنه وينادون به ويشجعون عليه فهل نبدأ من حيث انتهوا؟؟

ففي روسيا الآن يدفعون علاوات على الاطفال فكيف يدعو استاذنا الكريم الى التنصل من مسؤولية الطفل الثالث؟

اجل.. اننا نخالف الاستاذ مصطفى امين وندعو الى منح علاوات على الطفل الثالث وما بعده فان رسولنا الكريم يقول: تناكحوا تناسلوا فاني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة - او كما قال.

واؤكد لكاتبنا الكبير اننا لن نجوع ولن نعرى ولن نعطش الا إذا اراد الله ذلك لا من كثرة ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب، والله المستعان.

صالح محمد جمال

حقيقة واضحة كالشمس

اتابع منذ فترة آراء الاخوة القراء في صفحة البريد حول (كامب ديفيد). وقد كان آخر ما قرأته مقال السيد مصطفى بنعمر في العدد رقم ٣٤٤٦ بتاريخ ١٩ رمضان ١٤٠٨هـ الذي اعجبني وأضيف ان الحقيقة واضحة كالشمس لا تحتاج الى جدال فلم تستطع اسرائيل ان تسرح وتمرح في اراضينا العربية الا بعد ان مزقت وحدة العرب بتوقيع هذه المعاهدة، فبها احتل لبنان، وضرب العراق وتونس الى غير ذلك، ولها ان تفعل ما تشاء في ظل غياب التضامن العربي الحقيقي.

بل اين هي الآن هذه المعاهدة؟ فقد توقفت بل انتهت الى غير رجعة على لسان حسني مبارك اخيرا وكما قال الاخ مصطفى: (القضية ليست استرجاع سيناء والجولان بل مدى مشروعية الوجود الاسرائيلي على ارض فلسطين) فتوقيع المعاهدة يدل على الاعتراف بدولة من المفروض ان لا يكون لها وجود فمن العار اننا نذهب اليهم ونسلم عليهم ونقول لهم خذوا هذه الارض وهاتوا تلك.

والمعروف ان صلاح الدين الايوبي لم يوقع معاهدة من اجل تحرير فلسطين كاملة. فما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة.

انور امين باوزير
جدة

والدة شهيد

قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه:

- كنت يوما أطوف بالمدينة المنورة فرأيت في درب من دروبها الضيقة كوخا ما رأيت أحدا يدخل فيه ولا يخرج منه أياما طوالا فأردت ان اعرف اصحابه فطرقت يوما بابه واستأذنت فسمعت من داخله صوتا ضعيفا يأذن لي بالدخول فما وجدت به من الاحياء غير امرأة عجوز بلغت ارذل العمر، فسألتها عن مرضها فقالت:

لا أعرف في الدنيا غير الله، الله وحده وهو الباقي لي. كان لي ولد وحيد مات وهو يجاهد في سبيل الله ومن يوم ان ذهب ما انفتح بابي لانسان ولا دخل علي طعام ولا شراب حتى رأيتك اليوم بعد اشهر من وفاة ابني. قلت لها وكيف بقيت بلا طعام ولا شراب؟ قالت: ترك لي ولدي بقية من التمر وجرة من الماء فصرت اكل في اليوم تمرتين او ثلاثا واشرب قطرتين او ثلاثا من الماء واعتقدت ان حياتي لن تطول الى ان ينفد التمر والماء جميعا.

فلما سمعت قصتها بكيت كثيرا وصليت كثيرا واستغفرت ربي طويلا وجعلت نفسي ان اعودها كل يوم مرات احمل طعامها على يدي وشرابها على كتفي وصرت أخدمها خدمة الخادم المخلص لسيدته حتى قضي اجلها...

رضوان بابكر حسن
الخرطوم

كتابات
رسالة إلى المعتصم

(١)

وامعتصماه
الاسرائيليون... حثالة الشعوب
يعربدون..
يقتلون... حبات القلوب
بالحقد يعيشون
وبالغدر..
يفعلون كل العيوب
بلا قيم يحيون..
يدمرون..
يفجعوننا على المحبوب
الفرنجة... يدفعونهم
لتكون لهم..... البقرة الحلوب
يقتلعون اشجار الزيتون
يحرقون...
يسرقون.. ما في الجيوب
واحسرتاه
يا معتصماه
أين عهدكم.... الطروب
حيث كنا الشروق
..... وكانوا الغروب
ولكننا..
على دربك نسير..
والنصر من علام الغيوب

(٢)

وامعتصماه
الاسرائيليون..... ابناء اليهود
تجاوزوا الحدود
افاعي... تنفث السموم
يخربون ثمارنا... كالدود
لن نسكت أبدا
على هذا الجرذ اللدود
فهذي احفادك..
.. تحطم القيود
وهذي اطفال العرب..
أبناء الافذاذ..
ورمز الصمود
يلقون بالأحجار
فتصير في وجه المعتدي
.... أعتى السدود
فبالكفاح.. والصبر..
وبذل الجهود
كل فلسطيني.. قد رحل
سيعود
سيعود

(٣)

وامعتصماه
... الاسرائيليون
اصواتهم تعالت
رئيسهم شامير
مغرور.. يحب الحرب..
شرير
يذبح الحمام..
يكره السلام
في فكره حقير
يريد ان يسرق..
.. من العرب الشعير
ويتحايل..
ليسلب منه البعير
بوحدتنا..
سنمحو هذا العصر المرير
لو اجتمعنا..
بالجهاد.. وعلى دربه نسير
سنعيد زمانك
يا معتصماه....
ونبعثه للدنيا... فينير
عندئذ...

ستخفت اصواتهم
ويدخلون حجورهم
ولن نسمع..
ثانية... عن هذا الشامير

(٤)

وامعتصماه
في فلسطين الحبيبة
أحفادك الاطفال
امثلة رائعة للنضال
أعناقهم في طول الجبال
الأوغاد..
جنود الاحتلال
يهاجمونهم... بجيش من الافيال
وأحفادك الأبطال
أسلحتهم النبال
أغصان معقودة بالحبال
والمقلاع...
يصنعونه احيانا
من السروال
الحجارة
بأيديهم... كالقيثارة
بالحجارة
ينشدون للدنيا

«أغنية الانتفاضة»

.... نحن الرجال
لا نعرف المحال
الاقبال حالنا...
والمعتصم جدنا
.... ولا بد للمعتدي...
أن يشد الرحال

محمد السيد نافع

«همسات شعرية؟؟»



هذي الحياة دار نستظل بها ... حينا ونرحل عنها إن دنا السفر!!
إنا سنرحل يوما مثل من رحلوا ... قل لي بربك أين اللاء قد عمروا؟!
فكن كامل التقي في كل نائبة ... واذكر اولى العزم والتصبير كما صبروا!!
خذ من الزاد تقوى الله مدخرا ... فالشر يغني. وفعل الخير يدخر!!

* * *

شباب العرب ان العرب شعب ... أبي منذ نشأته كريم!!
وما عرف الخضوع بأبي حال ... ولن يرضى على ذل يقيم!!
اعدوا للمعارك كل قرم ... فليث الغاب وثاب غشوم!!
وخلوا عنكم الاحقاد تبقى ... بعيدا انها لهي السموم!!

محمد عبد العزيز الحلواني
مكة المكرمة - النادي الادبي

الشرق الاوسط
No.3475 / Friday 3-6-1988 ● العدد ٣٤٧٥ / الجمعة ١٩٨٨/٦/٣

حرق الدم
ناقصة

محمد مستجاب

مازلت اعتقد ان ثمة حدا ادنى لفهم بعض الاعراف والقواعد والتقاليد، وبعض المدركات والظواهر والنظريات. فحتى كتابة هذه السطور لا يزال المثلث ذا ثلاثة اضلاع، وصوت البومة فالا سيئا، وشكل الصحيفة يختلف عن شكل المجلة، والاسد ليس هو القط حتى لو انتميا لعائلة واحدة، والمربع ذا اضلاع اربعة متساوية، والسمك يعيش في الماء، وصدور الاعمال الكاملة يرتبط بامرين. ان تكتمل دائرة حياة مؤلف. او ان تتوقف قدرته على العطاء. في الحالة الاولى يصبح صدور الاعمال الكاملة تاريخا، ويمثلها المتنبي وابو فراس والكواكبي ورفاعة الطهطاوي والبدوي وآل تيمور (احمد ومحمد ومحمود وعائشة) اي هؤلاء الكوكبة من الادباء والمفكرين الذين عاشوا وابدعوا، وجاء الوقت لتشمل اعمالهم دفتي سفر او مجلدات. والعرف يقضي ان تقدم اعمالهم بدراسة وافية تتناول حياتهم وسلوكهم وارتحالهم وتأثرهم وتأثيرهم وقضاياهم وخصائص ابداعهم. حيث تصبح هذه المقدمة الدراسة مفتاحا لعالمهم الفكري والادبي، الثابت منه والمتغير.

وفي الحالة الثانية: اي تلك التي يصل فيها المبدع الى اقصى حالات عطائه ليهنا بشيخوخة موفقة، فتصدر اعمالهم الكاملة تحية لهم وتقديرا لدورهم المؤثر، وتثبيتا لمعنى الامتنان لهم. اثر اعتزالهم العمل الادبي والفكري، وهي الحالة التي يمثلها الرائد يحيى حقي، اطال الله لنا في عمره.

اما ما يحدث الآن فهو لا يخضع لعرف او تقليد او معنى، فها هو الشاعر فاروق شوشة يصدر اعماله الكاملة ثم يلحقها بديوان جديد (يقول الدم العربي)، ومثله محمد ابراهيم ابو سنة ومحمد جلال وفاروق جويدة ويوسف ادريس وصبري موسى، وكأن معنى الاعمال الكاملة لا يخرج عن كونه اعمالا ناقصة، يصدر بعدها ما لم يدخل فيها، وما لم يكتب من صاحب تلك الاعمال بعد، وها هو ثروت اباظة تصدر اعماله (الكاملة) في عدة مجلدات، مع ان بعض رواياته لاتزال قيد النشر، ومع انه ينشر الان رواية مسلسلة في صحيفة يومية.

والخطر في هذه الحالة يتمثل في هدم معنى الاعمال الكاملة، واهدار لفلسفة اصدارها، ومصادرة للمتغيرات المتوقعة ازاء قضايا الابداع، والتي تؤثر فيها عناصر بعضها يخص المؤلف وبعضها ناجم عن الجو العام، وتجعل من (الاعمال الكاملة) مجرد محاولة لاصدار طبعة جديدة من اعمال سابقة تمهد لأعمال لاحقة، وبذلك تدمر الحد الادنى لفهم بعض الاعراف والتقاليد والمدركات والنظريات. وتجعل للمثلث خمسة اضلاع ومن صوت البومة فالا طيبا، وللمربع ضلعا واحدا فقط. اما الاضلاع السبعة الباقية فقد دمرتها ريح الاستخفاف بنا وبعقولنا.

سينما
«الديك الذهبي» للفيلم «الاكثر اثارة للضجر»!

بدل ان يحصل الفيلم الصيني «ملك الصغار» على جائزة افضل فيلم اجنبي، او افضل اخراج، او اية جائزة تقديرية اخرى، في مهرجان كان السينمائي الـ ٤١ الذي انتهى يوم ٢٣ مايو (ايار) المنصرم، منح هذا الفيلم لقب «الفيلم الاكثر اثارة للضجر». لكن الصينيين لم يعترفوا بالهزيمة، فرشحوه في بكين للحصول على الجائزة السينمائية الارفع في الصين وهي جائزة «الديك الذهبي»، ويتوقع فوزه بها اثناء احتفالات توزيع جوائز «الديك الذهبي» في شهر اغسطس (آب) المقبل من قبل جمعية السينمائيين الصينيين.

وقصة هذا الفيلم وهو من اخراج شين كاي الذي يعتبر من المخرجين المجددين في السينما الصينية تدور حول معلم صيني يحاول تعليم تلاميذه الاعتماد على النفس، واستعمال المنطق في الحكم على الظواهر والاشياء، بدلا من الرضوخ لتعاليم «الثورة الثقافية» الدموية التي اجتاحت الصين، وترديد شعاراتها السياسية الفارغة.

وكان تعليق النقاد السينمائيين الصينيين حول اعتبار هذا الفيلم «الاكثر ضجرا» في مهرجان كان، ان اعضاء لجنة التحكيم في المهرجان والنقاد السينمائيون لم يفهموا هذا الفيلم بشكل جيد. كما علق احد المهتمين بشؤون السينما في الصين وهو شين هاوسو على عدم منح هذا الفيلم جائزة تقديرية في كان، قائلا: «نحن لسنا في حاجة الى الآخرين ليقولوا لنا ان هذا الفيلم جيد او رديء» وقالت صحيفة «التحرير» اليومية الصادرة في شنغهاي حول هذا الموضوع: «ان المشاركين في مهرجان كان لم يستوعبوا مضمون الفيلم، وان هناك تباينا واضحا على الصعيد الثقافي بين الشرق والغرب».

وبالنسبة للمخرج شين كاي، فان الاوساط السينمائية الصينية تعلق عليه آمالا كبيرة في تجديد دماء السينما الصينية واخراجها من جمودها الشديد الذي عرفت به منذ عقود طويلة.

نصوص
طفل فلسطين المارد



شعر: عمر بهاء الدين الاميري

ضاق بالقمقم واستعلى عليه فتكسر
وانبرى من سجنه مثل شهاب وتحرر
عقد العزم ابيا ومضى لا يتعثر.
صائحا: الله اكبر...
أنف الزيف ووأد الحق مذ كان وليدا
ونما.. ثم نما.. في الرفض جبارا عنيدا يركب الموت ليحيا رافع الرأس مجيدا
لا يبالي كان حي الجسم ام حيا شهيدا.
صائحا: الله اكبر...
قهر الصعب ببأس من حديد ليس يقهر
يتحدى النار كالاعصار يصلاها ويجأر
ضارعا لا ينثني يمعن في الزحف المظفر.
صائحا: الله اكبر...
عقد العزم وولى وجهه الله وكرا
وتخطى عقبات الكفر لا يرهب كفرا
وتلقى الجرح اثر الجرح يعدو مستمرا
مقبلا قد بايع الله وأبلى مشمخرا.
صائحا: الله اكبر...
كفه اليسرى تضم الجرح في الصدر المعفر
واليد اليمنى بها القرآن ملء الكون يزأر
وهو يشتد ولا يرتد يمضي كالغضنفر.
صائحا: الله اكبر...
انه ينقض لا ينفض مثل الصاعقة
من سماوات الهدى والحق خرت حارقة
بعثرت من جند صهيون جموعا ناعقة
وستغدو ليهود الظلم طرا ماحقة.
صائحا: الله اكبر...
صارم قد صاغه مذ صاغه الله وصور
ليرد البغي بالقسط... ولا ليس ليثأر قد تحدته المنايا... فتحداها وزمجر.
صائحا: الله اكبر...
يهدم الطاغوت يبني للعلا الصرح الممرد
زاحفا بالحجر المرمي كالسهم المسدد
حجر من ارض قدس المجد فيه سر «احمد»
من حصى الارض ولكن بالسماوات مؤيد
قدر الله القدر... اجج الزحف وفجره فتبارى كل قسور...
صائحا: الله اكبر
أزلا... الله اكبر... ابدا الله اكبر باسمه نعلو وننصر.

● جدة

كتب
"الفن الاسلامي" كتاب عفيف البهنسي الجديد
دراسة ثرية في فلسفة الفن الاسلامي

الفن الاسلامي الذي ارتقى حسيا وانسانيا عبر محاولته تجسيد الحضارة الاسلامية، لم يعن كثيرا بالدراسة والنقد والعرض، والكتب التي تتحدث عنه غالبا ما تكون كتبا اجنبية، اخضعت هذا الفن لاعتبارات قد لا تكون صحيحة.

من الكتب المعاصرة التي قدمت هذا الفن بشكله الحسي والجمالي كتاب جديد صدر في دمشق مؤخرا للدكتور عفيف البهنسي المدير العام للآثار والمتاحف في سورية، وقبل عرض هذا الكتاب المرجع الذي يقع في (٦١٠) صفحات ويتضمن ١٦٠ لوحة كبيرة ملونة مع (٣٢٨) مخططا وصورا صغيرة، لا بد من الاشارة الى انه كتاب مجلد جامع يقترب كثيرا من كتب المراجع العلمية.

عرض وتلخيص: وليد نجم

لقد تضمن هذا الكتاب دراسة وافية عن فلسفة الفن الاسلامي، هذه الفلسفة المتميزة عن الفلسفات الجمالية الاخرى. واوضح المؤلف شخصية هذا الفن من خلال المفهوم الروحي والمفهوم الوظيفي العيني.

يبدأ الكتاب بالحديث عن مكانة الفن الاسلامي، موضحا ان الفن في الغرب ليس هو الصورة الوحيدة لمقاييس الفن، حيث ان الفن الاسلامي هو فن ابداعي له خلفياته النظرية، وان تجربته التي تبدو من خلال الرقش العربي، هي من اهم سماته التي تحدد شخصيته.

واوضح الكاتب ان الفن الاسلامي تطور وتنوع لكنه بقي محافظا على وحدته لانتمائه الى عقيدة وحدانية ترسخه في جميع مظاهر الحضارة.

وفي مجال الصورة، كان ثمة تفسير لعدم احترام قواعد المنظور الرياضي، والتركيز على املاء الفراغ، حيث يقوم هذا التفسير على المعاني الروحية التي ارتكز الفن الاسلامي عليها اصلا، والتي تجلت في المفهوم الحسي الذي اعتمده مؤخرا فلاسفة الفن في العالم في تعريف الفن والتذوق الفني.

بعد ذلك عرج المؤلف الى الفن المعماري العربي لايضاح عوامل تكوين المدينة العربية الاسلامية. ثم توسع في الحديث عن المسجد، باعتباره العمارة الاساسية التي استوجبت ابداعات المعماريين.

ولما كان الفن مغيبا جماهيريا الى حد بعيد، لذا برز الفن الاسلامي كفن مجرد مطلق، برز في الابداعات المعمارية وفي النقش، وهذا ما يلاحظ في فن عمارة المساجد.

وقد خص المؤلف المساجد الاولى بفصل مستقل عنها باسهاب، ثم افرد فصلا للمساجد في البلاد العربية في العصور العباسية والفاطمية والملوكية، ومساجد الاندلس والمغرب.

وفي فصل اخر ابرز المؤلف الاوابد الاسلامية والمساجد التي ماتزال قائمة في تركيا وايران واوضح قيمتها المعمارية.

وانتقل المؤلف الى دور العمارة المدنية ابتداء بقصور الامويين في الشام التي القى عليها الضوء بالتفصيل، ثم القصور العباسية والعمارة المدرسية والحربية.

وينتهي الكتاب في ثلثه الثاني بعد الحديث عن العمارة الاسلامية بصورة شاملة، لكي يبدأ في الحديث عن فن التصوير الاسلامي المتمثل في الرسوم الجدارية والفسيفساء وتزيين المخطوطات، ويفرد للرقش العربي بحثا مستفيضا، ثم يتحدث عن الفنون التطبيقية مثل فن المعادن والزجاجيات والخشبيات والسجاد والنسيج.

كل هذه الابحاث جاءت مشفوعة بصور ايضاحية مرافقة لمواد البحث. اما اللوحات الملونة فقد افرد لها القسم الاخير من الكتاب.

ان هذا الكتاب المرجع يقدم الفن الاسلامي بصيغة منهجية التزمت بالتوازن في عرض مظاهر الفن الاسلامي. فلم يكن هناك توسع في بحث على حساب البحث الاخر، بل تحدث عن روائع الفن الاسلامي في دراسة مستفيضة.

ويبدو واضحا ان هذا الكتاب صدر عن فكر عربي اسلامي متحرر من الارهاصات، وعن وعي لمفهوم الاسلام ونظرته الى الفن، مما لا نراه في كتب المستشرقين الذين حاولوا التأكيد دائما على هشاشة الفن الاسلامي وعدم اصالته.

ان البحث في فلسفة الفن الاسلامي هو الطريق الصحيح لوضع هذا الفن خارج الحدود والمفاهيم الثابتة التي انطلق منها مؤرخون وباحثون معتمدين على ثقافتهم البيزنطية في تقييم الفن الاسلامي.

ولذلك فان البحث الآثاري على ضرورته لا يستقيم وحده عند الحديث عن الفن. فالفن عطاء ابداعي مستمر على الرغم من التحولات السياسية. وعندما يرتكز هذا الفن على خلفية فلسفية ثابتة، فانه بذلك يحافظ على اصالته وذاتيته، وهذا ما سعى المؤلف لتكريسه عبر كتابه، الذي يتصدى بموضوعية لجميع التحديات التي بثت في الكتب الاجنبية حول الفن الاسلامي.

يبدو هذا الكتاب على ضخامته مقدمة لموسوعة كاملة عن الفن الاسلامي، لا بد ان تظهر يوما ما لكي تستوعب هذه الثروة الحضارية الانمائية التي يتزايد الاهتمام بها يوما بعد يوم.

● دمشق

د. عفيف بهنسي

«تهاليل للجرح والوطن»

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

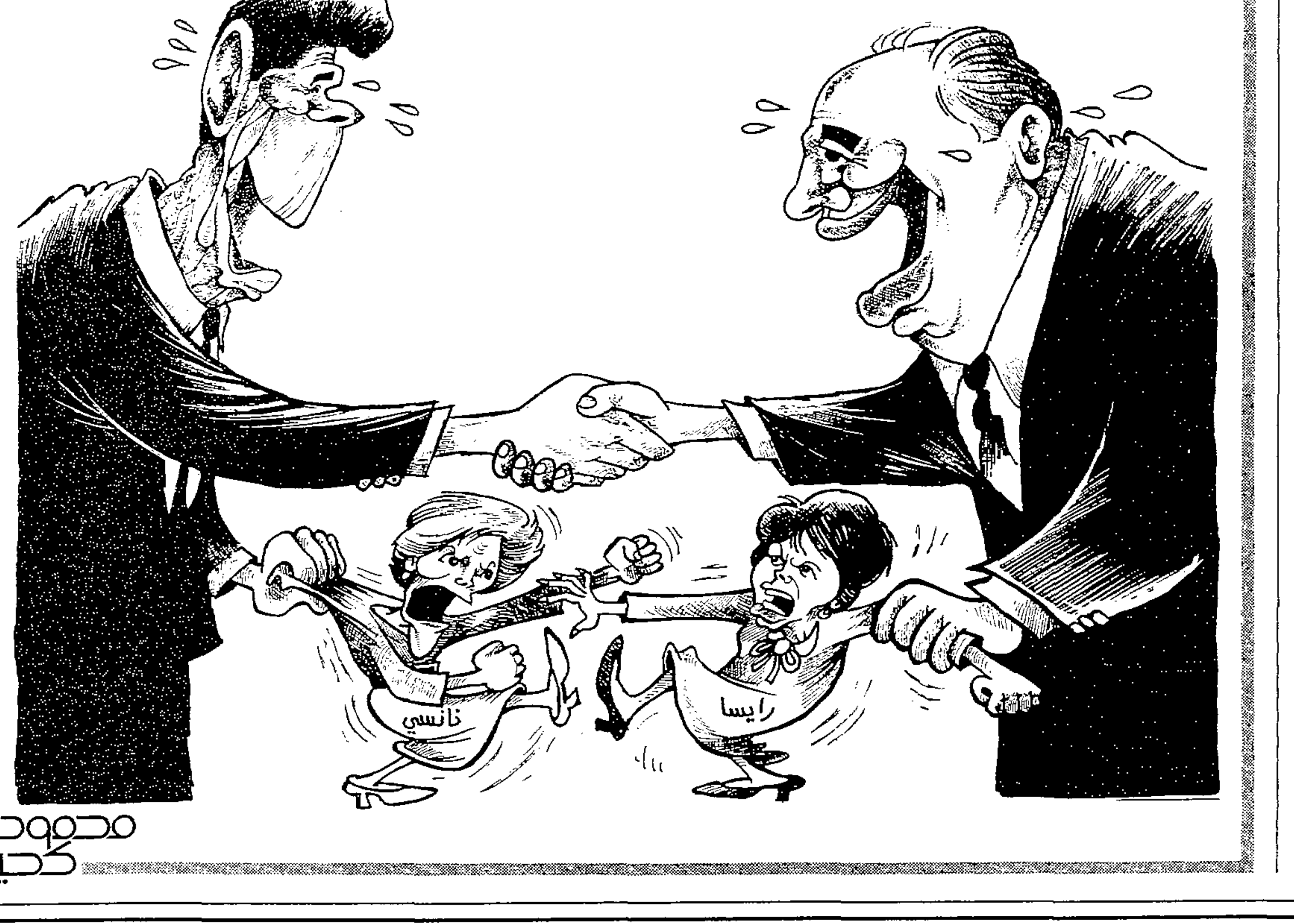
عن «دار النشر المغربية» في الدار البيضاء، صدر للشاعر محمد الحبيب الفرقاني، ديوان «تهاليل للجرح والوطن».. هو بمثابة المجموعة الثالثة بعد مجموعتين صدرتا من قبل، وهما «نجوم في يدي» و«دخان من الازمنة المخترقة». وقد كتب مقدمة الديوان الشاعر نفسه محاولا ايجاد تفسير وتعريف للشعر، من خلال تلك المقدمة، فيقول فيها.. «وقبل ان يكون الشعر غليانا في الذات، توترا في المدارك، تنفيسا عن مشاعر نفس تحترق.. قبل ان يكون الشعر كل ذلك.. هو رسالة كينونة لانسان، خطاب الحياة للحياة، رحلة الذهاب والعودة، في العوالم كلها.. انتداب لارتياد الطريق، وقياس المسافات، وتلمس مساقط النور في حركة ابحار دائم في المحيطات السبع، حضور شاخص في قافلة الصباح».

بعد هذا الاستطراد في نظرة الشاعر للشعر، يعرج في مقدمته الى رغبته بالافراج عن بعض ما سجنه من اشعاره.. التي كتبها بين عامي ١٩٦٩ و١٩٨٦ ضمن حلقات متتابعة يجمعها عنوان واحد هو «ديوان الوطن والحب والسياسة»، والذي يعتبر هذا الديوان الجزء الاول، اذ يليه ديوان المراكشيات بعنوان «على خطى سيدي ابي العباس». ثم ديوان الفلسطينيات - بعنوان: «جرح الارض ودم التاريخ». يليه ديوان الاطفال، بعنوان «اغنيات.. للمواكب القادمة» ثم ديوان الدينيات، بعنوان «في معارج القدس» وديوان السجينات بعنوان «ملحمة .. على تضاريس الجحيم» و«اراجيز لقلعة المحيط» واخيرا ديوان الحب والجمال بعنوان.. «على شاطىء الحب والقمر».

يضم الديوان خمسا وعشرين قصيدة تتفاوت من حيث مواضيع وبناؤها الفني ولكن ما يجمعها هو العنوان الرئيسي لهذا الديوان وللدواوين التي ستصدر لاحقا تحت العنوان ذاته، ديوان «الحب والوطن والسياسة»، وهو عنوان شامل يمكن ان يندرج كل ما يكتبه الشاعر تحته.

دخلت بغداد
رأيت باحد ازقتها بشار بن برد
يفتل حبلا من عباءته
وشواربه
على حافة البئر
يمسح برد الليل عن عينيه

يقع الديوان في ١٥٨ صفحة في القطع الصغير وقد صدر في الدار البيضاء...



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم



الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
رئيس التحرير
عثمان العمير
تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

يا هند لا رحنا ولا جينا

لاعلامنا العربي ميزة ضخمة هي ميزة التفاؤل المطلقة، والتفاؤل حق طبيعي للمرء الا اذا تجاوزه الى المبالغة او ما يسمى بالغوص في الخيال الى حد الوهم. فقبل انعقاد قمة الجبارين كان كثيرون من العرب، يعتقدون ان موسكو، وواشنطن همهما الأساسي هو اعادة فتح الحدود بين المغرب والجزائر، او الانصات طويلا لميزات المرشحين للرئاسة اللبنانية، مع مزيد من الخلافات حولهما، وكذلك الحيرة في الانباء القائلة: ان المنظمة ما تزال غائصة حتى اذنيها، في قضية خلافة ابو جهاد. المسألة لا تحتاج الى هذا القدر من السخرية، لكن شطط اعلامنا العربي بالتفاؤل، جعل قطاعا من الراي العام العربي، يصدق مقولة ان للعرب في كل عرس قرصا من غير النظر الى حساسية القضايا التي يراها العملاقان اهم بكثير من القضايا العربية التي نعتبرها من وجهة نظرنا قضايا مهمة، لا نلقي بالا لغيرها.

لذلك فان الاجتماع كان بمثابة خيبة امل للعرب الذين لم يجدوا امانيهم تتحقق على صعيد الواقع، لأن قضايانا العربية احتلت حيزا محدودا من مباحثاتهما، ثم انها استمرت وفق تصريحات الزعيم السوفياتي على حالها من غير احراز تقدم يذكر عدا ما قاله ان هناك عناصر تسمح بالقول انه حدث تقارب في المواقف بشأن الشرق الأوسط، منها ان البلدين اصبحا متفقين على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام، كذلك رأينا ان شقة الخلاف بينهما في ما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية ما تزال واسعة.

اي ببساطة، ان قضايانا العربية، التي طالما تفاعلنا ثم حلمنا، ثم اعتبرناها مسألة غير قابلة للنقاش في احتلالها حيزا كبيرا من المباحثات، لم تناقش بشكل جيد وحين مرت على العملاقين، اكدا خلافاتهما حولها، فكأننا يا هند لا رحنا ولا جينا.

وهنا نعيد القول ان تعليق الآمال على العملاقين بهذه الدرجة، وهذا البعد من الحلم هو عمل خاطىء، لأن قضايانا العربية لا يمكن حلها الا من خلال الحل العربي، سواء كان هذا بمبادرة قطرية مثلما فعل العراقيون حين هبوا في شهر رمضان المبارك لتحرير الفاو، وتحرير اراضيهم من الايرانيين، وقلب الموازين العسكرية لصالحهم. وهي خطوات لم تنتظر اذن احد، او استشارة احد بقدر ما تمت من خلال فوهة المدفع، ويد الجندي العراقي العربي المسلم، او من خلال الانتفاضة المباركة التي ماتزال تشع بريقا، وتعطي فعلها، وتؤدي دورها في تعميق النضال العربي ضد الاستعمار الصهيوني، وضد الاغتصاب للأرض والأهل والكرامة.

كذلك من خلال الاجماع العربي المنشود للقمة المقبلة وهي قمة تؤكد كل دلائلها وعلائمها انها قمة الايجابيات العربية، التي يتطلع اليها كل مواطن عربي.

اما تعليق آمالنا على الكبار او الصغار، فقد ثبت فشله المرة تلو الأخرى، وقمة موسكو هي آخر الدلائل.

«الشرق الاوسط»

٤٠ عاماً.. والانتفاضة.. والعرب

بقلم: احمد ابو الفتح

●● اسرائيل و٤٠ عاما .. والانتفاضة.

تعليقات لا حصر لها في الصحف والاذاعات وفي تصريحات الكثيرين من رؤساء حكومات الدول الاوروبية وغير الاوروبية.

●● تصريح يؤلم ويحزن كل عربي ذلك الذي ادلى به اسحاق شامير للاذاعة التليفزيونية الفرنسية حيث قال:

« نحن اليهود نختلف عن العرب فبينما هم متوكلون ويركنون للقضاء والقدر نحن نناضل ونعمل ونواصل الكفاح ».

ادلى شامير بهذا التصريح بمناسبة الاحتفالات.

●● بينما يقول شامير هذا الكلام الذي يسعى به الى الحط من قيمة العرب يقول الصحفي الفرنسي روبير لاكونتر:

« اليهود في الماضي هم الذين اقاموا دولة اسرائيل وحققوا تدفق الهجرة اليها واختطفوا ايخمان وحاكموه واعدموه اما يهود اليوم فهم في انقسامات عنيفة.. انقسام بين المتدينين وغير المتدينين وانقسام بالنسبة للسلام ».

●● والعرب اين هم .. اين التأييد الفعال .. واين العمل الجاد .. لقد عز علي ان استمع الى اذاعة اجرت مقارنة بين اصرار اليهود وتراخي العرب.

●● هذه الاذاعة بحقائقها المرة هي المسؤولة عن هذا المقال.

الانتفاضة في كل التعليقات

اعادت احتفالات اسرائيل بمرور ٤٠ عاما الى الاهتمام بأنباء الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت في غزة ثم انتشرت الى القدس والضفة الغربية بل واثرت على موقف العرب الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية.

من ابرز التعليقات التي تستحق التقدير التعليق الذي كتبه الكاتب السويسري فليب روا في جريدة لاسويس التي تصدر من جنيف حيث يقول:

● « تحتفل اسرائيل بمرور ٤٠ عاما في (ديكور) من الدم والدمع مع انها قد تعدت سن الرشد ».

ويقول بعد ذلك:

● « فهل وصلت اسرائيل الى سن الرشد ؟ ... ان اسرائيل اليوم دولة قوية وضعيفة اذ تسيطر العواطف على الحكم بدل ان يسيطر العقل ... فهي غارقة في احلام (ارض اسرائيل) او اسرائيل الكبرى فهناك غالبية من بين الاسرائيليين سواء من رجال السياسة او من رجال الشارع يرفضون الاستماع لصيحات غضب الشباب الفلسطينيين الذين يطالبون فيها بوطن لهم كما كان اليهود يطالبون بوطن لهم قبل قيام دولة اسرائيل »

● « لقد اصبح ابناء اليهود الذين نجوا من معسكرات الحرق النازية والذين كانوا ينشدون نشيد (العام القادم في جيروزاليم) هم الذين يطلقون نيران مدافع (اوزي) والقنابل المسيلة للدموع ويكسرون عظام الاطفال الذين ولدوا في معسكرات الاحتلال »

● « والنتيجة ان الاسرائيليين الذين يحتفلون بمرور اربعين عاما على الكفاح ـ لتحقيق وطن لهم يقومون بالاحتفال في الوقت الذي يلتف فيه الفلسطينيون في وحدة مقدسة حول نعش رجل (ابوجهاد) الذي كان هو ايضا يكافح ـ كفاحا مشروعا ـ لتحقيق وطن للفلسطينيين »

●● الانتفاضة قد صبغت تعليقات المعلقين على احتفالات اسرائيل بمرور اربعين عاما بصبغة قاتمة اذ لم تستطع الصحافة او الاذاعات مهما كان ميولها او ضعفها امام الصهيونية ان تشارك بابتهاج في افراح الاسرائيليين.

● ● ●

يحارب بالنهار ويبكي بالليل

قام الصحفي الفرنسي روجير اسكوت بدراسة استغرقت اسبوعين في اسرائيل لاستطلاع رأي اليهود الفرنسيين الذين هاجروا الى الدولة الصهيونية حول مستقبل اسرائيل بمناسبة الاحتفال بمرور ٤٠ عاما على قيامها.

● الدراسة تقطع بان الخلاف عميق بين الذين يريدون السلام مع العرب مقابل التخلي عن الارض المحتلة وبين الذين يرفضون التخلي عن الارض المحتلة.

● اذا كان امر الخلافات حول التخلي او عدم التخلي عن الارض المحتلة معروفا فان الذي يستحق ان ننقله عن هذه الدراسة هو الرد الذي يرد به بعض الفرنسيين (الاسرائيليين حاليا) على دعوة التطرف اذ يقول احد غلاة المتطرفين ويدعى (تسفى): « اننا نستطيع العيش مع قيام الاضطرابات في بعض اجزاء اسرائيل .. لقد تعودنا على الحياة مع الاضطرابات »

يقول الصحفي الفرنسي ان فتاة من اصل فرنسي اسمها (باتيا) قد علقت على قول المتطرف (تسفى) بقولها: « لقد فقدت عمتي لوتي ابنها في حرب ١٩٤٨ ومنذ ذلك اليوم انتهت حياة عمتي فزمن الحداد المعروف بانه شهر قد امتد سنوات حتى توفت ... لا توجد ام ولا يوجد أب يستطيع ان يتعود على مآسي الحرب »

ثم يقول الصحفي: « يكفي ان يتم استدعاء شاب للخدمة العسكرية كي تصاب الاسرة بالهلع ... انه لا يمكن ابدا التعود على الحرب »

●● يقول اسرائيلي اخر من اصل فرنسي اسمه (يوسي):

« احد زملائه عمره ١٨ سنة قد تم ارساله بعد تجنيده الى منطقة نابلس وهو يؤدي واجبه العسكري (اي الاشتراك في عمليات القمع ضد الفلسطينيين) ولكنه ليلا عندما يأتي الى معسكر الجيش يجهش بالبكاء »

● ● ●

حقيقتان ...

حقيقتان ابرزتهما التعليقات التي لا حصر لها التي نشرتها الصحف واذاعتها الاذاعات في اوربا.

●● الحقيقة الاولى هي: حالة الضيق العنيف داخل اسرائيل لاستمرار الحروب جيلا بعد جيل.

●● الحقيقة الثانية هي: العطف العالمي على اسرائيل وان كان لا يزال مستمرا الا انه لم يعد بنفس القوة التي كان عليها عقب حرب سنة ١٩٦٧ والفضل في ذلك للانتفاضة.

● ● ●

الضيق داخل اسرائيل

عشرات الصحفيين والمراسلين وافوا الصحف والاذاعات في فرنسا وسويسرا بانطباعاتهم ودراساتهم للاوضاع داخل اسرائيل اثناء حضورهم احتفالاتهم بمرور ٤٠ عاما.

هناك شبه اجماع في رسائل الصحفيين والمراسلين على ان الاسر الاسرائيلية قد اصيبت بخيبة امل عنيفة في الحرب التي شنتها اسرائيل ضد لبنان.

● القذائف لم تتوقف على القرى الاسرائيلية.

● التسلل لم يتوقف

● المرتزقة المعروفون باسم « جيش لبنان الجنوبي » الذي تنفق عليه اسرائيل وتسلحه لم يفلح في وقف عمليات الفدائيين وفي القضاء على تسللهم الى اسرائيل.

● «جيش لبنان الجنوبي» اصبح يمثل اعباء على الجيش الاسرائيلي نتيجة الهجمات الانتحارية التي يشنها الفدائيون.

● عمليات الانتقام الاسرائيلية العنيفة التي تشنها بين الحين والاخر على القرى اللبنانية لم تفلح في وقف عمليات الفدائيين او في ادخال الرعب الى قلوبهم.

●● ثم جاءت الانتفاضة التي تحولت الى ثورة استمرت الشهر تلو الشهر دون ان تفلح كل الجهود البالغة اقصى درجات العنف في قمعها جاءت الانتفاضة لتزيد من الضيق لدى الاسرائيليين.

● الاقتصاد الاسرائيلي تأثر بالانتفاضة في وقت كانت الحكومة تبذل كل جهدها لانتشاله من الازمات الخانقة.

● عدم الثقة التي سادت بين الاسرائيليين على اثر انضمام العرب الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية للثوار بالاستجابة الى طلبات الاضراب.

● الرغبة المؤكدة لدى الشباب الاسرائيلي في ان يمارس حياة يتمتع خلالها بمباهج الحياة وهذه الرغبة واضحة في هرب الشباب من مدينة القدس الى المدن الساحلية كي لا يخضع لتزمت المتدينين اثناء عطلة نهاية الاسبوع التي تبدأ من مساء يوم الجمعة وطوال يوم السبت.

الشباب يذهب الى تل ابيب حيث يقضي عطلة نهاية الاسبوع سهرا في الملاهي وفي قضاء النهار على شواطىء البحر.

●● ظاهرة الرغبة في ممارسة متع الحياة لدى الشباب اصبحت حقيقة لا يمكن انكارها.

● ● ●

التعبير عن الضيق ...

التعبير عن الضيق داخل اسرائيل يأخذ مظاهر مختلفة.

مثلا: يقول متخصص في شؤون الاقتصاد ما يلي: « ماذا يضر اسرائيل اذا تدولت اسرائيل وانتشرت فيها قراءة الصحف العالمية .. وماذا يضرها لو انها تأمركت او اصبح اساتذة جامعاتها يلقبون بالالقات الالمانية (هرودكتور) او حتى يكونوا قد تلقوا العلم في برلين او في جامعة هيدلبرج .. وماذا يضير اسرائيل لو تم تحطيم الاقفال وانفتحت للعالم وانتشر الاسرائيليون وسافروا في ارجاء الدنيا ... وماذا يضيرها اذا اختفت المعتقدات ...؟ »

مثلا: يقول (البروفيسور ايلي بارناڤي) استاذ التاريخ المعاصر: « هؤلاء الناس (المسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية) غير معقولين ... لماذا يتمسكون بالرفض بالنسبة للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ... ذلك الرفض الذي يقوي دعايات المتطرفين امثال الحاخام كاهانا »

البروفيسور بارناڤي وهو استاذ في جامعة تل ابيب قد تم تجنيد ابنه في فرقة المظلات (البراشوت) في الجيش الاسرائيلي.

●● اكثر من ذلك يذهب الكاتب الاسرائيلي (بنجامين تاموز) الى تحميل الدكتور هرزل مسؤولية الاحوال السيئة التي يعاني منها الاسرائيليون اذ يتهم هرزل (مؤسس الصهيونية) بانه لم يقدر عواقب دعوته.

● ● ●

خطاب من عربي الى هرزل

يقول هذا الكاتب تاموز: « سنة ١٨٨٩ ارسل احد المثقفين العرب ويدعى (القاضي) خطابا الى حاخام فرنسا الاكبر (زادوك كان) طالبا منه ان يوصله الى تيودور هرزل والخطاب مكتوب بلهجة ودية وفيه ينصح (القاضي) الصهيونيين بالا يحضروا الى ارض كنعان (فلسطين) فان الشعور بالوطنية موجود فعلا عند العرب وان قدوم اليهود سيؤدي الى اراقة للدماء دون نهاية »

ثم يقول « ونحن نعرف ما تم فلم يستقبل العرب اليهود الصهيونيين بالورود كما كان يعتقد الدكتور هرزل اذ يبني اعتقاده هذا بأن العرب سيرحبون بالصهيونيين لانهم سيعملون على مد المدن والقرى بالماء والكهرباء ووسائل الحياة الحديثة فالورود كانت البنادق المصوبة نحونا خلال ست حروب كما عمد الصهيونيون الاوائل الذين كانوا يبررون قدومهم الى فلسطين بانهم دعاة اخوة لا تعترف بالتفرقة بين الناس بسبب الدين او الجنس اذ انه بمجرد عودتهم الى الارض الفلسطينية وضعوا هذه المبادىء في المخازن ... ولا اعتقد ان هذه المبادىء ستغادر المخازن ابدا ... »

●● هذه هي بعض مظاهر الضيق التي تنتشر بين الاسر وبصفة خاصة بين طبقة المثقفين الاسرائيليين من استمرار العيش في حروب متوالية والضيق الاشد منتشر انتشارا واسعا بين الشباب الذي يريد ان يعيش كما يعيش الشباب في كثير من دول العالم.

● ● ●

الحقيقة الثانية: زعزعة العطف العالمي

اذا استثنينا الحكومة الامريكية والقليل من الدول التي تسير في فلك السياسة الامريكية نجد بعد ذلك كل دول العالم تعطف على فكرة اقامة دولة فلسطينية وكثير من هذه الدول تؤمن وتؤيد اقامة الدولة الفلسطينية.

هذا الموقف العالمي يجد صداه عند اليهود خارج اسرائيل مما يدفع البعض منهم الى مطالبة المسؤولين في اسرائيل الى السعي الى سلام مع العرب يكون ثمنه انهاء احتلال بعض الارض التي تم احتلالها في حرب ١٩٦٧ بل يذهب قلة من اليهود الى المطالبة بالدخول في مفاوضات مع الزعيم ياسر عرفات باعتباره رئيس منظمة التحرير والى وجوب التسليم بحق الفلسطينيين في دولة تقوم على الارض المحتلة.

الموقف داخل اسرائيل معروف فالانقسام هو المسيطر والتطرف في القمع هو ما يطالب به زعماء اسرائيل سواء شامير وانصاره او بيريز ورجال حزبه وقد جاءت نتيجة اخر استطلاع للرأي في اسرائيل ونشرتها جريدة اديعوت اهرنوت المسائية بانه لو اجريت الانتخابات الان لحصل شامير وجماعة الليكود على ستين مقعدا في الكنيست وحصل حزب العمل بزعامة بيريز على ستين مقعدا ايضا اي ان الانقسام لا يزال هو المسيطر على عواطف واتجاهات الاسرائيليين.

● ● ●

التحرك العربي

هذا العرض الذي قدمته للموقف داخل اسرائيل بمناسبة اثر الانتفاضة على الاحتفالات بمرور اربعين عاما على قيامها الهدف منه هو المطالبة بكل رجاء والحاح كي ينشط التحرك العربي نشاطا قويا وفعالا يجعل حكومات وشعوب وصحافة واذاعات الدول تتأثر به وتتابعه وتستجيب له.

الامر المؤكد ان المتابعة الاعلامية في العالم لاخبار الثورة الفلسطينية قد قلت بشكل ملحوظ فلم تعد اخبارها تحتل الصفحات الاولى ولا تتصدر نشرات الاخبار بل احيانا تمر ايام دون ان يتم النشر عما يدور في غزة او نابلس وباقي الارض المحتلة.

العالم مملوء بالاحداث ووسائل الاعلام تنشغل بكل ما هو جديد واخبار الانتفاضة دخلت مرحلة الروتين لدى الصحف والاذاعات ولم يعد في اخبارها ما تعتبره الصحف الاجنبية والاذاعات جديدا.

●● الجديد هو ان يتحرك العرب.

●● يتحرك العرب كشعوب وكدول ورؤساء وحكومات وان يكون التحرك قويا وليس من باب الشجب او بيانات التأييد وان يأتي التحرك ضاغطا ينفي اتهام شامير لنا بالتوكل مع الاستكانة.

●● الشعوب تستطيع ان تجمع المال وتعقد الندوات والدول هي سوق واسعة للاستيراد وهي ذات موقع حساس ومهم وكل هذه الامكانيات يمكن استعمالها باساليب عملية لمساندة الثورة الفلسطينية.

●● لقد طالت تضحيات الثوار في الارض المحتلة وحرام ان نتركهم وحدهم ... ارجو الله ان نتحرك ... نتحرك كشعوب ودول والله يؤيد بنصره المخلصين.

المكاتب
U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA: Jeddah Office — Riyadh Office — Gulf Office
EGYPT: Cairo Office — SUDAN: Khartoum Office — TUNISIA — MOROCCO — U.S.A.
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920, Washington D.C. 20004
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525, Houston, Texas 77027
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — Saudi Distribution Co.
الاشتراك السنوي: ٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

في حوار مفتوح.. الأمير خالد بن عبد الله يقول :

● بعض رؤساء تحرير الصحف يناصبون الأهلي العداء
● مثل اي اهلاوي.. متفائل بمستقبل فريق الكرة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

في حوار ودي مفتوح قال الأمير خالد بن عبد الله رئيس النادي الاهلي السعودي «ان بعض الصحف تناصب الأهلي العداء وقال اننا تحرينا عن المدرب الجديد لفريق الكرة ودرسنا مدى احتياجنا اليه قبل التعاقد معه وان التعاقد معه لم يتم بناء على توصية كارلوس فقط..

في بداية اللقاء الذي شارك في الاجابة على الاسئلة فيه الدكتور عبد الرزاق ابو داود عضو مجلس ادارة النادي ـ شكر الأمير خالد «الجماهير الأهلاوية على ثقتها» وقال ان «النادي الأهلي كما هي عادته في الوفاء لكل من خدمه قرر منح العضوية الشرفية للأعضاء الثلاثة المستقيلين». ثم بدأت الاسئلة وفيما يلي اهم ما دار في اللقاء:

عن اللاعبين المبتعدين عن فريق القدم اجاب الدكتور عبد الرزاق بأنه «سبق ان صرح الأمير خالد وصرحت انا شخصيا بأن ابواب النادي مفتوحة للجميع ونحن نرحب بجميع اللاعبين بدون استثناء للعودة لصفوف الفريق».

وحول الاخبار التي تتناقلها الصحف عن انتقالات اللاعبين من اندية لأخرى للنادي الأهلي اجاب الأمير خالد بأنه «معلوم من الجميع ان مثل هذه الفترة من كل عام تكون فيها تنقلات للاعبين في جميع الاندية. والنادي الأهلي مقصود كل عام بمثل هذه الاخبار، ونظرا للكثافة الجماهيرية فان نشر مثل هذه الأخبار يكون سببا في زيادة مبيعات الصحف، واعتقد انه من حق الأهلي ان يسعى لضم بعض اللاعبين اليه اسوة بالجميع ودون خروج على اللوائح والانظمة».

وحول نظرته المستقبلية للنادي اجاب الأمير خالد بأنه «مثل اي اهلاوي متفائل تجاه فريق كرة القدم خاصة بعد ان لمست الحماس لدى الأخ عبد الرزاق وهو احد ابناء النادي الأبرار بالاضافة للاخوة العاملين وهم غازي ناصر، وبسام فريج وعوض دكام».

وحول اسباب ابتعاد كل من هشام عبد الحي وخالد ابوراس وسمير سليماني عن الفريق قال الأمير خالد «بالنسبة لهشام فقد قدم اعتذارا نظرا لظروفه الدراسية وقرب تخرجه من الجامعة.. وبالنسبة لخالد ابوراس فقد اصيب في ساقه وتحسنت حالته بعدها فانتظم في التمارين ثم انقطع عنها بدون سبب، اما سمير سليماني فقد كان موجودا مع الفريق حتى آخر المباريات في الدوري وفجأة انقطع وقال ان لديه ظروفا خاصة وان شاء الله تراهم جميعا في الفترة المقبلة».

وحول سؤال بأن اسباب تدهور فريق القدم تعود لوجود خلافات شخصية بين اللاعبين وقلة حماسهم في المباريات. اجاب الدكتور عبد الرزاق : «ان الخلافات الشخصية والتنافس بين اللاعبين شيء طيب وموجود في جميع الفرق في العالم ولا اعتقد انه السبب في هبوط المستوى وقد قمنا في ادارة الكرة بدراسة ظروف كل لاعب وفي حال وجود خلافات منها في نطاق ضيق سنحاول القضاء عليها مستقبلا ان شاء الله».

وحول اسباب الجفاء بين النادي ورعاية الشباب ومشكلة التحكيم اجاب الأمير خالد: «لا يوجد هناك أي جفاء بيننا وبين رعاية الشباب واكبر دليل كلام الأخ سعيد جمعان قبل قليل، وبالنسبة للتحكيم فنحن قد ظلمنا كما يعلم الجميع ومن حقنا ان نتظلم طالما انه ليس هناك وسيلة اخرى».

وحول ضعف خط الوسط في فريق الكرة بعد اعتزال احمد الصغير وانعدام التهديف أجاب الأمير خالد انه لا يظن انه بين يوم وليلة سيظهر احمد آخر «وان كان هناك بعض اللاعبين الذين يبشرون بمستقبل جيد وبعضهم لعب مع احمد الصغير مثل باسم ابو داود وفيصل عتيق وخالد منسي وخالد مسعد مع انه لا يمكن المقارنة بين خبرة هؤلاء في الملاعب وخبرة الصغير».

وحول موقف الأهلي من (الصحافة وعدم انصافها له في كثير من الجوانب ولماذا لا تقوم الادارة بمناقشة رؤساء التحرير حول ما ينشر في صحفهم!!) أجاب الدكتور عبد الرزاق: «ان كان هناك من يرى ان الأهلي يعاني من الصحافة فان هناك اندية أخرى تعاني نفس الشيء، وفي جميع انحاء العالم توجد صحافة مع او ضد النادي ونحن في الأهلي لا تؤثر علينا بعض الممارسات في الصحافة، وقد حقق الأهلي ما حقق بدون النظر لتلك الممارسات والمضايقات من قبل الصحافة».

ثم اضاف الأمير خالد «بخصوص مناقشة رؤساء التحرير فان المشكلة ان بعض رؤساء التحرير نفسهم يناصبون الأهلي العداء».

وحول عدم قيام النادي بطلب تنظيم بطولة الأندية العربية للكرة الطائرة، أجاب الأمير خالد «سبق ان تقدم الأخ عبد الفتاح سراج بطلب لأحد اعضاء الاتحاد اثناء البطولة العربية الأخيرة في الأردن ولكنه اعتذر، وبعد انتهاء الدوري تقدمنا بطلب رسمي لأنه لا يمكن التقدم بالطلب رسميا قبل حصولنا على بطولة الدوري ونأمل ان شاء الله ان نستضيف البطولة لأنه في حال اقامتها في المغرب ستكون هذه المرة الثانية التي تقام فيها البطولة في بلد واحد، واعتقد انه من حقنا وحق المملكة استضافة البطولة وارجو ان ينظر لطلبنا كما ينظر لبعض الأندية عند تقديمها طلبات لتنظيم البطولات».

وحول ما يقال بأن سنتانا المدرب البرازيلي السابق للنادي قد عرض نفسه على النادي، قال الأمير خالد «هو في الحقيقة لم يعرض نفسه وانما تم عرض اسمه ضمن المدربين واتضح ان هناك مشكلة تقف حائلا دون الاتفاق معه وهي ارتباطه بعقد حتى شهر يوليو (تموز) المقبل مما يتعذر معه حضوره مبكرا للاشراف على تحضير الفريق للدوري الذي كما علمنا انه سيكون مضغوطا وربما يضطر الفريق للعب ٣ مباريات خلال الاسبوع وذلك بسبب الارتباطات المقبلة للمنتخب».

وحول معسكر الفريق في المانيا ولم لا يتم اقامته في الداخل نظرا لسلبية المعسكر الخارجي، اجاب الدكتور عبد الرزاق «كنا نتمنى ذلك الا ان عدم توفر الملاعب وحرارة الجو في فترة المعسكر بالاضافة الى رغبتنا في اللعب مع بعض الفرق القوية والتي يتعذر حضورها الى المملكة بالاضافة الى محاولة كسر الملل والروتين والخروج من النادي وقد تم عمل استبيان بين اللاعبين واتضح ان ٩٠٪ من اللاعبين يفضلون المعسكر الخارجي».

وكانت الجمعية العمومية غير العادية للنادي قد عقدت اجتماعها قبل اللقاء بحضور الأمير خالد بن عبد الله رئيس النادي وسعيد جمعان الغامدي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية حيث نوقش جدول اعمال يتضمن التقرير الاداري والفني وتقرير الحساب الختامي ومشروع الميزانية.

كما تم انتخاب ثلاثة اعضاء لشغل الاماكن الشاغرة بمجلس الادارة وهم الدكتور عبد الرزاق ابو داود والسيد فاروق قادي والسيد محمد علي مختار بدلا من الاعضاء المستقيلين وهم المهندس سعود القفيدي والسيد عبد الفتاح سراج والسيد عبد العزيز عبد العال.

والقى سعيد جمعان كلمة هنأ فيها اعضاء المجلس الجديد على الثقة وتمنى لهم التوفيق في خدمة النادي الأهلي كما هنأ جماهير النادي على ما تحقق من بطولات.

الامير خالد بن عبد الله

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقياً
١ ـ دولة امريكية
٢ ـ للنفي ـ من الحشرات
٣ ـ نهر ايطالي ـ امجم
٤ ـ يبعد ـ شهر هجري (معكوسة).
٥ ـ قاتل ـ مقبل (معكوسة).
٦ ـ ركل ـ وثائق (معكوسة).
٧ ـ تقال عند الضجر (معكوسة) ـ أهوى.
٨ ـ اديب وصحافي مصري راحل (معكوسة).
٩ ـ سارق ـ اسم علم مؤنث (معكوسة)

عمودياً
١ ـ مكان درس الحبوب ـ خاصتي (معكوسة)
٢ ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) ـ نوع (معكوسة).
٣ ـ عمل الغدد في الجسم.
٤ ـ دق ـ شاب (معكوسة).
٥ ـ متشابهان ـ من اسماء الاسد.
٦ ـ نادي كرة قدم مصري ـ للكتابة
٧ ـ من الالعاب الرياضية ـ من اعضاء الجسم (معكوسة).
٨ ـ وسيلتي (مبعثرة).
٩ ـ خفة حركة

الكلمة الضائعة

ط	ي	س	ب	ع	ك	ا	ع	د
ع	ا	د	ك	ة	ض	س	م	ا
ة	ر	س	ا	ط	ل	ت	ط	ع
ي	ن	ظ	ر	س	و	ئ	ت	ع
م	ت	ا	د	ز	م	ا	ش	ق
ي	ب	ن	ي	و	ع	ي	و	م
ر	ع	ع	ا	ب	م	ا	ر	ح
ك	ض	ب	ر	س	ع	ح	ف	ص
ت	ن	م	و	د	ب	ي	م	د

اضطراب يسطع عادل
أسرة توزيع يتناسب
قواعد حصد موجة
بسيط ضج قواعد
جاد محمود
مشكلة مربعات
تكريم سمير

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: كاتب واديب مصري

الحل السابق: مانيلا

اختبارات لياقة بدنية للاعبي المنتخب الكروي قبل السفر لاستراليا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

بدأت صباح امس الخميس اختبارات اللياقة والصحة للاعبي منتخب السعودية الأول لكرة القدم الـ ٢٦ المرشحين للسفر الى استراليا للمشاركة في بطولة كأس استراليا الذهبية مع منتخبات البرازيل والأرجنتين واستراليا التي سبقها معسكر للمنتخب هناك عدة شهور اعتبارا من السادس من شهر يونيو (حزيران) الجاري.

كان لاعبو المنتخب قد دخلوا معسكرهم المعد بمعهد اعداد القادة بالرياض اعتبارا من مساء يوم اول من امس تحت اشراف المدرب البرازيلي العالمي كارلوس البرتوباريرا (٤٥ سنة) الذي يشرف على الفريق لأول مرة.

واللاعبون هم :

لحراسة المرمى : عبد الله الدعيع وسالم مروان وخالد الصبياني.

للدفاع : احمد جميل وصالح النعيمة ومحمد عبد الجواد وسعد بريك وعبد الرحمن الرومي ووليد الصقري ورياض الأحمري وبندر سرور.

للوسط : فهد المصيبيح وفهد الهريفي وعمر باخشوين وعبد الله البرقان وصالح المطلق وزكي الصالح وخالد مسعد.

للهجوم : ماجد عبد الله ويوسف الثنيان وسعد مبارك ومحمد سويد ومروان الشيحة ويوسف جازع ومحيسن الجمعان وجمال محمد.

وهنا جدول مباريات بطولة كأس استراليا الذهبية:

الأربعاء ٦ يوليو : السعودية والأرجنتين بمدينة اديلدا.

الخميس ٧ يوليو: استراليا والبرازيل بمدينة ملبورن.

السبت ٩ يوليو: استراليا والسعودية بمدينة سيدني.

الأحد ١٠ يوليو: الأرجنتين والبرازيل بمدينة ملبورن.

الأربعاء ١٣ يوليو: البرازيل والسعودية بمدينة ملبورن.

الخميس ١٤ يوليو: استراليا والأرجنتين بمدينة سيدني.

السبت ١٦ يوليو : مباراة المركزين الثالث والرابع بمدينة كانبرا.

الأحد ١٧ يوليو: مباراة المركزين الأول والثاني بمدينة سيدني.

صالح النعيمة

كارلوس يعلق

الجدير بالذكر ان المنتخب السعودي سيلعب ست مباريات تجريبية في استراليا قبيل خوضه البطولة التي سيلعب فيها اربع مباريات اكيدة بخلاف ما تكون عليه النتائج الأولية لأي من الفرق.. وستنشر «الشرق الأوسط» في عدد غد السبت المزيد من التفاصيل عن معسكر استراليا في تصريح خاص من مدرب الفريق كارلوس البرتو تحدث فيه ايضا عن تشكيلة الفريق الحالية وعلق كذلك على التحليل الفني الذي نشرناه امس.

وماذا قال عن التخيفي وصالح خليفة وعبد الله صالح ومساعد السويلم ؟!

السويدي سفنسون يهزم ليندل في باريس

باريس ـ الوكالات : صنع اللاعب السويدي غير المصنف يوناس سفنسون اكبر مفاجأة في البطولة الفرنسية لكرة المضرب عندما هزم امس لاعب العالم الاول النجم التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بسهولة غريبة بثلاث مجموعات للاشيء ٧ـ٦، ٧ـ٥، ٦ـ٢.. في تصفيات الدور ربع النهائي لفردي الرجال وتقدم الى نصف النهائي.

الرياضة المصرية
الاهلي وناكيفوبو فيلا الاوغندي يلتقيان الليلة في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي في الساعة الثامنة والربع مساء اليوم فريقا النادي الاهلي بطل مصر وافريقيا ونادي ناكيفوبو فيلا الاوغندي تحت الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة في مباراة الاياب في دور الـ ١٦ لمسابقة كأس افريقيا لابطال الدوري لكرة القدم انتهى لقاء الذهاب بين الفريقين في كمبالا يوم الاحد قبل الماضي بفوز الاهلي ٣/٢ ولذا يكفيه التعادل او حتى الهزيمة ١/صفر او ٢/١ ليصعد لدور الثمانية في البطولة التي تحمل مصر كأسها في العامين الماضيين.

تشكيل الاهلي للمباراة استقر على احمد شوبير لحراسة المرمى وعلاء ميهوب وبدر رجب وطاهر ابو زيد واسامة عرابي لخط الوسط، وايمن شوقي وحمادة المصري لخط الهجوم.. اما خط الظهر فلا خلاف على ابراهيم حسن كظهير ايمن ومعه اما حمادة صدقي او محمد سعد او محمود صالح او هاني رمزي كظهيري وسط.. ثم ربيع ياسين كظهير ايسر وهو يعاني من التهاب في قدمه واذا لم يتمكن من اللعب فسيحل مكانه محمد سعد.

يدير المباراة الحكم الدولي الاثيوبي بيكلي ويراقبها المغربي سعيد بلخياط.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤.٠٨	٣.٥٩	٢.٥٦	٣.٣١	٤.١١	٣.٥٣	٣.٢٧	٣.١٢	٣.١٥	٤.١٥	٣.٠٧	٣.١٤	٣.٥٩	٤.١٢	٢.٥١	٣.٢١	٤.٢٩	٢.٤٧	٤.١٠	٢.٤٠
الشروق	٥.٣٨	٥.٣٢	٤.٣٣	٥.٠٤	٦.٥٤	٥.٢٣	٥.١٤	٥.٠١	٤.٤٩	٥.٣٥	٤.٤٥	٤.٤٤	٥.١٩	٥.٢٢	٤.٢٧	٤.٥١	٦.٣٢	٤.٣١	٦.٠٣	٤.٤٨
الظهر	١٢.١٩	١٢.٢٠	١١.٣٩	١١.٥١	١.٥٣	١١.٤٧	١٢.٣٠	١٢.٢٤	١١.٥٦	١٢.٣٨	١١.٣٦	١١.٢٩	١٢.٠٨	١٢.١٢	١١.٣٤	١٢.٠٦	٢.٠٤	١١.٤٦	١.٢٥	١.٠٠
العصر	٣.٣٦	٣.٤١	٣.١٩	٣.١٣	٥.٢٩	٣.٠٧	٤.١١	٤.٠٩	٣.٢٠	٣.٥٢	٣.٠٣	٣.٠٩	٤.٠٧	٣.١٢	٣.١٤	٤.٤١	٦.٠١	٣.٣٤	٥.١٨	٥.٢٠
المغرب	٧.٠١	٧.٠٨	٦.٤٣	٦.٣٩	٨.٥٢	٦.٢١	٧.٣٩	٧.٣٦	٦.٤٤	٧.١٣	٦.٢٧	٦.١٩	٦.٥٥	٦.٤٠	٦.٤١	٧.١١	٩.٣٤	٦.٥٩	٨.٤٥	٩.١٣
العشاء	٨.٣١	٨.٣٨	٨.١٤	٨.٠٩	١٠.٢٥	٧.٣٤	٩.٢٤	٩.٢٤	٨.١٥	٨.٤٣	٧.٥٧	٧.٤٩	٨.٢٠	٧.٤٠	٨.١٦	٨.٣١	١١.٢٧	٨.٣٦	١٠.٣٠	١١.١٠

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣.٣٣	٣.٢٨	٣.٢١	٤.٤٤	٣.٢٣	٢.٣٨	٢.٤١	٣.٠٥	٢.٥٨	٢.٠١	٢.٣٦	٣.٥٩	٣.١٥	٣.١١	٣.٢٣	٣.٤٨	٣.٠٩	٤.٤٦	١.٥٤
الشروق	٥.٤٩	٥.٢٥	٥.٣١	٦.٤٥	٥.٤٥	٤.٥٥	٤.٤٦	٥.١٧	٥.١٥	٣.٣٨	٤.٣٠	٥.٤١	٥.٢١	٥.٣٠	٥.٢٥	٥.٤٣	٥.١٦	٦.١٩	٤.١٨
الظهر	١.٥٠	١.١٠	١.٤٢	٢.١٤	١.٣٥	١٢.٥٤	١.٠٦	١.٢٥	١.١٣	١٢.٤٧	١.٠٩	١٢.٥٣	١.٤٠	١.٢٥	١٢.٥٦	١.٠٨	١٢.٥٠	١.٣١	١٢.٠٥
العصر	٦.٠٥	٥.١١	٦.٠١	٦.١٣	٥.٤٥	٥.٠٨	٥.٢٨	٥.٤٣	٥.٢٧	٥.٢٤	٥.٣٨	٤.٣٨	٦.٠٣	٥.٣٨	٤.٥٥	٥.٠٤	٤.٥٢	٤.٥٦	٤.١٤
المغرب	٩.٥٠	٨.٤٣	٩.٥١	٩.٤٢	٩.٣٤	٨.٥١	٩.٢٤	٩.٣١	٩.١٠	٩.٥٥	٩.٤٧	٨.٠٣	٩.٥٧	٩.١٩	٨.٢٥	٨.٣١	٨.٢٣	٨.٢١	٧.٥١
العشاء	١١.٥٤	١٠.٤٠	١١.٥١	١١.٣٤	١١.٣٤	١٠.٥٧	١١.١٩	١١.٣٢	١١.١٦	١١.٢٤	١١.٣٢	٩.٣٨	١١.٥٣	١١.٢٦	١٠.١٧	١٠.١٨	١٠.٣٠	٩.٤٨	١٠.٠٣

دعاء اليوم

اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني واهدني وعافني وارزقني.

متابعات

وفد الختمية الرابطة يثني على جهود

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط» من عامر مصطفى عبيد:

نوه وفد هيئة الختمية للدعوة والارشاد بالجهود الواسعة التي تبذلها رابطة العالم الاسلامي من اجل الاسلام ومساعدة المسلمين في جميع انحاء العالم واشار الوفد بشكل خاص الى التعاون الوثيق بين الرابطة وهيئة الدعوة والارشاد التابعة لحركة الختمية في السودان التي يرأسها السيد محمد عثمان الميرغني.

ويتألف الوفد من السيد حمد عبد الرحمن كمال الأمين العام لهيئة الختمية للدعوة والارشاد الاسلامي والشيخ حسن ابو سبيب عضو الجمعية التأسيسية عن الحزب الاتحادي الديمقراطي وعضو الهيئة للدعوة، والسيد تاج السر محمد صالح عضو المكتب السياسي للحزب الاتحاد الديمقراطي العام. وصرح السيد كمال عقب لقاء الوفد مع الامين العام المساعد للشؤون الادارية والمالية امين عقيل عطاس بأن الزيارة جاءت بتوجيهات من السيد محمد عثمان الميرغني راعي الختمية وزعيم حزب الاتحادي الديمقراطي وذلك لنقل تحياته الى الامين العام الدكتور عبد الله نصيف والامناء المساعدين الشيخ محمد ناصر العبودي والشيخ العطاس وللعاملين في الرابطة وتقديره للجهود التي يبذلونها لخدمة الدعوة الاسلامية في العالم وفي السودان خاصة، وأضاف بأن المحادثات مع الشيخ العطاس قد تناولت اوجه التعاون بين الرابطة وبين هيئة الدعوة والارشاد في السودان وسبل تعزيز التعاون بينهما.

وحول طبيعة الانشطة التي تقوم بها الهيئة قال السيد كمال في تصريح لـ «الشرق الأوسط» بأن الهيئة تكثف نشاطها في مجال العمل الاسلامي من خلال نشر التعليم الديني بواسطة ما تنشئه من خلاوي القرآن الكريم والمعاهد والمراكز والمدارس الاسلامية.

وعن الصعوبات التي تعترض طريق الهيئة اوضح بان الاوضاع التي يمر بها السودان تنعكس على اوضاع الهيئة وذلك ما يفسح المجال رحبا امام الهجمة التي تقوم بها الكنيسة من خلال مجلس الكنائس العالمي حيث توجد امكانيات ضخمة تحت تصرف الحركات التابعة لها، وهذه يمكنها من التغلغل بين صفوف اللاجئين الذين يواجهون ظروفا صعبة في انحاء عديدة من السودان وفي معسكرات تقع بالقرب من الخرطوم العاصمة، وتستطيع الحركات الكنسية النفاذ الى صفوف اللاجئين بسبب ظروفهم القاسية ومن خلال مراكز الاغاثة ووحدات العناية الصحية التي يقيمونها وسط معسكرات اللاجئين. وعليه فان هيئة الدعوة تتطلع الى زيادة امكانياتها من اجل مواجهة هذه الهجمة بتأمين خدمات مماثلة حتى تقطع الطريق امام محاولات الكنيسة للنيل من عقيدة المسلمين.

وعن الاسباب التي جعلت السودان يتطور الى وضع اقتصادي صعب قال: ان انعدام التمويل للمشاريع الزراعية والائتمانية قد ساهم في تفاقم الاوضاع، بالاضافة الى الجفاف ولكنه اوضح بان السودان «سلة الخبز للعالم العربي» كما اطلق عليه يملك موارد مائية وأراض شاسعة، الا انه بحاجة لمعدات زراعية وموارد زراعية على نطاق واسع ليمكن بها انتاج كميات غذائية هائلة، كما اعتبر الظروف الخاصة التي يمر بها السودان بسبب مشكلة الجنوب والحروب التي لم تنقطع منذ عدة سنوات قد عطلت عجلة التقدم الاقتصادي اضافة الى انها تستنزف ما لديه من امكانيات.

كميات جديدة من المصاحف

الرياض ـ واس: يقوم مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف حاليا بالاعداد لطرح كميات من اصدارات المجمع للسوق المحلية وذلك تلبية لرغبات المواطنين والمقيمين في الحصول على نسخ اضافية من اصدارات المجمع علاوة على ما يتم اهداؤه ـ بناء على اوامر خادم الحرمين الشريفين ـ للطلبة والطالبات وضيوف الرحمن والمساجد والجمعيات الخيرية وغيرها.

وتشمل هذه الكميات التي سيتم طرحها المصاحف العادية والممتازة والاجزاء ـ عم ـ تبارك ـ قد سمع ـ وربع يس والعشر الأخير ومصحف الجيب والثمن والربع.

واكد امين عام المجمع الأستاذ حسام حسين خاشقجي في تصريح له انه لا يوجد بلد مسلم او اقليات مسلمه الا وتم تزويدها بمجموعات من مصاحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

وقال بان اصدارات المجمع تلقى اقبالا شديدا من قبل المسلمين في انحاء العالم كافة.

ووصف الاستاذ خاشقجي المجتمع بانه يعد من الصروح الاسلامية الشامخة التي تفي بخدمة كتاب الله الكريم وقال أمين عام المجمع: ان هذا الصرح الاسلامي يعد أحدى ثمرات غرس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله الذي رعى المجمع فكره وتابعه تنفيذا حتى اصبح من المؤسسات التي تقوم بالعناية بكتاب الله الكريم وتزويد المسلمين في انحاء العالم كافة بنسخ منه.

ومن الجدير بالذكر ان مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف يعد الصرح الوحيد في العالم المتخصص في طباعة القرآن الكريم، فضلا عن انه ينفرد عن غيره بتحري الدقة المتناهية في عمليات الطباعة كافة.

من محاضرات الدروس الحسنية

من العبادة إلى شرف العبودية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في الدرس الرابع من سلسلة الدروس الحسنية حلل الاستاذ حمد عبيد الكبيسي موضوع «من العبادة الى شرف العبودية لله تعالى» في ضوء الآية الكريمة «ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون». وقال المحاضر ان حكمة الله في خلقه اقتضت بان يجعلهم درجات في الدنيا كما يجعلهم درجات في الآخرة واشار الى ان الصعود في سلم الدرجات من عمل الآخرة يشترط ان تسبقه مرحلة الانتماء اي ان يكون الانسان مسلما وهي مرحلة أولية لا توفر للعبد من الفضل سوى ان يكون غير كافر.

ولا بد من تجاوز هذه المرحلة للانطلاق في اول درجة من سلم الدرجات في عمل الآخرة وهي درجة المؤمنين في مرحلة الادراك الاعتقادي ثم تأتي بعد ذلك درجة المتقين الذين أوضح المحاضر ان الله تعالى جعل لهم علامات يعرفون بها وردت في آيات كثيرة في القرآن الكريم الا انها مع اختلافها تشترك في انها تقتضي صبرا شديدا باعتبار ان الصبر اساس التقوى وشرط علاماتها.

وقال المحاضر ان خصائص النبي صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء ان الله تعالى نادى الانبياء باسمائهم وناداه عليه السلام بصيغة الرسالة والنبوة: **«يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك»** و **«يا أيها النبي لم تحرم ما احل الله لك»** ووصفه سبحانه بصفة العبدية كلما كان الرسول في الموقع الاقرب من ربه في ثلاثة مقامات:

١ ـ مقام تشريفه بالتنزيل: **«الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب»**.

٢ ـ مقام تشريفه بالكفاية والعناية المباشرة: **«أليس الله بكاف عبده»**.

٣ ـ مقام اللقاء في الاسراء والمعراج: **«سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى»**.

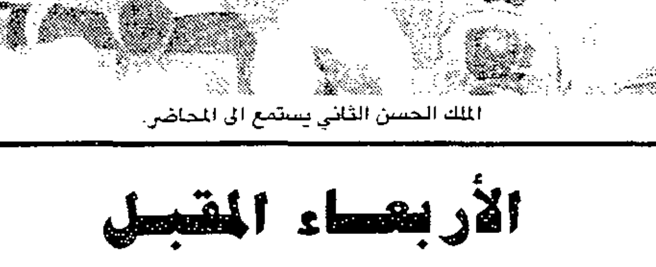
وقد لاحظ المحاضر ان العبودية في القرآن الكريم لها معنيان هما المعنى العام الذي يطلق على كل البشر مشيرا الى ان القرآن الكريم دأب على جمع الكلمة بالمعنى الاول على صيغة عبيد **«وما ربك بظلام للعبيد»** في حين يطلق المعنى الثاني على طائفة خاصة من البشر وقفوا على معنى تشريف الله لهم لوصف العبودية فتجاوبوا مع هذا التشريف وحاولوا التدرج في درجات العبادة ان يقوموا بواجبات العبودية لله. وقد وصف القرآن الكريم الطائفة الثانية بالعباد وقال عز وجل: **«إن عبادي ليس لك عليهم سلطان»** وقال المحاضر: «ان هذا يبرز بان العبد بهذا الوصف الخاص يكون في اقرب المواقع الى الله» **«وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان»**، حيث اشار الى ان سعادة الانسان الكبرى هي ان يصل الى درجة العبودية لمعناها الخاص.

وفي حديثه عن التسلسل في درجات العبودية لله تعالى اشار المحاضر بخصوص درجة المؤمنين الى ان الايمان له معنيان عام وهو الايمان بالله وملائكته ورسله وكتبه والثاني خاص وهو الحقيقة الراسخة والعمل بما امر الله والوجل منه والتوكل عليه. ولاحظ ان المعنيين من الايمان يقومان على التفريق بين الشريعة ظاهرا وحقيقة حيث ابرز ان المؤمنين بالمعنى الخاص للايمان جعل الله لهم علامات وردت بالنسبة للطائفة الاولى في سورة المؤمنون **«قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون إلا على ازواجهم أو ما ملكت ايمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون»**.

وبالنسبة للطائفة الثانية من صفات المؤمنين في سورة الانفال: **«إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون»**.

ولدرجة التقوى ايضا معنيان عام وهو توقي عذاب الله وغضبه والثاني خاص وهو الدرجة العالية من درجات العبادة التي يصل اليها المؤمنون حقا بعد انجازهم لمرحلة الايمان بالمعنى الخاص ولهذا يقول المحاضر اهاب القرآن الكريم بالمؤمنين ان يكونوا من المتقين **«يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا»** و **«يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته»**.

وختم الاستاذ حميد عبيد الكبيسي محاضرته بالتأثير على ان تسلسل الدرجات يتم على النحو الذي اشار اليه الى ان يصل العبد الى تمام المعرفة لما عند الله واشار الى ان العبدية هنا ليست بمعنى المكان والجهة وانما هي نفاد البصيرة الى حضرة المنهج عز وجل والاستغراق في عبوديته.



الملك الحسن الثاني يستمع الى المحاضر.

الأربعاء المقبل في صفحة الدين والتراث

«الشرق الأوسط» تفتح ملف المسلمين في الاتحاد السوفياتي، من ظلم القيصرية الى حصار العهد الشيوعي.

- كيف تم ضرب الستار الحديدي حول سبعين مليون مسلم؟
- سياسة الحزب الشيوعي تجاه المسألة الاسلامية في عهد ستالين
- ما نصيب المسلمين في ظل «الجلاسنوت والبروسترويكا»، وهل تشمل المراجعة «الجورباتشوفية» تحسين اوضاعهم؟

اقرأ التفاصيل في نص التقرير المطول الذي خصنا به الصحفي السوداني الاستاذ محمد حسين زروق.

المكتبة الإسلامية

مختصر الاتقان في علوم القرآن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

من ابرز الصعاب التي تواجه الراغبين في تحصيل ثقافة اساسية في مجال علوم القرآن الكريم، صعوبة التعامل مع كتب الامهات التي حررها علماء الأمة في القرون الاولى للحضارة الاسلامية. ولذلك فان الجهد القيم الذي بذله الشيخ صلاح الدين ارقه دان في تلخيص كتاب الامام جلال الدين السيوطي الشهير «الاتقان في علوم القرآن» وتيسيره للقراء، يسد ثغرة كبيرة في مجال نشر الثقافة والعلوم الاسلامية.

أما صاحب الاتقان فهو كما عرفه الشيخ ارقه دان: هو الامام الحافظ، المؤرخ، الأديب، جلال الدين، عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي، نسبته الى «سيوط» بلد والده. ولد في القاهرة سنة ٨٤٩هـ، وتوفيت والدته عقب ولادته. ثم توفي والده وله من العمر خمس سنين. قال عن نفسه في كتابه «حسن المحاضرة»: «كان مولدي بعد المغرب ليلة الأحد، مستهل رجب سنة تسع واربعين وثمانمائة. وحملت في حياة أبي الى الشيخ أبي محمد المجذوب ـ رجل من كبار الأولياء بجوار المشهد الحسيني ـ فبارك علي، ونشأت يتيماً».

تلقى على كبار علماء عصره كل فن معروف يومها حتى برع فيها وبز أقرانه وطار صيته بين الناس في أقطار المسلمين، وكان نبوغه ظاهراً منذ نشأته، وتتابعه يقول: «فحفظت القرآن الكريم ولي دون ثمان سنين، ثم حفظت «العمدة»، و «منهاج الفقه» والنحو على جماعة من الشيوخ...» إلى أن يقول: «واجزت بتدريس العربية في مستهل سنة ست وستين وثمانمائة». وتولى منصب الافتاء مدة، كما تولى التدريس بالمدرسة الشيخونية، ثم بالمدرسة البيبرسية، وحينما تقدمت به السن أخلد إلى الراحة، وعزف عن الأسفار، واعتزل الناس في منزله بالروضة، متفرغاً للعبادة والتصنيف.

وكان رحمه الله الى جانب علمه الوافر، عفيفا كريماً، صالحا نقيا رشيداً، لا يمد يده إلى سلطان، ولا يقف من حاجة على باب أمير أو وزير. روي أن السلطان الغوري أرسل إليه مرة عبداً وألف دينار، فرد الدنانير وقبل العبد وأعتقه وجعله خادماً في الحجرة النبوية. وكان الأمراء والوزراء يأتون لزيارته، ويعرضون عليه أعطياتهم وهباتهم فيردها.

توفاه الله في سحر يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة ٩١١هـ ودفن بحوش قوصون خارج باب القرافة في القاهرة. رحمة الله عليه.

ولقد ترك السيوطي مئات المؤلفات، عد منها المستشرق بروكلمان حوالي ٤١٥ مؤلفا بين مطبوع ومخطوط، وقال ابن إياس: «بلغت مؤلفاته ٦٠٠ مؤلف» تناولت فروع الثقافة الاسلامية والعربية والتاريخ جميعا.

كتاب الاتقان

ويشرح الشيخ ارقه دان اسباب اختياره لكتاب الاتقان من خلال التعريف الذي قدمه له، اذ ذكر أن الاتقان يعتبر في عصر السيوطي من أحسن كتب علوم القرآن الكريم تصنيفا وتأليفا، واكثرها استيعابا وشمولا، جمع فيه من الفوائد، والمسائل ما لم يجتمع في كتاب قبله. فقد جمع الامام السيوطي مادته، كما ذكر في مقدمته، من مئات الكتب في علوم التفسير والحديث والفقه واللغة والقراءات والرسم والأحكام والتاريخ.

وكانت طريقته في التصنيف، أن يذكر عنوان الموضوع، ويذكر أشهر من الف فيه، ثم يبين فائدته، واهميته في تفهم القرآن الكريم وتفسير معانيه، ثم يذكر مسائله، وما عساه أن يكون لها من فروع وذيول، مستشهدا على ذلك كله بالقرآن الكريم أو الحديث أو أقوال العلماء، وينقل نصوصاً من الكتب التي الفت فيه، فصولا كاملة أو مختصرة، وكثيراً ما يذيل هذه الأبواب برأيه بعد أن يورد كلمة: «قلت». ويؤخذ على السيوطي أنه أورد في الكتاب كثيراً من الروايات الضعيفة والأحاديث التي لم تثبت صحتها عند المحدثين، ولكنه أوردها بإسنادها.

ولقد طبع الكتاب في كلكتا سنة ١٢٧١هـ، وطبع بمصر سنة ١٢٧٨هـ، وبالمطبعة الكاستلية سنة ١٢٧٩هـ، وبمطبعة عثمان عبد الرازق سنة ١٣٠٦هـ، وبالمطبعة الميمنية سنة ١٣١٧هـ، وبالمطبعة الأزهرية سنة ١٣١٨هـ... ثم توالت طبعاته وتصويره بالاوفست في مصر وبيروت وسواهما.

وقد تولى تحقيقه الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم، وتم طبعه بمصر سنة ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م بمطبعة المشهد الحسيني، إلا أن عدة ثغرات بقيت في هذه الطبعة إذ أهمل المحقق تخريج الأحاديث والعودة إليها في مظانها، كما ترك كثيرا من التراجم، وغريب الالفاظ، والتعريف بالكتب المذكورة فيه. وفوق كل ذي علم عليم.

***

هذا وقد قام الشيخ ارقة دان في المختصر بالتعريف بأبواب الكتاب الرئيسية كما وردت عند السيوطي مستشهدا بشواهده من القرآن الكريم والسنة محافظا على عبارة السيوطي في غالب الاحيان، الا انه لم يلتزم نفس ترتيب الموضوعات الذي اتبعه المؤلف فقدم وأخر تيسيرا للقراء ـ واعتمد المعلق في تخريج جل اعلام الاتقان كتاب الاعلام للزركلي، وعاد الى الشواهد القرآنية مستعينا بالمعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي، كما اعتمد على «مختار الصحاح» للرازي لايضاح ما استعجم من الفاظ العربية وقد جاء الكتاب في اخراجه الجميل لدار النفائس نفيسة مهمة لمكتبة المسلم لا يستغني عنها حريص على الالمام بالمعطيات الاساسية عن علوم القرآن الكريم ـ ويذكر ان الشيخ صلاح الدين ارقه دان احد علماء السنة المعروفين في لبنان ورئيس تحرير مجلة «الغرباء» الاسلامية التي تصدر شهريا في اوروبا.

تقرير مهم للمركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف يسقط القناع الزائف عن الإسرائيليين وديمقراطيتهم

صور القمع وتعذيب أطفال الحجارة كما يرويها شهود عيان أجانب

لقد لعب المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف دورا كبيرا في غرس افكار المقاومة المدنية والنضال اللامسلح في نفوس الجيل الجديد من شباب الارض المحتلة. وكان حريا بهذا المركز، وهو مركز للدراسات، ان يصدر دراسة يضيفها الى مجموعة منشوراته التي اخرجها في موضوع اللاعنف. وتم ذلك في تقريره الاخير الصادر من القدس بعنوان «اولاد الحجارة».

والجدير بالذكر ان مدير المركز، الدكتور مبارك عوض، يعتبر من احد المختصين في موضوع التربية ورعاية الاحداث، ونال الدكتوراه في هذا الميدان. واصبح من الطبيعي له ان يهتم اهتماما خاصا بسلوك الاحداث خلال الانتفاضة، وما دفعهم اليها وما عانوه خلالها. ويستهل الدكتور عوض بحثه بالحديث عنها فيقول :

«لقد تم تحقيق هذا الانجاز المجيد بثمن عال جدا. لقد اصبحوا هم وسواهم ممن لم يشاركوا في المظاهرات او رمي الحجارة اهدافا معرضة للقمع الاسرائيلي. التقرير التالي هو توثيق للمعاناة التي تحملوها كصغار وشهد بها شهود يوثق بهم. وينشر المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف هذا التقرير لا لغرض التفاخر بما قام به هؤلاء الاطفال، وانما لايماننا بأن الطفولة كنز ثمين على الكبار في كل العالم ان يسهروا على حمايته. هؤلاء الصغار يستحقون ان يلعبوا ويلهوا ويسعدوا كجميع الصغار في كل مكان، لا ان يعانوا من الخوف والقمع والعنف الجسماني الذي يواجهونه يوميا في الضفة وقطاع غزة. يتحمل جميع البالغين في كل مكان مسؤولية ضمان نشوء اطفالنا بحيث يتطلعون الى مستقبل من السلم والامن والطمأنينة بعيدا عن العنف والاضطهاد والاحتلال».

ويبدأ البحث من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ عندما ضربت شاحنة اربعة مواطنين من غزة وقتلتهم، في حادثة اعتبرها الجمهور مقصودة ومتعمدة. وبها سقط القناع عن مجموعة المشاكل والمصاعب التي عاناها الشعب الفلسطيني على المستويين العملي والمعيشي والوطني السياسي. بيد ان التقرير لا يضيع وقت القارىء في التحليل والتنظير، وانما يدخل راسا في مجموعة الوثائق التي يتكون منها ويتركها لتتكلم وتطرح مدلولاتها الصريحة للقارىء.

الوثيقة الاولى صورة فوتوغرافية لرسالة ريتشارد مورفي، وكيل وزير الخارجية الى اللجنة الفرعية لأوروبا والشرق الاوسط التابعة للكونجرس الامريكي، وفيها يشير المستر مورفي الى تقرير «لجنة لنداو» عن الاعتداءات الاسرائيلية على السجناء والمواطنين الفلسطينيين ويخلص الى ان اساءة معاملة الشبيبة الفلسطينية «قد ثبت بصورة غالبة».

ينقسم هذا التقرير الى ثلاثة اقسام، يضم القسم الاول شهادات قانونية تحت القسم من بريطانيين وامريكيين شهدوا واقعة شارع عمر المختار في غزة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨، وشهادات وإفادات من اولاد تعرضوا للسجن او الاعتداء، ونتائج الابحاث التي جرت بحق معاملة السلطات للمسجونين والمعتقلين والاعتداءات على الصغار.

ويضم القسم الثاني شهادة الكونجرس التي قدمتها نقابة المحامين في غزة. ويضم القسم الثالث التقارير المتعلقة بحقوق الانسان والاعتداءات العنفية الهوجاء وأساليب الاعتقال والتحقيق مع قوائم باسماء الصغار والنساء ممن تعرضوا لهذه المعاملات وتصاوير مثبتة.

وبالاضافة الى ذلك، هناك شهادات قانونية عن الاحوال في سجن الانصار والمناطق العسكرية المغلقة ومخيمات الجبلية.

يبدأ القسم الاول بنص الشهادة القانونية الموقعة تحت القسم وأمام المحامي يوناثان كتاب. وتشهد فيها المواطنة الامريكية كارن وايت عما شاهدته في ١٩٨٨/١/٢٩ في ساحة فلسطين بغزة عندما مرت سيارة ببطء امام ستة جنود اسرائيليين ففتح احدهم الباب ومسك بشعر الصبي وجره منها والقاه على الارض. وتمضي الشهادة في وصف الضرب الذي يتعرض له الصبي من الجنود. وتضيف الشاهدة : «وفي الشارع الآخر، رأيت دورية من حوالي عشرة جنود مشاة تسير مباشرة امامي. ولاحظت رجلا عجوزا واقفا على عصا على بعد ١٥ قدما مني. ولاحظت احد الجنود يركل العصا بقدمه على اسلوب الكراتي فيوقعها ثم يرقس الشيخ في خصيته. وكل ذلك دون ان يحدث اي اضطراب في تشكيل الدورية التي استمرت في سيرها وهي تضحك».

وتمضي الشاهدة لتصف الاعتداء على مجموعة من الطالبات الصغيرات اللواتي وقفن يتفرجن فقط على التراشق بالحجارة بين احد الشباب والجنود. «ولاحظت هنا اربعة جنود يسددون بنادقهم على بنت صغيرة في حوالي ١١ ـ ١٢ سنة من العمر فهربت. وركض الجنود وراءها وتبعتهم من جانبي. وبينما وقفت البنت متقوقعة ومتشبثة بحائط الزقاق، رفع الجنود الاربعة هراواتهم الى الاعلى ولكن قبل ان يهووا بها على رأسها، مسكت بواحد منهم وابعدته عنها وعندئذ انزلوا هراواتهم. ومسك احدهم بها وعصرها من ذراعها بشكل جعلها تصرخ ألما. واستولت على الآخر نوبة من الجنون وأخذ يهتز بعنف ويصرخ ثم هجم على سيارة واقفة وفيها سائقها فكسر مصابيحها وزجاجتها الامامية. واستمر هذا الجندي بالصراخ بينما راح يحطم السيارة بهراوته بعد ان كسر كل ما فيها من زجاج».

وتلتقي الشاهدة بعد دقائق بمشهد آخر يعتدي فيه الجنود بهراواتهم الخشبية على طبيب ورجلين من رجال الدين خفوا لاسعاف ولد اصيب بجروح من جراء الضرب الذي تعرض له.

وتلي هذه الشهادة شهادة قانونية اخرى من كتريونة درو، المواطنة البريطانية وتؤيد فيها الوقائع التي وصفتها الامريكية كارون وايت وتصف اعتداء الجنود على صبي بضربه ضربا مبرحا ثم سحله على الارض وركله باقدامهم اثناء ذلك في رأسه وفي عضوه التناسلي. ونزع احدهم حذاءه ورماه بعيدا بينما شد آخر يديه بحبل ثم اخذوا يدوسون بأقدامهم على يديه المربوطتين على الارض. ثم شدوه الى بوابة احد الدكاكين وانطلقوا يضربون رأسه على الحائط. وطوال ذلك، استمروا برفسه بأحذيتهم في اعضائه التناسلية. واخذ بعضهم هراواتهم وراحوا يضربونه بها على المكان نفسه.

ومن الجدير بالملاحظة تكرر هذا النوع من الاعتداء، ضرب الاولاد على اعضائهم التناسلية. هل هي مجرد امعان في الوحشية، او نزعة جنسية سادية، او محاولة يائسة للحد من زيادة السكان العرب ؟

من هو الضابط المسؤول

وقد أثار المنظر مشاعر هذه السيدة الاسكتلندية للتدخل في الموضوع فطالبت الجنود بالتوقف واعطائها اسم الضابط المسؤول عنهم، ولشدة دهشتها اشاروا اليه، اذ كان واقفا طوال المدة يتفرج. وعندما احتجت لديه عن الموضوع، طلب منها ان تسد فمها وتسكت. وتقدم جندي فأخذ الورقة التي كتبت فيها اسمه ومزقها بإسنانه. واخيرا اضطرت كتريونة درو الى الوقوف امام الصبي لتحميه بعد ان تضرجت ثيابه بالدماء.

وننتقل الى شهادة قانونية اخرى من البروفسور يوسف مهدي احد الجراحين من غزة يقول فيها انه رأى عددا من الجنود يهجمون على صبي وينهالون عليه بالهراوات ويركلونه بأحذيتهم، وبجانبه اخته الصغيرة تولول وتبكي. وتوقف الطبيب الجراح والتمس من الجنود ان يسمحوا له بتضميد جراح الصبي التي كان الدم يتدفق منها بقوة. وكان جوابهم بأن هجموا عليه ايضا بالضرب وامروه بالانصراف. ثم سحلوا الصبي والقوا به في شاحنتهم. وغادرت الشاحنة المكان والجنود ينكبون عليه بالضرب.

بيد ان الشهادات التي تثير الشجون والغضب في هذا التقرير، هي تلك التي ادلى بها الصغار انفسهم. لا شيء في الدنيا يبعث على الامتعاض والسخط اكثر من مرأى طفل يروي بلسانه البريء ولغته الخاصة ما حل به من اهوال وعذاب. ومن هذه الافادات الشهادة التي تقدمت بها ايمان الجام الله (١٤ سنة). وتروي فيها كيف رأت الجنود يركضون في الشارع فاستسلمت لرد الفعل الطبيعي، وهو ان اخذت هي ايضا تركض مع بقية البنات، فلحقت بهم مجموعة من الجنود انهالوا عليهن بالهراوات واعقاب البنادق. وفي طريقها رأت اخاها محمد وسط مجموعة من الجند ينهالون على رأسه بالهراوات حتى تكسرت واحدة منها على رأسه. وفي التقرير صورة لهذه الصبية وقد لفت شعرها بكفية مضرجة بدم اخيها. لقد حاولت ان تحمي رأسه ببدنها ولكن الجنود رموا بها الى الارض.

ونستشف شيئا من روح التضامن التي اتسمت بها الانتفاضة من تصرفات هؤلاء الصغار. فبدلا من الهرب او التملص لدى مشاهدة الجنود عندما يمسكون بأحد الاولاد وينهالون عليه بالضرب، كانوا يحيطون بالجند ويصرخون بهم ويحقرونهم ويحاولون تخليص الضحية من بين ايديهم. وعندما القي القبض على الصبي جام الله والقي به في السيارة، احاط الصغار بها ومنعوها من السير ولم يسمحوا لها بالمرور حتى توقف الجنود عن ضرب الضحية. ومن الملاحظات الاخرى، ان مثل هذا الضرب العشوائي والاعتداء على ابرياء، كان يجري بحضور الضابط الآمر، مما يدحض كليا الادعاء بأن هذه الاعمال كانت استثنائية ومن قبل اشخاص متهورين خالفوا الاوامر.

ومما يذكر عن هذه الشهادات الاربع انها كانت في الواقع تشير جميعا الى الحوادث نفسها، سردت من زوايا مختلفة، زاوية امرأة امريكية، واخرى اسكتلندية، وطبيب جراح عربي وتلميذة صغيرة فلسطينية. ورغم ذلك توافقت الشهادات في تفاصيلها بشكل عجيب. وينتقل كاتب التقرير بعدئذ الى اعطاء قائمة بأسماء واعمار واصابات التلميذات اللواتي تعرضن لضرب الجنود في ذات الحادثة، في شارع عمر المختار يوم السبت ٣٠ يناير ١٩٨٨.

ذرائع لاعتقال

ويعالج تقرير يحمل تواقيع ٢٦ محاميا من قطاع غزة تقدموا به الى اللجنة الفرعية للكونجرس لأوروبا والشرق الاوسط، المخالفات القانونية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية باستمرار وبما يتناقض مع المواثيق الدولية. ويشير التقرير الى مفهوم «النشاط الارهابي المعادي» الذي تتذرع به السلطات لاعتقال اي فرد صغير او كبير لاسباب عديدة تشمل الكتابة على الحيطان، رفع العلم الفلسطيني، انشاد نشيد وطني، استعمال اشارة النصر، لبس ملابس بالوان العلم الفلسطيني، التزين بحلى على شكل خارطة فلسطين، التحدث بالسياسة لاكثر من عشرة اشخاص، وكل ذلك حتى ولو جرت هذه الامور داخل البيت ! ويخضع للاعتقال حتى ولو كان عمر الشخص ١٢ سنة. وينتهي التقرير بأمثلة حقيقية بأسماء اشخاصها للممارسات الاسرائيلية.

ويعالج القسم الثالث مشكلة حقوق الانسان ويستشهد بالتقارير الرسمية التي ادانت اسرائيل في هذا الخصوص ويورد طائفة جديدة من الشهادات القانونية التي تعطي تفاصيل وقائع الاعتداءات وعمليات القمع والاضطهاد والسجن التي تعرض لها العرب. وتلي ذلك قائمة بأسماء وعناوين واعمار ١٢٢ صبيا وصبية قتلوا في الانتفاضة لحين كتابة التقرير مع تواريخ قتلهم.

وتلي ذلك قائمة بأسماء وعناوين واعمار ٣٥ امرأة فقدن اطفالهن بالاجهاض بسبب التعرض لقنابل الغاز. وينتهي هذا البحث القيم والكئيب بدراسة معززة بالشهادات القانونية ايضا، عن احوال السجون والمعتقلات. والميزة التي تشكل القاسم المشترك لجميعها هي التعريض للبرد بشتى الحيل والسبب او آخر.

يد المقاومة المدنية تصد حراب العدو
شعار المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف

هكذا تعاملوا مع الدكتور مبارك عوض

حياة ونضال عبد السلام بنونة في كتاب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

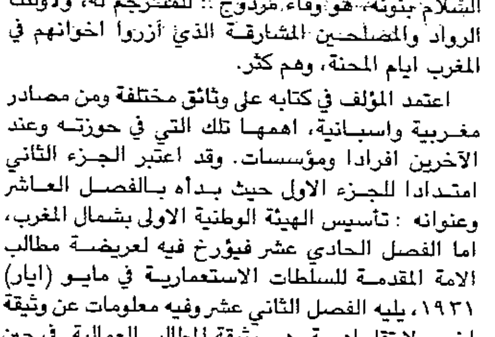
عن خطأ او سهو، فان اغلب المؤلفات التي عالجت موضوع الحركة الوطنية المغربية قبل عقد من الزمن على الاقل، لم تنتبه الى خصوصية وفرادة الحركة المناهضة للاستعمار التي عرفتها المنطقة الشمالية وذلك لعدة اسباب يعود اولها الى عدم توفر الوثائق الخاصة بهذه الحركة المميزة، ولاعتقاد الباحثين ان كل الوثائق قل او عظم شأنها عن تاريخ المغرب توجد إما في الرباط او في باريس وكانهم حكموا على اسبانيا بأنها لم توثق استعمارها.

وفي السنوات الاخيرة نشطت حركة الافراج عن الوثائق في شمال المغرب وجنوبه تحت ضغط طلبات المؤرخين الشباب وملاحقتهم لمالكي تلك الوثائق ممن كانوا ابطالها او من انجالهم واحفادهم، سواء في الشمال او الجنوب، وهكذا امكن للمؤرخ ان يمتلك رؤية اعمق وأشمل للحقيقة التاريخية عن النضال الوطني في المغرب.

ومن الكتب الصادرة اخيرا والسائرة في هذا الاتجاه كتاب «أب الحركة الوطنية المغربية : الحاج عبد السلام بنونة : حياته ونضاله»، لمحمد بن عزوز حكيم.

وكما يبدو من العنوان، فان المؤلف حريص على عدم التفريق بين الحركة الوطنية بقسميها لما ثبت من تنسيق وتلاحم بين رموزها وقادتها ايام مكافحة الاستعمار، ومن هنا فان كتاب محمد بن عزوز حكيم يجب ان ينظر اليه على انه اضاءة لجوانب مهملة او غير واضحة من نضال الوطنيين في شمال المغرب، وليس ثأرا تاريخيا.

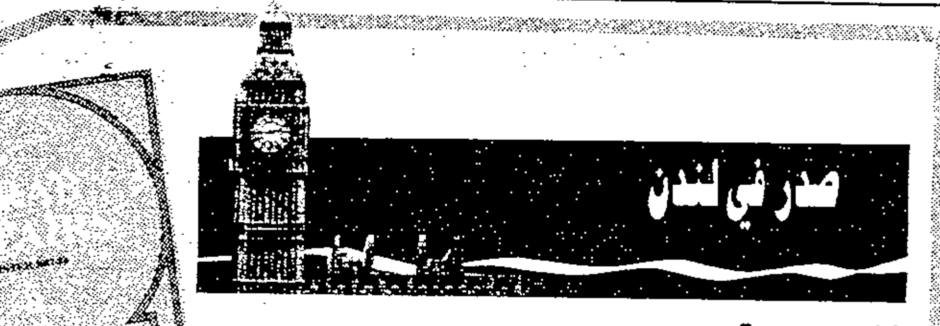
والكتاب بما يحتويه من وثائق ومعلومات ومراسلات وتقصيات لا يقدر اهميته الا المؤرخ المنقب عن الحقيقة والواقعة التاريخية، وقد احسن المؤلف حين خص الحاج عبد السلام بنونة بهذه الموسوعة التاريخية التي صدر جزءان منها حتى الآن، ويليهما الجزء الثالث، ذلك ان المرحوم بنونة كان رائدا اجتماعيا بكل ما يحمل هذا الوصف من معنى، سيما وان المؤلف بن عزوز ـ المعروف بحيازته لأندر الوثائق عن الحركة الوطنية في الشمال ـ مهد لموضوعه في الجزء الاول الصادر سنة ١٩٨٧، بوصف الاطار العام الذي نشأ فيه الرائد الاصلاحي عبد السلام بنونة في حين يهتم الجزء الثاني بابراز فعاليات الرجل واعماله في شتى مجالات الاصلاح السياسي والاقتصادي والتربوي والفكري.



وانه لمن المبهج حقا ان يكتشف القارىء العربي ان عرى الاخوة كانت قوية دائما بين مشرق الوطن العربي ومغربه. وقد استمرت تلك الآصرة متماسكة على مر القرون بفضل القاصدين بيت الله الحرام والطلاب الراغبين في طلب العلم من مواطنه في الشرق. وهكذا وجد قادة الحركة الوطنية في المغرب عندما نهضوا ضد المستعمر، وجدوا ايادي اخوانهم في الشرق ممدودة لهم وآذانهم صاغية وقلوبهم مفتوحة.

والكتاب المخصص للتعريف بحياة ونضالية عبد السلام بنونة، هو وفاء مزدوج : للمترجم له، ولأولئك الرواد والمصلحين المشارقة الذي آزروا اخوانهم في المغرب ايام المحنة، وهم كثر.

اعتمد المؤلف في كتابه على وثائق مختلفة ومن مصادر مغربية واسبانية، اهمها تلك التي في حوزته وعند الآخرين افرادا ومؤسسات. وقد اعتبر الجزء الثاني امتدادا للجزء الاول حيث بدأه بالفصل العاشر وعنوانه : تأسيس الهيئة الوطنية الاولى بشمال المغرب، اما الفصل الحادي عشر فيؤرخ فيه لعريضة مطالب الامة المقدمة للسلطات الاستعمارية في مايو (ايار) ١٩٣١، يليه الفصل الثاني عشر وفيه معلومات عن وثيقة اخرى لا تقل اهمية وهي وثيقة المطالب العمالية. في حين يعرض الفصل الثالث عشر لتحرك الزعماء السياسيين كما تبلور في وفد مطالب الامة الذي قصد مدريد عاصمة اسبانيا، والفصل الرابع عشر امتداد واضاءة لهذا الحدث البارز في كفاح الحركة الوطنية بشمال المغرب.



شؤون عربية

ضم العدد الخامس، عدد الشتاء الذي صدر في الصيف، لمجلة «شؤون عربية» الفصلية الصادرة باللغة الانجليزية عن مكتب الجامعة العربية في لندن، قصاصة اعتذار تقول :

ملاحظة لقرائنا :

«نأسف على الصدور المتأخر لـ «شؤون عربية»، ويعود ذلك جزئيا الى خروج المطبعة الاصلية عن اتفاقيتها لطبع المجلة لعوامل سياسية تذرعت بها وتعلقت بمواد العدد. ونترك ذلك للقراء وتقديرهم لمدلولات هذه المحاولة لفرض الرقابة فيما نؤكد لهم اننا سنبذل كل جهد لتحاشي تكرر ذلك في المستقبل».

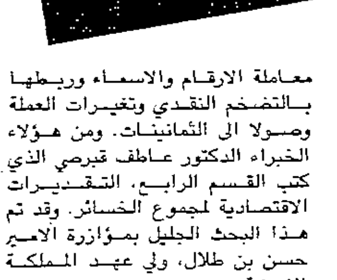
ولدى مراجعة مواد العدد والاستفسارات من ذوي العلم يبدو ان الاعتراض قد نصب على مقالة جرالد كوفمان النائب العمالي ووزير الظل لحزب العمال. وهو يهودي انتقد بشدة سياسات اسرائيل الراهنة تجاه العرب. واكد على هذه الانتقادات في مقالته الخاصة بهذه المجلة. كل الحريات والحقوق الغربية تنتهي حيث تبدأ المصالح والتوجيهات الصهيونية.

وضم هذا العدد ايضا المقالات الاكاديمية المعتادة ومنها ثلاثة ابحاث تعلقت بمؤتمر عمان، ومقالة من الاستاذ فريد هلدي عن جورباتشوف والسياسة السوفياتية الاخيرة تجاه العالم العربي، والى جانبها. ومن ذات الاتحاد السوفياتي وردت مقالة فريدة تعاون على كتابتها الخبيران السوفياتيان فلادمير ايسايف والكساندر فيلونيك عن الاقتصاد العربي وتجمع رأس المال والانتاج الاجتماعي.

سامي هداوي في تحفة جديدة

اصدرت دار الساقي كتابا قيما جديدا لسامي هداوي، الباحث والمؤلف الفلسطيني المعروف يتناول فيه بالارقام والوثائق «الحقوق والخسائر الفلسطينية في ١٩٤٨». وهذا هو بالذات عنوان الكتاب الاخير الذي يزيد على الثلاثمائة صفحة من المعلومات المكثفة والجداول التفصيلية التي تدون ما خسره العرب من اراض وممتلكات واموال وحقوق نتيجة حرب ١٩٤٨. وتتعاظم اهمية الكتاب وموثوقيته بشخصية المؤلف الذي كان مسؤولا عن مسح الاراضي والعقارات في عهد الانتداب واكتسب بفضل ذلك معرفة ذاتية بموضوع البحث.

وقد اعتمد الهداوي على فريق من خبراء الاحصاء والمال والكومبيوتر في معاملة الارقام والاسماء وربطها بالتضخم النقدي وتغيرات العملة وصولا الى الثمانينات. ومن هؤلاء الخبراء الدكتور عاطف قبرصي الذي كتب القسم الرابع، التقديرات الاقتصادية لمجموع الخسائر. وقد تم هذا البحث الجليل بمؤازرة الامير حسن بن طلال، ولي عهد المملكة الاردنية.



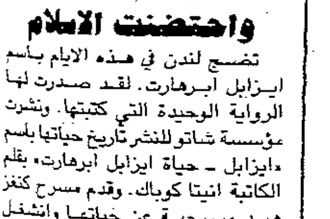
ايزابل ـ التي رفضت مدنية الغرب واحتضنت الاسلام

تضج لندن في هذه الايام باسم ايزابل ابرهارت. لقد صدرت لها الرواية الوحيدة التي كتبتها. ونشرت مؤسسة شاتو للنشر تاريخ حياتها باسم «ايزابل ـ حياة ايزابل ابرهارت» بقلم الكاتبة انيتا كوباك. وقدم مسرح كنغ هيد مسرحية عن حياتها وانشغل النقاد والادباء بقصتها. لقد ولدت هذه الفتاة العجيبة ولادة غير شرعية في اواخر القرن الماضي من امرأة ارستقراطية المانية واستاذ روسي. وعاش كلا الابوين في سويسرا عيشة غريبة ومعقدة وصارمة، عانت منها الطفلة الصغيرة، وبعين الوقت حفزتها الى التأمل والتفكير. وانشغلت بصورة خاصة بالقراءة عن شمال افريقيا والدين الاسلامي. وبعد ردح من الزمن قضته في كتابة القصص والمقالات للصحافة الفرنسية والروسية، قررت الهجرة الى المجهول.

تقمصت في ثياب فارس عربي ورحلت الى المغرب حيث عاشت بين سكان المناطق الصحراوية والجبلية كرجل. وهناك دخلت الاسلام عن عقيدة تامة. وطوال وجودها هذا، كانت تدون مذكراتها وتكتب الرسائل التي تعبر فيها عن رفضها لحضارة اوروبا وما تنطوي عليه من تعقيد وارهاق وجشع وتمتدح حياة الشرق، حياة الاستسلام لارادة الواحد الأحد وحكمته وقضائه.

وفي عام ١٩٠٤، عثر على جثتها في بيت متواضع في عين صفرة في المغرب بعد فيضان مفاجىء اغرق القرية، وهي في عز شبابها، لم تتجاوز ٢٧ عاما من عمرها. وجدوها في ثياب فارس عربي مكتوفة اليدين، كمن واجه الموت بالطمأنينة التي يواجه بها المسلم ربه.

ISABELLE
ANNETTE KOBAK. CHATTO



تجارة الخليج «تجارة ومالية الخليج ـ الاتجاهات ومستقبل الاسواق»

كتاب آخر لاصحاب المال والصناعة ممن يهمهم التعامل مع منطقة الخليج العربي، ولأبناء المنطقة ايضا ممن يبحثون عن المعلومات والتوقعات. والمؤلف، رودني ولسن، استاذ اقتصاديات الشرق الاوسط في جامعة درم. ويعالج المؤلف دول الخليج واحدة واحدة بشكل بحوث مستقلة عن اقتصاديات كل منها، مواردها واسواقها ونفطها، بشكل مخططات ورسومات وجداول. ويفعل كل ذلك بعد دراسة عامة عن المنطقة ككل بشكل مقدمة عنها مع تركيز على علاقاتها التجارية والمالية والاقتصادية ببريطانيا والمجموعة الاوروبية. ويظهر ان للدكتور ولسن شجاعة غير قليلة في اعطاء توقعات مالية وتجارية تمتد حتى عام ١٩٩٥، اعتمدت في كثير من الاحيان على الحسابات الكومبيوترية التي استغلها المؤلف في اعداد موسوعته الاستشارية هذه.

GULF TRADE AND FINANCE.
RODNEY WILSON
GRAHAM & TROTMAN

«فيروس ادنو» .. سر شكوى العيون في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل :

في الآونة الاخيرة وعلى مدى الاسابيع القليلة الماضية، بدأت شكوى البعض في المملكة العربية السعودية، وعدد من الدول الاخرى المحيطة، من احمرار في العينين مع التهاب في القرنية والملتحمة.. ترى ما هو سر هذه الشكوى، وما هي اسبابها ؟

«الشرق الاوسط» التقت بالدكتور منير خليفة استشاري طب وجراحة العيون بجدة وأجرت معه حديثا حول هذا الموضوع. يقول الدكتور خليفة :

«منذ فترة قصيرة بدأت تظهر حالات التهاب حاد في الملتحمة وفي قرنية العيون بمعدل واضح وصل بالنسبة لي، على سبيل المثال، الى حوالي ١٥ حالة يوميا،

وقد شملت هذه الحالات مختلف الاعمار ابتداء من سن الواحدة حتى سن الثمانين، وبمتابعتها وجدنا انها

ظهرت نتيجة لفيروس يسمى Adino Virus وهذا الفيروس من مجموعة الفيروسات ذات العلاقة بحالات الزكام والانفلونزا.

د. منير خليفة.

وأضاف الدكتور خليفة قائلا : «وتظهر هذه الحالة في صورة أوبئة، وبسؤال المستشفيات الاخرى اتضح ان هذا الوباء كان موجودا في الموعد نفسه من العام الماضي بالسعودية، وينتشر هذا الوباء بسرعة نتيجة لعدم علم الافراد بطريق الوقاية منه وطريق علاجه، لدرجة انه خلال اسبوعين رأيت حوالي ٣٠٠ حالة، وخلال شهر واحد رأيت حوالي ٥٣٠ حالة بعضها من الافراد الذين يعملون معنا بالمستشفى، ومنهم اطباء وحكيمات، وبعضها من العاملين بالمصانع والشركات والمؤسسات، وبعضها من ربات البيوت اللاتي لا يخرجن الى الشارع الا نادرا».

وعن كيفية انتقال العدوى يقول الدكتور خليفة :

«يصيب هذا المرض العيون عن طريق التلامس بالايدي، او المناشف او النوم او الهواء والتيارات الهوائية. ومشكلة هذا المرض ان فيروسه مقاوم للعلاج وتنتقل عدواه بسرعة كبيرة للغاية نظرا لعدم وجود مقاومة من الجسم لهذا الفيروس». واضاف قائلا عن طبيعة اعراض المرض : «تظهر اعراض المرض بعد حوالي ٥ الى ١٢ يوما من الاصابة بالفيروس مما يجعل المرضى لا يعلمون طريق العدوى وكيفيتها. وأول اعراض المرض احتقان بالعين مع دموع شديدة واحساس بوجود اجسام غريبة تحت الجفون مثل الرمال او الاتربة.. ولا يؤثر هذا المرض على رؤية العيون ولكن يصاحبه ألم شديد فيها، وغالبا ما يكون مع الالتهاب المؤثر على العين التهابات بالحلق واللوز والانف والقصبة الهوائية العليا مثل دور البرد العادي. وكما في بعض الامراض التي تصاحبها التهابات تؤثر على القناة الهضمية والمعدة والامعاء تؤدي الاصابة هنا الى اضطرابات هضمية وآلام بالمعدة والامعاء».

ويعقب الدكتور خليفة قائلا :

«بعض الاشخاص يبدأ عندهم التهاب البرد او الزكام قبل ظهور اعراض العين، والبعض الآخر تبدأ عندهم اعراض العين قبل هذا المؤثر على القصبة الهوائية». ويقول :

«ان هذا المرض غالبا ما يؤثر على عين واحدة في البداية ثم ينتقل الى العين الاخرى خلال الاسبوع الاول من الاصابة».

الوقاية والعلاج

يوضح الدكتور خليفة ان العلاج المؤثر لهذا المرض غير متوفر لأن المضادات الحيوية لا تؤثر على الفيروس الذي يستغرق وقتا يمتد من اسبوع الى ثلاثة اسابيع، مثل الانفلونزا.

يقول : «دور العلاج هو محاولة منع حدوث مضاعفات تصيب القرنية حيث نحصر المرض في التهاب الملتحمة فقط، فنمنع حدوث اي تأثيرات على القرنية بقدر المستطاع لأن الخطر هو اصابة القرنية، لذا نعطي المريض العلاج لمنع حدوث المضاعفات. ويظل يشكو المريض من الآلام والاعراض لمدة اسبوع الى اسبوعين ثم يبدأ التحسن في الاسبوع الثالث.

والنقطة المهمة ان المريض يظل معديا للآخرين خلال الاسبوعين الاولين من العدوى وظهور الاعراض، اما بعد نهاية هذين الاسبوعين فيصبح المريض غير معد للآخرين، لذا يمنع المريض من البداية من الاحتكاك بالمقربين اليه مثل اولاده وزوجته خلال الفترة الاولى من الاصابة بالمرض لحين مرور الاسبوعين وبعد ذلك تتحسن الحالة ويصبح غير ناقل للميكروب، لأن الميكروب في هذه الحالة تكون قد ظهرت ضده الاجسام المضادة في جسم الانسان وقضت عليه وبالتالي لا يصبح معديا للآخرين».

مقاومة الجسم

يقول الدكتور خليفة : «اما مقاومة هذا المرض، فتتم عن طريق الصحة العامة للمريض نتيجة لتكوين اجسام مضادة في الدم تستطيع ان تقاوم هذا المرض، والعلاج هو عامل مساعد ولكنه ليس الفعال، فاذا كانت صحة المريض وبنيته قويتين يستغرق معه المرض حوالي اسبوع واذا كانت صحة المريض متأثرة بأية امراض اخرى مثل السكر وخلافه فيستغرق معه المجرى الطويل وهو حوالي ثلاثة اسابيع. وبناء عليه فان صحة المريض في مقاومة هذا المرض تؤثر تأثيرا فعالا في القضاء عليه والشفاء منه بصورة اسرع.

الفيروس وطبيعة المرض

«وقد اكتشف هذا الوباء الفيروسي لأول مرة عام ١٩٥٥م بواسطة العالم الفرنسي «جاويتز».

وتصيب الأوبئة بهذا الفيروس الاماكن الصناعية والآهلة بالسكان، ويمكن الاستدلال على انه وباء بتشخيص حوالي ٥٣٠ مريضا بعيادات المستشفى خلال شهر ونصف فقط بمتوسط حوالي عشرة مرضى في اليوم من جميع الاعمار من سن الواحدة الى سن الثمانين. وقد حدثت هذه الأوبئة في كل من اوروبا وآسيا من قبل، وسجلت في القرن التاسع عشر، كما حدث في الولايات المتحدة في بداية الحرب العالمية الثانية، وبالاتصالات مع بعض المستشفيات الاخرى حصلنا على معلومات تفيد ان هذا الوباء قد حدث في مدخل الصيف من العام الماضي ١٩٨٧م ايضا بالسعودية مما يدل على ان هذا الوباء موجود بالمملكة العربية السعودية ويحتاج الى توعية صحية لمقاومته نظرا لأن الوقاية منه خير الف مرة من علاج بعض الاصابات وذلك لسرعة انتشاره بين الافراد».

دور الطبيب والمريض

يقول الدكتور خليفة : يلعب الطبيب في الوقاية من هذا المرض (التهاب القرنية والملتحمة الوبائي) دورا مهما، وكذلك المريض، حيث يجب على الطبيب الا ينقل المرض او الفيروس من مريض لآخر عن طريق الاصابع او الاجهزة اثناء الفحص، كما يجب على المريض عدم الاختلاط المباشر والاقتراب من وجود المحيطين به خلال الاسبوعين الاولين من العدوى، ويجب عليه استخدام مناشف ومناديل خاصة والعناية بنظافة الايدي حتى لا تنتقل العدوى في المنزل.

ويتوقف على المصابين الوقاية من حدوث مضاعفات تصيب قرنية العين حيث لا يوجد علاج او مضاد حيوي فعال ضد هذا الفيروس. ومن مضاعفات المرض تورم الغدد الليمفاوية امام الاذن، واذا حدث هذا لأي شخص يحتمل انه اصيب بهذا الفيروس لذا عليه ان يتجه الى اقرب طبيب للعيون للفحص. وعليه ان يلتزم بعلاج واحد مهما حدث لأن كثرة العلاج تؤدي الى نتيجة عكسية، وقد حدثت في بعض الحالات التي رأيتها، كلما ازداد الاحمرار، كلما اعطى الاطباء ادوية اكثر وجرعات اشد لمقاومة المرض، ولكن المرض لا يحتاج الى كثرة الدواء ولكنه يحتاج فقط الى المحافظة من حدوث المضاعفات مع الوقت اللازم لمرور الازمة الفعالة للفيروس مثلما يحدث للزكام والرشح. فكلنا يعرف ان الزكام والرشح يأخذان وقتا مهما اعطي للمصاب بهما من دواء.

وبالنسبة لاعراض المرض فيظهر تورم في الغدد الليمفاوية امام الاذن في الناحية المصابة بالعين الشديدة الاصابة، لدرجة ان بعض المرضى قد اتوا الي بعد ذهابهم لاطباء الغدد الصماء شكا في وجود مرض الغدد الصماء لديهم، وبتحسن حالة العين يزول التورم دون اي علاج آخر».

وأخيرا يقول د. خليفة : «ان ازدياد الاصابة بهذا الفيروس ظهرت بعد وجود الاتربة والرياح المتربة التي هبت على المنطقة في منتصف شهر مارس الماضي وبعدها زاد معدل الاصابة بهذه الفيروسات، واعتقد ان هذا له دور في احضار الفيروس الى الجو المحيط بالمنطقة من المناطق الصحراوية الموجودة بالسعودية او خارجها. لذا يجب على المرضى عند حدوث تيارات ورياح متربة في المدن ان يقوا انفسهم بقدر المستطاع بعدم الخروج او عدم تعريض عيونهم مباشرة لهذه التيارات بارتداء نظارات واقية او الاحتماء في السيارات مع غلق النوافذ حتى يتحسن الجو لحماية العيون من الاصابة بمثل هذه الفيروسات».

الجديد في علم الصحة

الفيروس الداهية

فيروس الايدز الذي اقام الدنيا ولم يقعدها بعد اضاف مؤخرا ميزة اخرى الى جملة خصائصه الفتاكة. الميزة الجديدة اشار اليها «انتوني فاوسي» مدير المعهد الوطني للحساسية والامراض السارية في «بيثيسدا» بولاية «ميريلاند» خلال مؤتمر خاص انعقد في شيكاجو. تتلخص الخاصية الجديدة في ان فيروس الايدز يمكن ان يصيب اولئك الاكثر عرضة للاصابة دون ان تتمكن فحوصات الدم التقليدية من الكشف عن وجوده. ويرجع السيد فاوسي هذه الخاصية الى قدرة الفيروس على «التخفي» في جسم المصاب لفترة قد تمتد الى شهور عديدة دون ان تكتشفه دفاعات الجسم لذلك لا تولد المضادات التي يمكن ان تكافحه. وهذا الامر ان ثبتت صحته يعني ان كثيرين ممن اثبتت فحوصات الدم الخاصة بالايدز سلامتهم من الاصابة بالفيروس والذين هم اكثر عرضة للاصابة بالمرض، يمكن ان يكونوا قنابل موقوتة متنقلة تنقل المرض دون ان يظهر في قطرات دمها ما يشير الى وجود الفيروس...

وقد اشار السيد فاوسي الى اهمية استخدام الاختبار الجديد المسمى PCR POLYMERASE CHAIN REACTION بالنظر الى دقته المتناهية في الكشف عن مضادات فيروس الايدز في الدم. والى ان يسلط الطب الاضواء على كافة خفايا فيروس الايدز يبقى مبدأ الوقاية خير من العلاج هو الطريقة الامينة التي يمكن ان يتجنب بفضلها الانسان خطر الاصابة التي تحصل بالدرجة الاساس نتيجة العلاقات الجنسية المحرمة.

.. وللكبد متاعبه

يعتقد الباحثون الامريكيون في كاليفورنيا انهم اكتشفوا الفيروس «المحير» الذي دوخ عقول العلماء لاكثر من خمسة عشر عاما. الفيروس المحير هذا هو المسبب لحالة التهاب الكبد الفيروسي المعروفة بالتهاب الكبد اللاالفي لابائي. وتجدر الاشارة ان هذا المرض يصيب سنويا حوالي ربع مليون انسان في امريكا فقط عن طريق عمليات نقل الدم.

اما فيروس التهاب الكبد البائي، فيعتقد ان هناك ٢٠٠ مليون اصابة في العالم ناجمة عنه. وتنقل العدوى من شخص الى آخر بسبب تناول الاغذية والاتربة الملوثة من جهة وعن طريق نقل الدم الملوث بهذه الفيروسات وكذلك استعمال ابرة الحقن الملوثة عدة مرات لعدة اشخاص.

الحل في ذيل الكنغر ..!

... وجاء دور الكنغر.. ! فبعد ان استعمل الجراحون شتى اجزاء الحيوانات لترقيع هذا الجزء او ذاك من جسم الانسان اتضح لهم ان في ذيل الكنغر مواصفات لم يفطنوا اليها من قبل.

المتخصصون بتكنولوجيا الطب والجراحة في استراليا يخططون اليوم لانتاج الاوتار والاربطة من نسيج ذيل الكنغر لاستعمالها في عمليات ترقيع او استبدال تلك الاوتار المعطوبة في جسم الانسان خصوصا اوتار الركبة والكتف والمرفق. ترجع ميزة ذيل الكنغر الى كون نسيجه البروتيني الكولاجيني يناسب الجسم البشري. وتجدر الاشارة الى ان ذيل الكنغر يحتوي على اكثر من ٣٠ مترا من الاوتار الصالحة للاستعمال وان طول الوتر الواحد يصل الى ٧٠ سنتيمترا على وجه التقريب. وان الذيل الواحد يمكن ان ينتج ١٠٠ وتر اصطناعي وهذا يعادل عدد اربطة الركبة في ١٥ مريض.



حلم يتحقق

اذا كنت ممن يحلمون بوجود دواء يخفض الوزن ويزيل الهم والغم، فاعلم ان حلمك هذا قد تحقق. الدواء الجديد اسمه Fluoxetine وقد بدأت بتسويقه في امريكا شركة «مختبر ابحاث ليلي» في انديانا بولس. يتميز هذا الدواء الجديد بخصائص جيدة اذ انه بالاساس دواء مضاد للكآبة. فضلا عن ذلك فانه يحد من درجة اشتهاء المريض لتناول الكاربوهيدرات فقط دون ان تتأثر شهيته للأغذية البروتينية، وبهذه الطريقة يحافظ المريض على وزنه او يخسر بضع كيلوجرامات كان يطمع الى تحقيقها ويؤمل ان يحظى هذا الدواء بترحيب الاطباء ومرضى الكآبة على حد سواء خصوصا ان اكثر ما يزعج المرضى هو ما تسببه معظم ادوية الكآبة المتوفرة حاليا من زيادة في الوزن لديهم عند الاستعمال.



دحر الغزاة بالتسخين

يبدو ان الحيوان سبق الانسان منذ امد بعيد في ابتكار طريقة غريبة للفتك بمهاجميه. نحل العسل الياباني لا يقضي على من يهاجمه على غرار طريقة الكاميكازي الانتحارية بل يقوم «بتسخين الغزاة حتى الموت».. ! هذا ما توصل اليه فريق باحث في جامعة «تاماغاوا» بطوكيو مؤخرا دراسة ميدانية تمت خلالها مراقبة كورات نحل العسل ونشاطاته. تتعرض كورات النحل عادة مع اقتراب فصل الصيف من نهايته، الى هجوم الزنابير التي تفتش عن طرائد لتوفرها الى يرقاتها. وعندما يهاجم زنبور من هذه الزنابير نحلة حارسة تحدث في الكورة حالة انذار قصوى وخلال لحظات يجد الزنبور المهاجم نفسه محاطا بما لا يقل عن ٢٥٠ نحلة يحمن حوله مرات ومرات بسرعة فائقة ولا يتوقفن عن حومهن هذا حتى يسقط الزنبور ميتا. الباحثون اليابانيون اكتشفوا من خلال اجهزة خاصة بقياس الحرارة ان حركة النحل الدوارة هذه ادت الى ارتفاع درجة الحرارة داخل دائرة الدوران الى ٤٦ درجة مئوية خلال اربع دقائق فقط. وهذه الحرارة كانت كافية لقتل الزنبور. وقد أكدت الدراسات المخبرية ان نحل العسل يتحمل درجات حرارة تصل الى ٥٠ درجة مئوية بينما تهلك الزنابير عند درجة حرارة مقدارها ٤٧ مئوية. وزيادة في تأكيد صحة ما توصل اليه تم فحص الزنبور الميت ولم يعثر على اي اثر لوخزات النحل.

الجديد في علم النبات

ابتكر علماء الحشرات البرازيليون طريقة فريدة من نوعها لمكافحة يرقات الدودة القرنية التي تقضي سنويا على نصف محصول بنات المنيهوت الذي تعتبر جذوره غنية جدا بالمواد النشوية. الطريقة الجديدة تعتمد الفيروسات دواء يقضي على هذه اليرقات بدلا من استعمال المبيدات الباهظة الثمن. ويعتبر الفيروس «بكيلوفايروس إيرينياس» العدو الطبيعي التقليدي لهذه اليرقة حيث يمكن ان يقضي عليها خلال اسبوع بعد اصابتها. وقد اظهرت التجارب الاولية ان العلاج الجديد يقضي على ٩٠ في المائة من الديدان القرنية، وهو متوفر حاليا في البرازيل.

استشارات طبية

اعداد : الدكتور حسام الراوي

شلل نصفي

● أصيبت والدتي (٥٣ عاما) في الشهر الماضي بشلل نصفي اقعدها الفراش. ولا يخفى عليكم مدى العناية الفائقة التي يتطلب توفيرها لوالدتي مثل التدليك والتمارين الرياضية وتهيئة الطعام وتوفير الدواء. ولعل الاستحمام هو من بين اكثر المهمات الشاقة التي احرص على تنفيذها ولا ادري ما هي الطريقة المناسبة لتأمين نظافة والدتي ؟

راجحة سعد الله
الدمام ـ المملكة العربية السعودية

ـ هنالك طريقتان رئيسيتان ينصح بهما لتحميم المريض المشلول. تتلخص الاولى باجلاس المريض على كرسي معدني او بلاستيكي ذي عجلات، ونقله من ثم الى غرفة الاستحمام حيث يقوم الشخص المرافق بعملية الغسل. اذا تعذر الحصول على مثل هذا الكرسي، يبقى ان الطريقة الثانية، طريقة تحميم المريض وهو في فراشه وهي الافضل والاحسن في اغلب الاحيان، وتتلخص بالخطوات التالية :

١ ـ اغلقي اولا باب الغرفة ونوافذها حتى تحافظي على درجة حرارة معتدلة في الداخل، ويستحسن ايقاد المدفأ اذا كان الجو باردا.

٢ ـ هيئي ادوات استحمام الفراش : صابونة وليفة وملاءة مصنوعة من مشمع (نايلون) ومنشفتان كبيرتان وثلاث مناشف صغيرة (واحدة للوجه واخرى للجذع والاطراف وثالثة للمنطقة التناسلية) وثلاث احواض بلاستيكية متوسطة الحجم مملوءة بماء ساخن.

٣ ـ ارفعي ملاءات الفراش وضعي فوقه ملاءة النايلون حتى لا تتسرب الرطوبة اليه. ثم ضعي منشفة كبيرة تحت جسم والدتك واخرى فوقها بعد ان تخلعي كافة ملابسها.

٤ ـ قبل المباشرة بتحميم والدتك اعلمي ان طريقة «شطف» اجزاء الجسم لن تكون على شكل سكب الماء وإلا فاضت ارض الغرفة بالماء. طريقة الشطف.. اي ازالة اثر الصابون تتم بغمس المناشف الصغيرة بالماء وعصرها ثم يجري مسح المنطقة المغسولة جيدا عدة مرات حتى يزول اثر الصابون جيدا. ويتم تنشيف المنطقة المغسولة بالمنشفة الفوقانية الكبيرة.

٥ ـ ابدأي اولا بغسل الوجه والاذنين والرقبة، ثم نشفيها جيدا قبل ان تنتقلي الى غسل الاطراف العلوية مبتدئة من اطراف الاصابع باتجاه الأبطين. احرصي دائما على ابقاء اجزاء الجسم الاخرى مغطاة اثناء عملية التحميم.

٦ ـ نشفي الذراعين قبل ان تنتقلي الى الصدر والبطن والجانبين.

٧ ـ بعد الانتهاء مما تقدم اسحبي جسم والدتك من الجانب باتجاهك حتى يتسنى لك غسل ظهرها.

٨ ـ انتقلي الى الاطراف السفلية واغسلي كل طرف على حدة.

٩ ـ اغسلي المنطقة التناسلية.

١٠ ـ وأخيرا اغسلي شعر الرأس. يتم ذلك بإمالة الرأس الى خلف او الى أمام بعد ان تضعي تحته احد الاحواض الثلاثة.. والبعض يفضل اجلاس المريض على كرسي لكي تسهل عملية غسل الشعر.. يبقى ان الوضع المفضل هو ما ترتاحين اليه انت.

تمزق وتر العضلة

● انا من هواة رفع الاثقال. مارست هذه الهواية على مدى اربع سنوات ولكنني انقطعت بعد ذلك عن متابعة التمارين حتى وقت قريب. وقد توفرت ظروف مشجعة جعلتني اتحمس لمعاودة التمارين ولكنني ما ان بدأت بحمل الاثقال، حتى بدأت الآلام تنتابني في كتفي الايمن. لا اخفي عليكم انني حملت اثقالا ما كان ينبغي ان احملها وانا لازلت في طور الاحماء واعادة تأهيل العضلات. ترى هل هذه علامة من علامات عجز العضلة او الوتر عن اداء الحركة المطلوبة ؟ وما هي الظروف المحيطة بهذه الشكوى ومستقبلها ؟

محمد صروخ
الدار البيضاء ـ المغرب

ـ نعتقد انك تعاني من حالة «تمزق وتر العضلة» وهي شائعة لدى الرياضيين خصوصا اولئك الممارسين لرياضة حمل الاثقال. والوتر هو ذاك النسيج المتين الذي يربط العضلة بالعظم وبواسطته تتمكن العضلة من تحريك العظم وفق الاتجاه المطلوب. وعلى الرغم من ان الاوتار قوية جدا تتعرض للتمزق اذا فاقت قوة تقلص العضلة قوة الوتر الخاص بها. ويحصل التمزق ايضا في ظروف اقل توترا اذا ما اعترى الضعف وتر العضلة بسبب الامراض مثل التهاب المفاصل الروماتزمي.. او بسبب التقدم في السن. وقد يتعرض وتر العضلية الى التمزق اذا ما حدث جرح قاطع في احد اجزاء الجسم عند المفاصل. وتجدر الاشارة ان اوتار العضلات في الكتفين والذراعين هي اكثر المناطق عرضة للاصابة بالتمزق. واذا ما تعرض الوتر للتمزق يشعر المصاب بألم مفاجيء في موضع التمزق يصاحبه احساس بأن العضلة قد «تخلت عن مهمتها». ويحس المصاب بضعف في العضلة المعنية. وبالنسبة لحالتك تعتقد انك اجهدت عضلاتك بعد سبات طويل باثقال تفوق طاقة تحملها لذلك يمكن القول ان وترا من اوتار عضلاتك قد تعرض للتمزق. مضاعفات هذه الحالة تتلخص في تدهور وظيفة الوتر والعضلة المتأثرة لمدة قد تطول او تقصر تبعا لحدة الاصابة. ننصح ان لا تحمل اي ثقل بذراعك اليسرى وأن تستشير طبيبا متخصصا بأمراض المفاصل والعظام حال قراءتك ردنا هذا فلربما يقرر الجراح اجراء عملية ترقيع جراحية او يكتفي بتعليق ذراعك اليسرى بحمالة على مدى اسبوعين او ثلاثة، ونود ان نطمئنك ان الشفاء من هذه الحالة هو السمة العامة خصوصا اذا ما حصلت على المعالجة السليمة في وقت مبكر.

أين أجد هذا الفيتامين؟

● ما هي فوائد مجموعة فيتامين «ب» المركب.. وأين نجدها ؟ اتوجه اليكم بهذا السؤال لانني اشتكي من خدر شبه دائم في يدي اليمنى وقد نصحني الكثيرون بضرورة التركيز على تناول فيتامين «ب».

مؤيد عبد التواب
طنطا ـ مصر

ـ (١) ينفع فيتامين «ب ـ ١» في مكافحة عوامل الخمول والكآبة وفقدان الشهية. يوجد هذا الفيتامين في الفستق السوداني واللحوم الحمراء والجوز والبيض والسمك، والبطاطس والخضار الخضر والتفاح.

(٢) وينفع فيتامين «ب ـ ٢» في حفظ صحة عيوننا وبشرتنا. وهو موجود في اللوز والكبد وقشور الحنطة والشعير.

(٣) وينفع فيتامين «ب ـ ٣» في طرد الكسل عن ابداننا واذهاننا، وتحسين شهيتنا الى الطعام والشراب، وتهدئة اعصابنا المرهقة بسبب التوتر وضغوط الحياة وتنقية بشرتنا من القشور والبقع ويحميها من اذى اشعاعات الشمس فوق البنفسجية. يوجد هذا الفيتامين في الاغذية البحرية والكبد واللحوم الحمراء والحليب والبيض والمشمش والمكسرات (كالبندق واللوز).

(٤) فيتامين «ب ـ ٦» ينفع في عملية بناء الانسجة وادامة صحتها ويقي البشرة الى حد ما من الاصابة بالبثور ويخفف من أذى حب الشباب وينشط الجسم ويبعد عن الذهن مزاجية الكآبة والانزعاج. كما انه يساعد على اضفاء الهدوء والفائدة على ساعات نومك. يوجد هذا الفيتامين في الخضار الخضر والكبد.

(٥) أما فيتامين «ب ـ ١٢» فانه يبعد عن الجسم والاعصاب الارهاق والاضطرابات. ويوجد هذا الفيتامين في المنتجات الحيوانية كالاسماك واللحوم الحمراء والبيضاء والبيض والاجبان والحليب. وينصح النباتيون بتناول فيتامين «ب ـ ١٢» المتوفر على شكل حبوب في الصيدليات.

وأخيرا ننصحك باستشارة الطبيب لأن الخدر الذي تشتكي منه في يدك قد لا يكون ناجما عن نقص في فيتامين «ب ـ المركب» بل هناك اسباب عديدة اخرى تولد هذه الحالة.

مؤتمر عالمي في باريس عن امراض الذكور

انعقد في باريس في الفترة من ٣ الى ٤ مايو (ايار) ١٩٨٨ الماضي اللقاء العالمي السادس لأمراض الذكور بدعوة من البروفسور «جاربيل ارفيس» G. Arvis رئيس قسم امراض الذكور والمسالك البولية بمستشفى سانت انطوان.

وبلغ عدد المشتركين اكثر من ٤٠٠ طبيب وبيولوجي ناقشوا ١٧٠ بحثا علميا.

واشترك من الوطن العربي في هذا المؤتمر كل من الدكتور محمد الحفناوي استاذ الامراض الجلدية والتناسلية بجامعة عين شمس والدكتور احمد اسماعيل استشاري امراض النساء والولادة بلندن، والدكتور عدلي العجيمي والدكتور الناظر من تونس، وقدمت نبيلة شابي من الجزائر بحثا عن كيفية معالجة الحيوان المنوي لتحسين نتائج معالجة العقم وفق تقنية اطفال الانابيب.

في ما يلي ملخص لاهم ما طرأ من تطور في مجال امراض الذكور على ضوء الابحاث التي تمت مناقشتها في هذا اللقاء.

يعتبر الرجل مسؤولا عن ٥٠ في المائة من اسباب العقم، ولهذا كان الموضوع الرئيسي الذي يناقشه هذا المؤتمر، قلة وضعف الحيوانات المنوية وزيادة الاشكال غير الطبيعية للحيوان المنوي وزيادة عدد ... من اهم الاسباب المؤدية الى العقم في خصوبة الرجل. وهو ما يمكن التعرف عليه عن طريق تحليل السائل المنوي. ولقد طرأت تطورات جديدة على هذا الاختبار بحيث اصبح من الممكن دراسة حركة الحيوانات المنوية بواسطة الكمبيوتر او بواسطة الفيديو والسينما المجهرية. ولقد سمح استخدام المجهر الالكتروني بدراسة دقيقة للحيوان المنوي.

وهناك حاليا مجهود كبير لاضافة اختبارات جديدة لدراسة الخواص الوظيفية للحيوانات المنوية، نذكر منها : اختبار اختراق بويضة حيوان «الهامستر» بواسطة الحيوان المنوي للانسان، ودراسة حركة ذنب الحيوان المنوي بواسطة الحاسب الآلي وقياس نسبة «الأدينورسين ترايفوسفات».

ومازال موضوع «دوالي الخصية» ذات اهمية كبيرة خاصة وان تأثير هذه الدوالي في عملية انتاج الحيوانات المنوية لا يحتاج الى برهان. ويتم تشخيص الدوالي حاليا بواسطة الموجات فوق الصوتية (دوبلر) ويكون علاجها بواسطة الجراحة غير ان هناك بعض المراكز الطبية التي تعالجها بواسطة القسطرة. ويحدث تحسن للحيوانات المنوية في حوالي ٣٠ الى ٩٠ في المائة من الحالات مع احتمال حدوث حمل في حوالي ٣٥ في المائة منها.

من جهة اخرى لم يعد العقم الانسدادي مشكلة وذلك بعد تحسن الوسائل الجراحية المستخدمة مثل المجهر الجراحي والآلات الدقيقة خلال وقت قريب. ويحتمل ان تصل نسبة نجاح هذه العملية الى ١٠٠ في المائة خلال وقت قريب. وفي حالات العقم التي لها سبب ظاهر يكون علاجها طبيا حيث يتوافر حاليا الكثير من الادوية التي يمكن استخدامها. وهناك ايضا طرق معالجة السائل المنوي التي كانت في الاساس مستخدمة في تقنيات طفل الانابيب. وهذه الطرق تستخدم ايضا لتحسين نوعية الحيوانات المنوية التي تحقن مباشرة داخل رحم المرأة.

المشاكل الجنسية للرجل

وناقش المؤتمر اهم المشاكل الجنسية التي يعاني منها الرجل وهي مشاكل القذف والعنة. وتعرضت الجلسات لاحدث الطرق لتشخيص وعلاج هذه العلل. وتتوفر حاليا الاجهزة الطبية الحديثة التي تسمح بتشخيص محدد لسبب الداء حتى ولو كان نفسيا.

فهناك اجهزة قياس حدة الانتصابات وهناك اجهزة الموجات فوق الصوتية للكشف على الشرايين التناسلية وهناك ماكينات الضخ للكشف عن الانحسار الدموي عن طريق الادررة كما توجد ايضا الاجهزة اللازمة لاختبار رد فعل الاعصاب ولقياس نسبة الهرمونات في الدم وبالتالي اصبح العلاج متعددا حيثما كان السبب فمن الممكن ان يكون العلاج طبيا عن طريق بعض الادوية او عن طريق الحقن او جراحيا بواسطة عمليات ترقيع الشرايين مجهريا او عن طريق ربط الاوعية الدموية وفي حالة انعدام جميع طرق العلاج المطروحة يكون الحل الاخير بالاستخدام الحقن او بالاستخدام اجهزة الانتصاب الصناعية والتي توضع جراحيا داخل العضو الذكري.

(من الدكتور مدحت عامر ـ باريس)

إعلام

الدكتور غازي عبد الرحيم شنيك لـ «الشرق الأوسط»

«التعاون» أول مجلة علمية متخصصة عن مجلس التعاون الخليجي في ألمانيا الإتحادية

بون ـ «الشرق الاوسط»
بمناسبة اجتماع المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم السبت المقبل في جدة، واللقاء المقبل بين ممثلي دول المجلس والمجموعة الاوروبية الذي سيعقد في بروكسل على المستوى الوزاري لبحث شؤون التعاون بين هاتين المجموعتين الاقليميتين.

اجرى مندوبنا في بون الزميل احمد كمال حمدي، حديثا مع الدكتور غازي عبد الرحيم شنيك ناشر مجلة «التعاون» ورئيس تحريرها والتي تصدر في عاصمة جمهورية المانيا الاتحادية باللغتين الالمانية والانجليزية منذ ثلاث سنوات وتعني بتحليل امكانات وأوجه التعاون بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومجموعة الدول الاوروبية وعرض آراء كبار المسؤولين فيهما.

وجاء الحديث على النحو التالي:

● **الدكتور غازي، هل يمكنكم اعطاء القراء لمحة عن فكرة اصدار مجلة «التعاون» وما هي اهدافها ومنهجها؟**

ـ في البداية اوجه شكري لجريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» والقائمين عليها على اهتمامهم بنشر كل ما يهم مجلس التعاون الخليجي ونشاطاته سواء على مستوى محلي اواقليمي او دولي.

بدأت فكرة اصدار مجلة «التعاون» في المانيا الاتحادية في العام ١٩٨٥ بعدما اصبح ملموسا مدى ما يبذله مجلس التعاون من جهود لتوثيق التعاون مع المجموعات الدولية المختلفة وخاصة مجموعة الدول الاوروبية ومدى الحاجة لمعرفة آراء الاوروبيين بمعطيات وآفاق هذا التعاون وايضا ضرورة تعريف القارىء الاوروبي بدول مجلس التعاون الخليجي وانجازاتها وتطلعاتها. وبعد انتهاء الاستعدادات الاولية صدر العدد الاول من المجلة في مايو ١٩٨٦ محتويا على قسمين يهتم اولهما بنشر مقالات علمية يكتبها خبراء مختصون من العرب تهدف لارساء قواعد علمية تطبيقية للتعاون وقيام حوار بناء بين المسؤولين في المجموعتين الدوليتين.

بينما يحتوي القسم الثاني على اعلام مركز هدفه تعريف القارىء الاوروبي بوثائق مجلس التعاون الخليجي واخبار دوله وانجازاتها الحضارية.

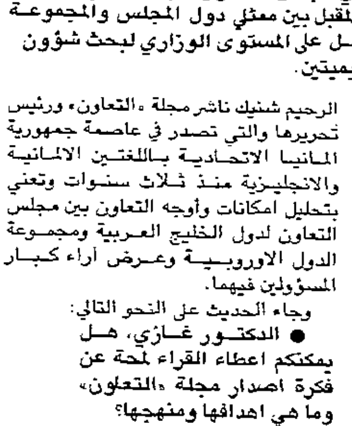
● **ما هو الصدى الذي لمستموه منذ اصدار العدد الاول من المجلة وما هي خططكم لتطويرها؟**

ـ تعتبر مجلة «التعاون» باهدافها ومنهجها الذي عرضته آنفا اول مجلة علمية متخصصة في المانيا الاتحادية باشراف عربي. وتوزع المجلة مجانا على الدوائر العلمية والاقتصادية والثقافية والاعلامية وعلى الشخصيات المعتبرة المؤثرة على اتخاذ القرار في المانيا الاتحادية. وعلى الرغم من عمر المجلة القصير فانها استطاعت الوصول الى مكتبات الجامعات العريقة في المانيا والتي لا تقبل الا الدوليات التي تتمتع بمستوى علمي رفيع. وبناء على هذا الاقبال ووصول العديد من طلبات الاشتراك من الدول الاوروبية والولايات المتحدة والدول الاخرى، فان ادارة تحرير مجلة «التعاون» بدأت بزيادة الاهتمام بنشر موادها باللغة الانجليزية التي يفهمها معظم القراء وبنفس الوقت زيادة توزيع المجلة لتشمل معظم هذه الدول. وهذا التطور يعني وصول مجلة «التعاون» الى قطاعات عديدة في اوروبا وبالتالي زيادة تأثيرها الايجابي.

ومع ان مجلة «التعاون» موجهة اساسا للقارىء الاوروبي فان ادارة تحريرها ارتأت اعلام المختصين العرب بالآراء الواردة في مقالات الاوروبيين حول شؤون التعاون بين مجلس التعاون الخليجي ومجموعة الدول الاوروبية عن طريق ترجمة هذه المقالات للغة العربية واصدار مجلد سنوي باللغة العربية يضم هذه الترجمات. وفي ديسمبر ١٩٨٧ صدر المجلد الاول باللغة العربية.

وتأمل ادارة التحرير ان يساهم هذا المجلد ليس فقط بالتعريف بالرأي الاوروبي بل اذكاء روح البحث عند العلماء والمهتمين العرب وحثهم بالتالي على الرد على الآراء الاوروبية وتقديم افكارهم بصدد التعاون العربي ـ الاوروبي.

ونظرا لاهمية معرفة آراء اصحاب القرار السياسي والاقتصادي في مجموعة الدول الاوروبية بامكانيات وآفاق التعاون بين المجموعة ومجلس التعاون فان ادارة تحرير المجلة اتصلت بوزراء الخارجية والاقتصاد ورؤساء الاتحادات الصناعية والغرف التجارية والصناعية بقصد الكتابة في المجلة. وقد تجاوب العديد من هؤلاء الشخصيات مع هذه الدعوة وستنشر المجلة مقالاتهم تباعا وذلك الى جانب الابحاث والدراسات والابواب الثابتة.



د. غازي عبد الرحيم شنيك

دعم المجلة

● **في ختام هذا الحديث نود معرفة ما تتمنونه على المسؤولين في مجلس التعاون الخليجي؟**

ـ في البداية اشكر المسؤولين في المملكة العربية السعودية على تشجيعهم ورعايتهم لمجلة «التعاون» كما ان تعضيد ودعم هذا المشروع العلمي من مجلس التعاون الخليجي سيكون له اطيب الاثر على نجاحه واستمراره.

بلا حدود

عيادة النحل

منذ اثنين وخمسين عاما حملوا الى عيادة الطبيب الصيني في سوشاو امرأة تعاني من صدمة عنيفة نتيجة لهجوم شنيع شنته اسراب النحل عليها.

فاعطاها الطبيب شين واي الذي يبلغ الثمانين حاليا ويتمتع بصحة جيدة العلاج المتعارف عليه في ذلك الوقت. وبعد اسبوع عادت اليها صحتها ورباطة جأشها.

لكن الطبيب لاحظ ايضا انها شفيت من مرض عصبي كانت تعاني منه منذ اعوام وباءت محاولته ونطاسة الاخرين بالفشل.

وأثار ذلك استغرابه. ولما كان قد قرأ من قبل عن النحل وامكانية استخدام قرصاته وافرازاته طبيا قرر ان يعير الموضوع اهتمامه بجدية ومثابرة. فبدأ يدرس قرصات النحل وانواع الامراض التي يمكن ان تتجاوب او تشفي بها. ومنذ ١٩٥٩ كان ولايزال اول طبيب خريج من كلية طب حديثة بشهادة معتبرة يدرس الدور الذي يمكن ان يقوم به النحل في علاج بعض الامراض سيما المستعصية على العلاج العصري الغربي الذي يطبق في سائر البلدان.

وتمكن خلال تلك الفترة من معالجة ثلاثين الف شخص بنتائج متفاوتة. وبعد تقاعده من الخدمة الحكومية نهائيا افتتح عيادة خاصة بالعلاج بواسطة النحل. وقرأت عنه لاول مرة عام ١٩٨٦ وتمنيت له التوفيق لاني سعيت في الماضي للاستفادة من تجربة مماثلة بدون تحقيق الشفاء المطلوب على يد سيدة نمساوية الاصل بريطانية الجنسية جوليا اونز المقيمة خارج لندن.

ولكن يبدو ان الطبيب الصيني كرس جهدا منظما في تحليل سم النحل وتوجيهه بطريقة التجربة والخطأ والملاحظة نحو امراض شتى ومن مداخل مختلفة في جسد المريض بعد تطهير المنطقة ثم تسليط نحلة عليها لتبدأ عملية جراحية بسيطة.

وبتكرار الجلسات وجد ان النحل يفرز مادة سامة في حد ذاتها ولكن ليست ضارة تساعد على تنظيم حركة الاعصاب وتخفيف الالتهابات وأوجاع الروماتزم وحتى في تخفيض كمية الكولسترول. وهذا الاخير قد يتسبب اذا فاض عن حد معين في امراض القلب ومشاكله العديدة.

ولما انتشرت تجاربه قبل افتتاح العيادة قام بعض الاطباء في الدول الغربية، التي لا تؤمن بأي طب سوى ما يدرس في الكليات ولا بأي علاج الا ما يثبت جداوه عبر السنين، بتجربة سم النحل في تنشيط حركة القلب والدورة الدموية. الا ان الدكتور شن واي يؤمن بأن القرصة المباشرة اكثر نفعا من السم المعلب او المحقون وانها افادت في ثمانين بالمائة من الحالات التي عرضت عليه، والتي شملت ثلاثين مرضا قالت عنها مصادر صينية شبه رسمية انها تراوحت بين الصداع النصفي وضغط الدم العالي وحتى الوسواس وعرق النساء. واذا استرخى المريض نهائيا وتعاون مع الطبيب ارتفعت بالتالي درجة الجدوى وامكانيات الشفاء خلال عشر جلسات قرص او اكثر للحالات الحادة او ما كان يعتقد انها غير قابلة للعلاج بالوسائل التقليدية الغربية.

ولا يتردد الدكتور شن الذي يأمل باثارة اهتمام العالم بالنحل كوسيلة لعلاج بعض الامراض في التحذير في الاعتقاد بان القرص وسم النحل قد يفيدان دائما ولأي حالة مستعصية كانت. فالتجربة لاتزال في بدايتها ومعلوماته معدودة لم تتجاوز عشرة آلاف كلمة حتى الان. ومع ذلك فقد حقق لقرصات النحل ما فعله الاوائل في بلاده بالنسبة لوخز الابر ومدها بالطاقة الكهربائية لتحريك الاعصاب المرهقة.

ويقول لوكالة انباء الصين الشعبية:

«انني على يقين بان لقرصات النحل مستقبلا مثيرا اذا ما لقيت اهتماما واسعا لاننا لازلنا في بداية الطريق وقد رأينا ما يمكن ان تفعله النحلة في مجال العلاج الطبي».

فاروق لقمان

وجوه للأحداث

جون باتريك ماكنرو
الموهبة التي آذتها «العصبية»

منذ شق طريقه نحو كوكبة نجوم كرة المضرب المحترفين في العالم، ايام كان مراهقا ممتلىء الوجنات، يعصب رأسه بعصبة بيضاء عريضة تحول دون شعره الاشقر المجموم وعينيه المتقدتين طموحا وحماسة، توقع اصحاب الفراسة والمعرفة ان يسطر جون باتريك ماكنرو اسمه في سجل «عمالقة» اللعبة التاريخيين الكبار..

ولم تخب نظرة هؤلاء، اذ سرعان ما اثبت ماكنرو انه احد المع لاعبي الولايات المتحدة في تاريخها وبات مع السويدي الفذ بيورن بورج ومواطنه الامريكي جيمي كونورز.. ثم بعد فترة التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بلا ادنى شك اعظم لاعبي عقدي السبعينات والثمانينات.. بل كان هو بالذات في مطلع الثمانينات لاعب العالم الاول.. كما كان مع مواطنه وزميله الدائم بيتر فليمنج اقوى زوجي رجال..

الآن متابعي كرة المضرب العالمية لايذكرون ماكنرو.. الا ويذكرون معه نزقه الناري ورعونته الجنونية، وفي بعض الاحيان، بذاءته المعيبة خاصة مع حكام الساح الكبار الذين لم يكن يشفع لهم فارق السن... عندما كان يثور فيشتم، ويتوقف عن اللعب، ثم يلتفت الى الجمهور الهاتف ضده... ليواصل مسلسل التحدي والشتائم لاصراره على الغاء ما يعتبره ظلما له واجحافا في حقه.

هذه التصرفات قللت رصيد ماكنرو من الشعبية العريضة التي كانت مهاراته الطبيعية والمنماة تستحقها ثم ادت الى قرفه من اللعبة والجمهور وهو في الاوج.. ولم تتحسن صورته وتنضج شخصيته الابعد ابتعاده لفترة عن الملاعب تزوج خلالها الممثلة السينمائية العالمية الموهوبة تاتوم اونيل (ابنة الممثل الشهير ريان اونيل)، وعاد الى الملاعب ابا لطفل جميل وزوجا رصينا ـ الى حد ما ـ ولاعبا هادئا.. عاد ليتسلق السلم في اتجاه القمة حيث كان قبل الابتعاد.

ولكن عندما ادخل ذيل قائمة التصنيف في البطولة الفرنسية المفتوحة الجارية اخيرا لم يكن كبار المراقبين يتوقعون ان يتقدم كثيرا.

بيد انه فاجأ المشككين بعروض جميلة وشيقة اعادت الى الاذهان ايام تألقه الأسى.. واقتضى الامر مواجهة صعبة مع لاعب العالم الاول ايفان ليندل ليخسر.. ويخرج من البطولة.

في تلك المباراة «تآمر» الطقس على ماكنرو فعطل المطر اللقاء.. واستفاد ليندل ـ الثلاجة من التوتر ليكسب المباراة المعطلة بعدما انتزع منه ماكنرو برجولة المجموعة الاولى ولكن قبل ان يخسر ماكنرو اللقاء «نرفز» وثار على نفسه وجادل الحكم... واستعاد الجمهور للحظات صورته القديمة.. التي اكد معها ان الطبع يغلب التطبع... حتى اشعار آخر.

● ● ●

● ولد جون باتريك ماكنرو وهو من دوجلاستاون (في ضواحي مدينة نيويورك) يوم ١٦ فبراير (شباط) عام ١٩٥٩ في مدينة فيسبادن في المانيا الغربية حيث تقوم قاعدة عسكرية امريكية هي الاكبر في اوروبا. وتلقى دراسته الابتدائية والثانوية في مدرسة ترينيتي (الثالوث) في ولاية نيوجيرزي.. ومنذ نعومة اظفاره مارس لعب كرة المضرب وتألق في ملاعبها ودخل عالمها في سن الـ ١٦ هاويا ثم احترف عام ١٩٧٨ وكان له من العمر ١٩ سنة.

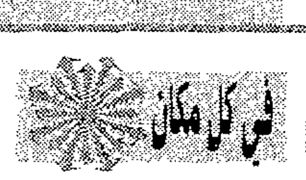
دراسته الجامعية التي تخللت احترافه اللعبة كانت في جامعة ستانفورد الشهيرة في ولاية كاليفورنيا اما ابرز ما حققه في الملاعب فالتالي:

ـ فوزه باللقب الفردي للبطولة الامريكية (فلاشنج ميدو) ٤ مرات (اعوام ١٩٧٩ و١٩٨٠ و١٩٨١ و١٩٨٤).

ـ فوزه باللقب الفردي للبطولة البريطانية في ويمبلدون عام ١٩٨١، علما بأنه كسب لقب الزوجي ٤ مرات.

ـ فوزه ببطولة البطولة العالمية لكرة المضرب ٤ مرات (اعوام ١٩٧٩ و١٩٨١ و١٩٨٣ و١٩٨٤)..

فضلا عن فوزه ببطولة «الماسترز» (بطل الجائزة الكبرى) ٣ مرات (اعوام ١٩٧٩ و١٩٨٣ و١٩٨٤) ناهيك بقيادته المنتخب الامريكي في «كاس ديفيس».



في كل مكان

● اسرة الاكاديمية الاسلامية السعودية في واشنطن اقامت الليلة الماضية الحفل السنوي الخاص بقسم البنات للعام الدراسي ١٤٠٧/١٤٠٨هـ.

وشرفت الحفل حرم **الامير بندر بن سلطان** سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة ورئيس مجلس ادارة الاكاديمية كما حضره عدد كبير من سيدات الاسر السعودية والعربية في واشنطن.

وتضمن البرنامج الذي اعدته اسرة الاكاديمية بهذه المناسبة كلمة ترحيبية بالاسر المشاركة في الحفل ثم قدمت براعم الاكاديمية فقرات جميلة من الاناشيد الوطنية والتمثيليات ولقطات من الالوان الشعبية في المملكة والدول العربية.

وابدى ضيوف الحفل اعجابهم بمستوى الدراسة والتنظيم في الاكاديمية التي تضم صفوف الدارسين فيها في قسمي البنين والبنات عددا كبيرا من الطلاب والطالبات من المملكة ومختلف الدول العربية والاسلامية.

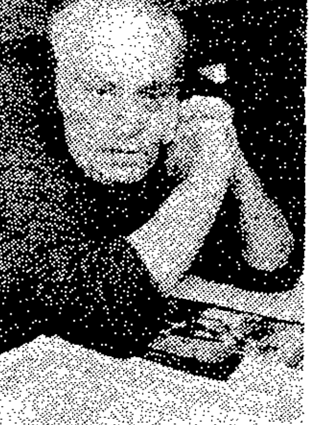
* * *

● اشهر امس الاول سبعة اشخاص اسلامهم امام رئيس المحاكم الشرعية بجدة وهم اربعة رجال الاول من الفلبين والثاني من الهند والثالث من لبنان والرابع من سيرلانكا وثلاث نساء من الفلبين. وقد بين لهم محاسن الدين الاسلامي وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم.

* * *

● رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة، قدمت دعما ماليا لدار الأيتام في بنجلاديش وقام سفير السعودية بدكا السيد **عبد اللطيف عبد الله الميمني** بتسليم التبرع لرئيس الدار.

ويأتي هذا التبرع في نطاق مساعدات الرابطة في دعم المؤسسات الاسلامية لتقوم بواجباتها لخدمة الايتام المسلمين.




● الكاتب السوفياتي **اناتولي ريبلكوف** داخل غرفته في احد فنادق نيويورك يتحدث عن كتابه الجديد الذي يهاجم فيه الستالينية ويمتدح سياسة جورباتشوف الانفتاحية.

* * *

● معهد الامارات للتدريب المصرفي بالشارقة نفذ خلال الثلث الاول من العام الحالي ١٤ برنامجا تدريبيا للعاملين في المصارف شارك فيها ٢٧١ متدربا ومتدربة.

* * *

● اشهر اربعة اشخاص اسلامهم يوم امس الاول امام رئيس محكمة الرياض وهم رجلان احدهما هندي والآخر امريكي وامرأتان احداهما من سريلانكا والاخرى فلبينية.

وقد بين لهم محاسن الدين الاسلامي وأصول فرائضه وواجباته.

* * *

● مدير عام البريد السعودي السيد **سمير حامد باناجة**، اوضح ان خدمة البريد الممتاز ستدخل كلا من مدينتي القطيف والخفجي اعتبارا من ١٤٠٨/١١/١هـ (١٩٨٨/٦/١٥م).

وقال ان عدد المدن في السعودية التي تتبادل فيما بينها هذه الخدمة سيصبح اعتبارا من تلك الفترة ٢٨ مدينة.

واشار الى ان السعودية تتبادل خدمة البريد الممتاز مع ثمان وثلاثين دولة عربية وعالمية.

● تجتمع اللجنة المشكلة لدراسة تنظيم مراكز استقبال الحجاج يوم الاحد المقبل بمقر مشروع تطوير منى بمكة المكرمة بحضور مدير عام مشروع منى المهندس **عبد العزيز غندورة**، وأعضاء اللجنة وستتم خلال الاجتماع دراسة اوضاع مراكز استقبال الحجاج بمداخل مكة المكرمة واعداد التنظيم الذي يتفق مع ما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين **الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود** من خدمات لضيوف الرحمن.

* * *

● قسم المتابعة للشؤون الثقافية بمكتب المستشار التعليمي السعودي في الولايات المتحدة الامريكية، أصدر العدد الاول من التقرير الثقافي وهو دوري يصدر مرة كل ثلاثة اشهر. ويتضمن التقرير عددا من الموضوعات المصورة الصادرة في المجالات والدوريات والصحف الصادرة في الولايات المتحدة الامريكية في مختلف المجالات العلمية والفكرية والثقافية.

كما تشمل النشرة عرضا لأهم الكتب الصادرة باللغة الانجليزية حديثا والمعروضة في الدوريات المتخصصة بالاضافة الى عرض مختصر للكتب التي صدرت ولم يتم عرضها بعد.

وتهدف هذه النشرة الى رصد الحركة العلمية الثقافية والفكرية في الولايات المتحدة واطلاع المهتمين في المؤسسات الثقافية والفكرية في المملكة.

* * *

● يعقد بمركز ويمبلي بلندن خلال الفترة من الخامس حتى التاسع من شهر ذو القعدة المقبل (١٩ ـ ٢٣ يونيو الحالي) المؤتمر العالمي للدعوة الاسلامية الذي تنضمه ادارة منهاج القرآن الكريم بالعاصمة البريطانية.

وستتم خلال المؤتمر الذي يشارك فيه وزراء الاوقاف والشؤون الدينية بالدول الاسلامية وكبار رجال الدعوة والدين بالعالم الاسلامي مناقشة بحث اساليب تنسيق الدعوة ووحدة التطوير العلمي الى جانب بحث مشاكل الاقليات الاسلامية وامكانية انشاء اتحاد عالمي للاعلاميين الاسلاميين.

مفكرة الجمعة

محمد الهاشمي الحامدي

كنت مشدودا الى الماضي القريب بعنف وقاومت كي لا انخرط مجددا في الذكريات وانخرطت مع بقية الاخوة في تلك الحركة المحمومة التي تسبق ساعة الافراج، وكان احمد قد جمع متاعي القليل فانهمكت في اعانة بعض من لم ينتهوا من تجهيز حقائبهم بعد.

وعندما انتهينا جلس كل منا الى متاعه كالمقبل على سفر او المنتظر على رصيف محطة، وطارت القلوب تسبقنا الى العالم خارج ابواب السجن، وبتقلت الدقائق الاخيرة لحظة لحظة، شعرنا جميعا بان كل مشاعر الشوق والحب والفرحة قد تفجرت في نفوسنا الى اقصى مداها وكانت تمتزج بالتوتر البادي على وجوهنا ونحن ننتظر اذن المغادرة.

واصحت في نفسي كل هواجس الخوف واجتهدت ان انسى ولو الى حين اننا قد نعود الى هذا المكان قريبا، وحصرت تفكيري كله في هذه اللحظات التي احياها الان وفي لحظات اللقاء القريب، وكانت تتملكني غبطة عظيمة وانا اتخيل نفسي غدا اشهد الغروب او الشروق في قريتنا لاول مرة بعد سنتين لم ار فيهما الشمس الا قليلا.

واخيرا جاء السجان وطلب منا ان نصطف ونستعد للخروج ففعلنا، وفي لحظات كان موكبنا يتقدم في بطء نحو الابواب الحديدية واستقبلنا مدير السجن بابتسامة باهتة وطلب منا ان نمضي اوراق المغادرة كما كلف اثنين من الحراس بالقاء نظرة عامة على الاثاث.

وانتهى ذلك كله في عشرين دقيقة، وطلب منا مرة اخرى ان نصطف واجتزنا الابواب الستة الباقية مثلما دخلناها اول مرة ثم توقفنا لحظات قصيرة امام الباب الاخير حين ذكرنا احد رجال البوليس بضرورة الالتزام بالهدوء والنظام العام وتجنب المشاكل وكانت اصوات الاهالي والاطفال تصلنا واضحة هذه المرة وكنا مستعجلين، فامنا على كلامه بوجوهنا وتطلعنا الى ما وراء الباب.

واشار رجل البوليس الى احد الحراس كي يفتح لنا الدفة اليمنى للباب وعاد فذكرنا باهمية النظام والهدوء لكننا لم نلتفت اليه وعندما فتح الباب واجتزنا العتبة لم نستطع ان نرى الارض ولا السماء والقينا بانفسنا في احضان من نحب وكانوا كثيرين جدا ممن نعرف ولا نعرف وكان الشوق يغمرنا كزهرة يبللها الندى في صباح ربيعي، وكان عادل الصغير يمسكني من رجلي ويتعلق بي وكنت اريد ان احتضنه لكن امي واهلي الذين اعرفهم والذين لا اعرفهم كانوا يطوقونني من كل جانب وانتبهت الى ان الشارع كان غاصا بالمارة وكانت العربات قد توقفت والحافلات، وحيانا كثير من الناس فيها بصدق، فابتسمنا لهم ولوحنا بايدينا شاكرين، وبعد نصف ساعة كان من الممكن ان نتقدم ببطء الى العربات التي كانت مجهزة لنقلنا الى منازلنا، وبدأ الحشد يتناقص ويتفرق، وشدني عادل من يدي مرة اخرى مشيرا الى شاحنتنا الحميمة التي جاؤوا فيها من القرية، وكان فيها شخص في المقاعد الامامية لم اتبينه جيدا، وعندما اقتربت منه نزل في هدوء ونظر الي مبتسما وهتفت به في دهشة:

ـ هيثم؟!

لم يتكلم، ولكننا تحاضنا في حنان وصدق ثم همس:

ـ نسيتني، اليس كذلك؟

نظرت في وجهه والتقيت عينيه، وومضت في ذهني ذكرى هذا الفتى الغريب.

وكان عادل يشدني الى السيارة بالحاح فقلت مشيرا الى ازعاج الصبي الصغير:

ـ تأتي معي الى البيت وهناك نجد الوقت للحديث.

ـ نعم هو ذاك.

ـ وركبنا السيارة بعد قليل واتجه بنا السائق قدما نحو القرية.

اختتام المؤتمر الثالث لرؤساء البلديات والمجمعات القروية السعودية بتوصيات مهمة

تبني اقتراح الامير سلطان بن سلمان بتشكيل لجنة وطنية للحفاظ على التراث المعماري السعودي

ابها ـ «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:
اختتمت صباح امس في مدينة ابها جنوب المملكة العربية السعودية اعمال المؤتمر الثالث لرؤساء البلديات والمجمعات القروية والذي استمر لمدة اربعة ايام متتالية.

ونوه وزير الشؤون البلدية والقروية الشيخ ابراهيم العنقري في الكلمة التي القاها بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بدعمهم المستمر ومؤازرتهم الدائمة لوزارة الشؤون البلدية والقروية مما كان له اكبر الاثر في نجاحها بتنفيذ واجباتها التي منها عقد هذا المؤتمر وما نتج عنه من توصيات نافعة.

واضاف الوزير العنقري قائلا ان توصيات هذا المؤتمر جاءت لتعكس ما يحس به كل منا من محبة صادقة جياشة للقيادة الرشيدة اعترافا وتقديرا لما تنفقه من مبالغ كبيرة في سبيل راحة المواطن السعودي ورغبة اكيدة في تجسيد اهمية المحافظة على منجزات البنية الاساسية والمرافق العامة، فكانت توجيهاتكم ناجحة لانها عملية ومتزنة ولم تجنح بعيدا عن ارض الواقع مما يساعد على استمرار مستوى تقديم الخدمات البلدية بل وسوف يؤدي الى تحسينه.

ومضى الوزير يقول: لقد التقينا قبل اربع سنوات خلال انعقاد المؤتمر الاول الذي عقد في مدينة الدمام وكان التركيز في بحوثه ومناقشاته على تحديد العلاقة بين البلدين والمواطن ومسؤوليات كل منهما تجاه الآخر.

وقبل عامين التقينا مرة اخرى في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم خلال انعقاد المؤتمر الثاني وكان التركيز منصبا على بحث توثيق العلاقة بين اجهزة الامانات والبلديات والاجهزة الحكومية الاخرى وتحديد اطار واضح يرسم معالم هذا العمل بما يكفل توحيد وتنسيق اساليب العمل بين الاجهزة المختلفة ومنع التداخل والازدواجية بينها والحرص على ان يكون عمل كل جهة مكملا لعمل الجهة الاخرى في اطار الخطط الخمسية والتنمية الشاملة التي تعيشها مختلف مدن وقرى المملكة.

واعتقد ان ما تحقق بعد تنفيذ معظم توصيات المؤتمرين السابقين من تحسن نوعي على اساليب تقديم الخدمات امر مشجع ويبعث على التفاؤل.

وشكر الوزير العنقري الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير لافتتاحه هذا المؤتمر وتقديم الرعاية الكريمة التي ساهمت في نجاحه.. كما شكر الامير فيصل بندر نائب امير منطقة عسير والامير سلطان بن سلمان على مشاركتهما الفعالة في هذا المؤتمر.

● ابراهيم العنقري

واختتم الوزير كلمته معربا عن شكره لكل من ساهم في اعمال هذا المؤتمر من منسوبي المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية وبلديات ابها والخميس وجميع بلديات المنطقة.

والجدير بالذكر ان المؤتمر الرابع سوف ينعقد في مدينة الرياض وسيكون مسماه مؤتمر البلديات الرابع.

اهم التوصيات

وقد اصدر المؤتمر الثالث في ختام اعماله عددا من التوصيات منها:

تشجيع اقتباس وتطوير سمات الطابع العمراني المحلي، ودراسة اقتراح الامير سلطان بن سلمان بتشكيل لجنة وطنية للمحافظة على التراث المعماري والطابع الاقليمي، ووضع برامج للتشغيل والصيانة تتلاءم مع طبيعة كل مشروع واعداد كتيبات تتضمن ذلك ورفع مستوى الرقابة والاشراف والمتابعة، ودراسة امكان استخدام بدائل ملائمة للصرف الصحي اقل تكلفة في الانشاء والتشغيل والصيانة من الطرق المتبعة حاليا.

وضرورة وضع نظام خرائط دقيقة توضح شبكات المرافق البلدية، كالمياه والصرف الصحي وتصريف السيول في جميع البلديات والمجمعات القروية، ويتم تحديثها بشكل مستمر، وضرورة قيام اجهزة الوزارة وفروعها المختلفة بالتنسيق مع مركز الحاسب الآلي بالوزارة، لضمان توافق الاجهزة والبرامج التطبيقية، ومنع ازدواجية الانفاق، وسهولة تبادل المعلومات.

واستكمال تنفيذ خطة وصل مركز الحاسب الآلي في الوزارة بجميع البلديات، لتسهيل تبادل البيانات، وتوحيد مصادرهما، ومراعاة تناسب المستوى الوظيفي لرئيس البلدية مع الواجبات والمسؤوليات المناطة به، والمؤهلات والخبرات المطلوبة، ودعم البلديات الواقعة في المناطق السياحية لتطوير مشاريع الجذب السياحي وصيانتها. ونشر الوعي بأهمية السياحة الداخلية، وتكثيف الاعلام السياحي بواسطة وسائل الاعلام المختلفة. والتنسيق مع اجهزة الاعلام لايضاح جهود خادم الحرمين الشريفين في تطوير الاماكن المقدسة وذلك بعرض الدراسات التفصيلية التي اعدت بهذا الشأن وتستهدف خدمة المواطن والمقيم والحاج. والاستفادة من تجارب الامانات والبلديات والمجمعات القروية في اختيار النباتات التي تتلاءم مع طبيعة ومناخ كل منطقة.

ودراسة امكان دعم القطاع الخاص لاستغلال النفايات والاستفادة من عناصرها المختلفة كالورق والزجاج والحديد وتيسير استخراج رخص المحلات التجارية لطالبيها من المعوقين واعطاؤهم الاولوية ما امكن ذلك لاتاحة فرص العمل امامهم.

جامعات

تعاون قطري ـ كوري في المجالات الثقافية والتعليمية

الدوحة ـ ق.ن.ا : تم في الدوحة تبادل وثائق التصديق على اتفاق التعاون الثقافي بين حكومتي دولة قطر وجمهورية كوريا، ومثل حكومة دولة قطر في تبادل الوثائق الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وكيل وزارة الخارجية.. ومثل حكومة جمهورية كوريا يوينج بيب يون سفيرها في الدوحة.

ويهدف الاتفاق الى توثيق وتنمية العلاقات الثقافية بين البلدين والى التعاون في الميادين الفكرية والتربوية والعلمية والفنية.. ويقضي بان يقدم كل من الطرفين كل انواع المعونة للطرف الآخر سواء من حيث تشجيع تبادل برامج التدريب المهني والفني والنشرات والمطبوعات والبحوث المتعلقة بالمهن الصناعية والاجهزة الدقيقة والمشاركة في الدورات والندوات التربوية التي تعقد في البلدين او من حيث ايفاد بعض المتدربين المهنيين والمشاركة في البرامج التدريبية للمعلمين على ان تتحمل كل دولة تكاليف الموفدين منها.. وتبادل المعلومات المتعلقة ببحوث المباني المدرسية وتبادل زيارات خبراء التدريب المهني والفني في البلدين.

معادلة الشهادات الدراسية

كما يتبادل الجانبان المعلومات التربوية ويقومان بدراسة امكانات وظروف المناهج التعليمية للتوصل الى معادلة الشهادات الدراسية والدرجات العلمية التي تمنحها مؤسسات الطرفين بالاضافة الى تشجيع الرحلات الطلابية والمشاركة في الندوات والمؤتمرات الكشفية وتبادل الخبرة والمعرفة في مجال التربية الخاصة للمعوقين وكذلك عقد لقاءات ودية ومباريات في الالعاب الرياضية المدرسية وتبادل الخبرات والزيارات بين شباب البلدين في مجال اندية العلوم والمعسكرات العلمية والتكنولوجية بالاضافة الى تبادل المعلومات والخبرات المتاحة في مجال تعليم الكبار ومحو الامية.

ويهدف الاتفاق الى اقامة العلاقات الوثيقة بين جامعة قطر وجامعة كوريا بالتعاون المباشر بينهما وتبادل الزيارات بين المسؤولين والباحثين في المراكز العلمية في جامعات البلدين وتبادل زيارات الخبراء والاساتذة وتخصيص عدد من المنح الدراسية في جامعات البلدين لطلاب الجانب الآخر وتبادل الكتب والمطبوعات والنشرات والبحوث في مختلف المجالات العلمية والادبية وتبادل زيارات الصحفيين والكتاب والرسامين والموسيقيين وفرق الفولكلور الشعبي والفنانين الاخرين وقيامهم بنشاطات وأدوار فنية.

كما يعمل الجانبان القطري والكوري على تشجيع تبادل برامج التلفزيون التربوية وتدريب عدد من القطريين على اعداد واخراج برامج التلفزيون التربوي للتخصص في النواحي الفنية للبرامج التربوية وتبادل الزيارات بين المختصين في التلفزيون التربوي في البلدين.

وكان قد تم التوقيع على اتفاقية التعاون الثقافي بين دولة قطر وجمهورية كوريا في شهر يوليو (تموز) من العام الماضي ووقعها الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم عن حكومة دولة قطر ويوينج بيب يون عن حكومة جمهورية كوريا.

ويأتي هذا الاتفاق رغبة في تدعيم اواصر الصداقة وتوثيق العلاقات بين دولة قطر وجمهورية كوريا وتدعيم تعاونهما في المجالات الثقافية والعلمية والتربوية والتكنولوجية.

المعهد العالمي للمسرح (اليونسكو) يحتفل بالذكرى الاربعين لقيامه

باريس ـ ا.ف.ب: علم في باريس ان المعهد العالمي للمسرح وهو مؤسسة غير حكومية ملحقة باليونسكو سيحتفل من ١٤ الى ١٧ يونيو (حزيران) الحالي بالذكرى الاربعين لقيامه في براغ وهي المدينة التي شهدت ولادة المعهد عام ١٩٤٨.

ويذكر ان فرنسا وبريطانيا وتشيكوسلوفاكيا كانت بين الدول الاعضاء الثماني المؤسسة للمعهد العالمي للمسرح الذي مقره في باريس وله مراكز في ٧٤ بلدا.

والمعهد الذي يتولى الفرنسي اندريه لوي بيرينيتي كان وراء انشاء مهرجان الامم عام ١٩٥٧ الذي يعاد النظر حاليا في صيغته.

في مثل هذا اليوم

الشرق الأوسط
١٩٨١/٦/٣




الشرق الأوسط

المبعوث الأمريكي يعود غدا ولجنة المتابعة تجتمع السبت

● نائب بريطاني محافظ يؤكد اجتماع عرفات بكارينغتون قريبا.
● رسالتان الى الملك خالد من الاسد وميتران.
● وزراء خارجية الدول الاسلامية يطالبون في مؤتمرهم المنعقد في بغداد بعمل اسلامي موحد ضد تحديات اسرائيل.
● الشطي يقول: جهود لجنة الوساطة بين العراق وايران دخلت مرحلة ايجابية
● شركة طومسون الفرنسية جمدت عقود تسليح مع دول عربية
● في الكويت افتتاح اول محطة لانتاج الكهرباء والماء بالطاقة الشمسية.



اليأس القاتل!

● ستيف لي جرين الظاهر في الصورة شرطي امريكي صدر الامر بتسريحه من الخدمة بعد اتهامه بالاقدام على تصرفات مسيئة لسلك الشرطة. وعبثا حاول ستيف اقناع رؤسائه باعادته الى البوليس، وعندما ايقن بان القرار نهائي خرج الى احد الاحراج المحيطة بمنزله واطلق رصاصة من مسدسه داخل فمه كما يبدو في الصورة اعلاه وسقط قتيلا.

أبيض و أسود

موضوع انشاء

القى عم مدبولي الفراش بيديه الثقيلتين على طرف الحبل المدلى من فم الجرس النحاسي الضخم المثبت في جدار المبنى الرئيسي للمدرسة وبدأ يشده في حركات رتيبة متتالية لتنطلق من الجرس انات تعالت تدريجيا حتى وصلت الى حد الصياح معلنة بداية دروس الحصة الاولى من صباح يوم من ايام الصيف الملتهب الحرارة.

قبل ان تنتهي صيحات الجرس العتيق كان الاستاذ سيد مدرس اللغة العربية يقف منتصب القامة امام سبورته الكالحة اللون من آثار خطوط الطباشير فيما تكور امامه تلاميذه العشرون، كل يحاول الوقوف واصلاح الهندام تحية له. ولم تنتظم صفوفهم المتراصة حتى اطلق صيحته الشهيرة صباح الخير يا اولاد ليخرج كل منكم كراسة الانشاء فاليوم ساعطيكم امتحانا.

واستدار الاستاذ سيد وهو يلتقط اصبعا من الطباشير ليخط به على سبورته كلمات بدأت تتضح معالمها بعد محاولة ضغط ثانية على كل حرف من حروفها: امتحان.. اكتب عن امنية تريد ان تتحقق لك.. ولماذا؟

اختلطت همهمات التلاميذ الذين لم يتعد اكبرهم العاشرة من عمره بالازيز المنطلق من بين ثنايا مقاعدهم وهي تئن الما من قفزاتهم فوقها مع الخبطات السريعة لادراجهم وهم يغلقونها بعد ان اخرجوا كراساتهم منها..

وفجأة ران صمت مطبق وراح كل تلميذ منهم في سبات فكري يبحث عن امنيته ويغوص في اعماق ذاته البريئة عن شيء لم يستمتع به او حلم حرم من تحقيقه.. التهب بعضهم حماسا فتصبب عرقا وتاه البعض الآخر في بحور احلامه متصببا ايضا عرقا..

واستيقظ الجميع بعد ٤٥ دقيقة هي فترة الحصة، التي حولها الاستاذ سيد الى امتحان، على صوت جرس عم مدبولي وهو يدق سيمفونيته التقليدية معلنا نهاية الحصة ونهاية الامتحان ليندفع الاستاذ سيد خاطفا كراسات التلاميذ واحدة بعد اخرى في لحظات قصيرة تمسك خلالها البعض بأطراف ورقاته وهو يخط عليها تفاصيل امنيته متشبثا بها للحظات تصور انها ستحقق قبل نهايتها.

صباح اليوم التالي وقبل بداية حصة اللغة العربية دخل الاستاذ سيد فصله وتحت ابطيه انحشرت كراسات تلاميذه العشرين قبل ان يلقيها لتسقط جميعها فوق منضدته المتهالكة وارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة لم يفهم منها التلاميذ اي مدلول اهي ابتسامة سعادة بهم وبما انجزوه ام ابتسامة تشف واحساس بالانتصار بعد مفاجاتهم بامتحانه.

بعد ان رتب الاستاذ سيد الكراسات فوق بعضها نظر الى تلاميذه متفحصا وتنقل ببصره بين صفوفهم وكانه يحاول استشفاف ما يجري داخلهم من انفعالات توقعا لما سيقوله عما كتبوه والدرجات التي حصل عليها كل منهم كما جرت عادته كلما اجرى لهم امتحانا.. ثم عاد وتطلع الى كومة الكراسات المرتبة وبدأ يفتحها واحدة بعد الاخرى وكلما نادى على اسم وقف صاحبه وقفة شبه عسكرية مستمعا الى راي الاستاذ في موضوعه والدرجة التي حصل عليها. علي عبد الفتاح امنيته ان يشتري له ابوه دراجة وليس لي اعتراض على امنيته فهي حقه ولكن عرضه بالغ السوء ولغته بالغة الركاكة ودرجته ٣ على عشرة... عبد المنعم الدمنهوري.

وفي ركن قصي من الحجرة كان يقبع صديقنا احمد مبحلقا في سقفها يقفز قلبه من بين ضلوعه كلما هم الاستاذ بنطق اسم جديد وفتح كراسة جديدة لينتقد ويعلن الدرجة.. وتمر لحظة ولا يسمع اسمه وتقترب الكومة من نهايتها ولم يسمع اسمه وان كانت اذناه مفتوحتين على وسعيهما انتظارا وترقبا وقلقا.

انتهت الكومة الا من كراسة واحدة لم يعتريه اي شك في انها كراسته وعلى امتداد لحظات صمت قصيرة، كان الاستاذ سيد يتطلع اليه طوالها، تصببت بحور العرق لتتجمع فوق قسمات وجهه دون ان يجرؤ على رفع يده ليمسحها وبدأ يشعر وكأنه يغوص في مقعده خجلا وخوفا من الصفر الذي تأكد تماما انه نصيبه.

وقطع الاستاذ سيد حبل الصمت متعمدا بعد ان شعر بغريزة الاب والمربي معاناة احمد ليقول: رغم كل ما قلته من انتقادات وما وجدته من اخطاء في موضوعاتكم فانني سعيد بكم وبامنياتكم ولا تغضبوا لانني اعطيتكم من الدرجات ما بين درجة وخمس فهذا تقديري وهو ايضا بمثابة دفعة لكم الى الافضل و...

كل ذلك لم يكن حتى الان قد حل مشكلة احمد الذي كانت كراسته لاتزال تحت يد الاستاذ سيد الذي اكمل حديثه بقوله: ولكنني اود ان اقول لكم انني اليوم امتلئ فخرا لان بين تلامذتي تلميذا مثل احمد، لقد بدأ موضوعه بفقرة تقول: حقيقة ان هذا موضوع انشاء محدد بسؤال عن امنية واحدة ولكن مادمنا دخلنا في الامنيات فمعنى ذلك اننا نخوض في علاقة خاصة بين الانسان وبين الله سبحانه وتعالى سيده وخالقه ومادامت الامنية هي حلم يدعو الانسان ربه لتحقيقه له اذن فقد اعطى الله عبده الحق في ان يتمنى.. ويتمنى..

ولم يطلب احمد مالا ولا جاها ولم يطلب ان يصبح طيارا او رئيسا لحكومة بل طلب امنيات ثلاث صغيرة صغر عمره وجسمه كبيرة كبر قلبه وطموحه.. تمنى ان يحقق الله حلمه في ان يمتطي جوادا ابيض ينطلق به في الصحراء وتمنى ان يتسلم يوما كاسا فضية جائزة له على بطولة رياضية وتمنى ان يقف يوما خلف ميكرفون متحدثا فيسمع صوته عبر مكبرات صوت او عبر الاثير.

ان احمد تمنى في عرض شيق ممتع ان يكون فارسا ورياضيا وسياسيا.. ولقد اعطيته ٩ درجات ولم اعطه عشرا لانني لو اعطيتها له فماذا اعطي لطه حسين وعباس العقاد اذا كتب اي منهما موضوعا عن امنيته.

محمود عطا الله

عرب وعجم

● الشيخة شما بنت زايد، حرم الشيخ مسرور بن محمد رئيس ديوان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة شهدت الحفل السنوي لمدرسة الظفرة بالمجمع الثقافي بأبوظبي.

* * *

● شفيق عبد الرؤوف الصبان، المستشار بوزارة الخارجية بجدة كان محل دعوات الاهل والاصدقاء بالشفاء له اثر وعكة صحية الزمته السرير الابيض في مستشفى الداغستاني تماثل منها للشفاء ولله الحمد.

مثل اليوم



الابرة.. اللي فيها خيطين.. ما تخيطش!

● مهدي جواد، سكرتير الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب وصل الى الرياض في زيارة عمل يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين بالجمعية العربية للثقافة والفنون بالسعودية. ودعوة الفنانين السعوديين للمشاركة في معرض الفن التشكيلي الدولي الذي سيقام في بغداد.

* * *

● الزميل عبد الرحمن ادريس، مسؤول التحرير بمكتب جريدة (الجزيرة) السعودية بجدة، تعرضت طفلته (رنا) لحادث سقوط من الطابق الثاني بالمنزل واصيبت من جراء ذلك بكسور مضاعفة في يدها اليمنى وأدخلت على اثرها مستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة، وكانت طوال اقامتها محل عناية ورعاية اسرة المستشفى من اطباء وممرضين وعلى رأسهم الدكتور سليمان فقيه، وتم اجراء تدريبات مكثفة لها للكتابة بيدها اليسرى حيث تؤدي امتحان اتمام الدراسة الابتدائية غدا (السبت).





عودة الى الماضي!

● جرى في باريس حديثا استعراض لوسائل النقل القديمة ولاسيما العربات التي تجرها الخيول وذلك في مناسبة اعلان شركة النقل في باريس عن انزال نوع جديد من سيارات النقل.

وفي الصورة اعلاه تبدو عربة يجرها حصانان ووراءها باص كان الباريسيون يستخدمونه في القرن الماضي.

● الدكتور عبد العزيز الخويطر، وزير المعارف السعودي استقبل في مكتبه صباح امس الرئيس الجديد لجامعة الخليج العربي الدكتور ابراهيم جمال الهاشمي ودار الحديث حول جامعة الخليج العربي ومستقبلها والدور الذي تضطلع به في المنطقة مستقبلا وما له من أهمية.

ومن الجدير بالذكر ان رئيس جامعة الخليج العربي يزور الرياض حاليا بدعوة من مكتب التربية العربي لدول الخليج حيث التقى بمديره العام الدكتور علي بن محمد التويجري وذلك للتباحث في بعض الامور ذات الاهتمام المشترك بين المكتب والجامعة

وفيات

محمد خضر الذهيبي

● انتقل الى رحمة الله تعالى، عصر يوم الاربعاء الماضي، في جدة السيد محمد خضر الذهيبي، من اعيان مدينة جدة.

ويتقبل العزاء في الفقيد بمنزله بحي السلامة شمال دوار البخاري.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Friday, 3 June 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3475
الجمعة ١٩ شوال ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٦/٣م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٧٥

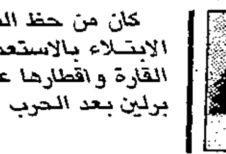
غداً

نتائج انتخابات نقابة المحامين بالسودان جاءت تجسيدا للصراع الدائر هناك حول مستقبل الخريطة السياسية.
(صفحة التحقيقات)



ماذا قال المرحوم العلامة مالك بن نبي عن دور المسلم ورسالته في الثلث الاخير من القرن العشرين عندما حاضر في دمشق
(صفحة دين وتراث)

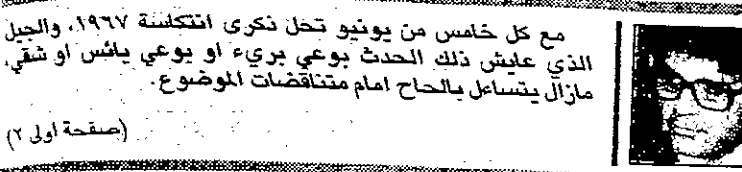
وزير الثقافة المغربي يقول: ابتعدنا بالعلاقات الثقافية العربية عن حلبة البطولات السياسية.
(صفحة التحقيقات)

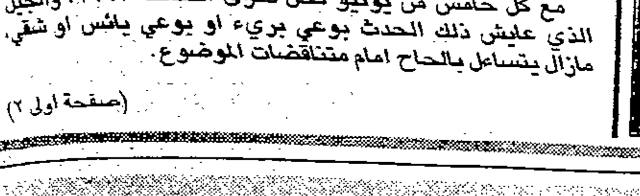


كان من حظ الشعوب الافريقية جميعا الابتلاء بالاستعمار الاوروبي الذي جزأ القارة واقطارها على هواه بموجب معاهدة برلين بعد الحرب العالمية الأولى.
(صفحة الرأي)



مع كل خامس من يونيو تحل ذكرى انتكاسة ١٩٦٧، والجيل الذي عايش ذلك الحدث بوعي بريء او بوعي يائس او شقي، مازال يتساءل بالحاح امام متناقضات الموضوع.
(صفحة اولى ٢)





لأنها تزوجت ابن عمها في دمشق
أردني يستأجر قاتلاً محترفاً ليخلصه من العريس وأمه

فورت لودرديل - فلوريدا: بدأت في الولايات المتحدة الامريكية محاكمة طبيب من اصل اردني وزوجته بتهمة محاولة استئجار قاتل محترف لاغتيال زوج ابنتهما لان الزواج تم رغم ارادتهما.

الطبيب اسمه سعود الطراونة اتهم مع زوجته غادة بمحاولة قتل زوج ابنتهما رانية ووالدته.

وكانت رانية (١٩ سنة) قد تزوجت ابن عم لها في دمشق دون موافقتهما ثم هربت معه الى الولايات المتحدة.

وقال مخبر خاص ان الوالدين الغاضبين استأجراه ليقوم بدور الوسيط بينهما وبين قاتل محترف لقتل زوج ابنتهما وامه الا ان المخبر الخاص ابلغ الشرطة بمحاولتهما.

مطالبة ريجان باعلان حالة الطوارىء ضد الايدز

واشنطن - ي. ب. ا: اللجنة التي شكلها الرئيس الامريكي ريجان في يونيو (حزيران) من العام الماضي لاعطائه النصيحة في امور الايدز، وضعت تقريرها ونشرت بعضا من مضمونه امس.

طالبت اللجنة الرئيس ريجان بان يعلن حالة الطوارىء الصحية في الولايات المتحدة من اجل محاصرة مرض الايدز ومنع انتشاره بين الاصحاء. التقرير يتكون من ٢٧٠ صفحة ويطالب باتخاذ اجراءات مشددة لحماية المواطنين الذين لم يصابوا بالفيروس وبتجريم من يعلم انه حامل للفيروس ويسلك سلوكا من شأنه ان ينقل فيروس المرض للغير.

اليابانيون يجرون ابحاثهم على القردة الخضراء

طوكيو - كونا: اعلن فريق من البحاثة اليابانيين اليوم نبأ اكتشافهم لجينة خاصة من الفيروس الموجود في بعض القردة الخضراء الافريقية يعتقد انها سوف تساعد على معرفة كيفية تطور عوارض مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) في جسم الانسان.

واشار الخبراء اليابانيون الى ان اكتشاف الجينة والفروق بينها وبين فيروس نقص المناعة من شأنها ان تساعد على ايضاح نشوء المرض الخطير وبالتالي ابتكار عقاقير وقائية وشافية.

وافاد اعضاء الفريق انهم عزلوا فيروس نقص المناعة المكتسب من القردة الخضراء في كينيا وحللوا الجينات ثم قارنوها بجينات مماثلة للقردة الحمراء والفيروس في جسم الانسان.

ويستفاد من البحاثة انه اذا امكن تأكيد الربط المباشر بين نشوء المرض بجينة معينة وتقلص الايدز فان ذلك قد يفتح الطريق لازالة المرض القاتل.

مع قهوة الصباح

كاتبة غريبة!

هذه كاتبة غريبة.. في كتاب واحد هو.. «فيروس الحب».. كتبت المقالة.. والقصة.. والقصيدة.. والرسالة الغرامية.. اي انها تقريبا طرقت كل ابواب الكتابة.. واستخدمت الحبر في التلوين والتكوين.

كاتبة غريبة لانها تعبر عن نفسها كما تشاء.. لا تقيد نفسها بقالب او بمذهب او حتى باطار من اطر الادب المعروف.. انها تكتب فقط.. وكأنها شلال ينحدر من الجبل الى السفح.. لا يبقي ولا يذر.. بعض كتاباتها ترتفع الى مستوى الفن الرفيع.. وبعضها يهبط سريعا الى مستوى العادية.. وكأن التي كتبت الارفع.. ليست التي كتبت الافظع.. ومع هذا فهي كاتبة قادرة.. وما تناولته من اغراض الكتابة، استطاعت ان تثبت في اكثره مهارتها في استخدام الحرف والكلمة والجملة.. من احسن ما كتبت قصة.. او اقصوصة «حب الكتروني».. وما اعجبني في القصة حقا انها جديدة.. انها لتذكرك بادب جورج اورويل.. الذي استخدم التقنية العصرية في برمجة عواطف الانسان.

تقول انتصار العقيل: ومن خلال دموعها نظرت اليه.. هذا الرجل الذي تحب.. الذي تعشق.. كيف تتعامل معه.. حبيبها مثال صادق لرجل هذا العصر الالكتروني.. نعم.. انه رجل آلي.. مشاعره يحركها «ريموت كنترول» و«كومبيوتر» عواطف.. مبرمج لمدة زمنية محدودة.. وطاقة محدودة.. الصور تظهر وتختفي في شاشة قلبه.. وذبذبات نبض الحب في صدره تعمل فقط على تواجد حرارة الحبيبة معه.. اما اذا غابت عن عينيه تقرأ على شاشة قلبه: نأسف لهذا الخلل الفني في مشاعرنا.. موعدنا مع المشاعر والعواطف والحب الى ان تأتي الحرارة. وتمضي القصة او الاقصوصة.. وتتحول الحبيبة هي الاخرى الى كائن مبرمج.. الى محبة الكترونية او كما تقول الكاتبة: «بدأت تتحول من امرأة رومانسية الى امرأة آلية.. بدأت تتحول من كتلة عواطف الى كتلة حديدية».

وتنهي الاخت انتصار العقيل قصتها بهذه السطور: «لم يعد الخلل طارئا على شاشة قلبها، لقد اصبح خللا دائما في جميع اجهزة الارسال في عواطفها».. هذا النوع من الكتابة.. يبهجني.. انه يستشرف مواطن المستقبل وكيف سنتحول جميعا الى آلات مبرمجة ولم يفعل «جورج اورويل» اكثر من هذا في روايته ١٩٨٤، والتي اصبح بها من اشهر كتاب العالم.

عبد الله باجبير

الدب الروسي في حيرة

قبل ٨ سنوات قاطعت الولايات المتحدة دورة الألعاب الاولمبية التي جرت في موسكو بسبب التدخل السوفياتي في افغانستان، وبعد ايام من بدء الانسحاب السوفياتي من هناك، وصل الرئيس الامريكي الى عاصمة القياصرة لقمة مع جورباتشوف. الحيرة والارتباك في الظروف تبدو على وجه ذلك الدب الذي كان رمزاً للاولمبياد.



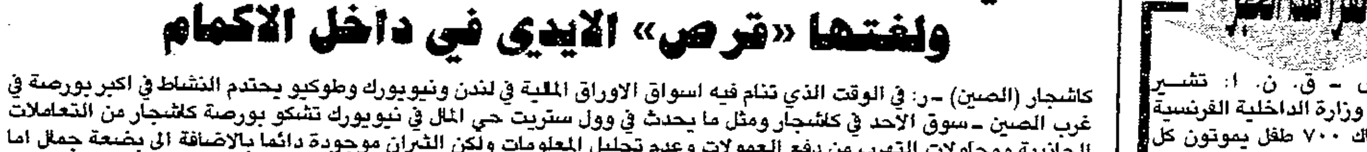
لا اقرأها الخبر

باريس - ق. ن. ا: تشير احصاءات وزارة الداخلية الفرنسية الى ان هناك ٧٠٠ طفل يموتون كل عام في فرنسا وهم في سنواتهم الاولى بعد تعرضهم لانواع من التعذيب الجسدي من قبل والديهم.

ومن ناحية اخرى تشير احصاءات وزارة الشؤون الاجتماعية الى ان هناك حوالي ٥٠ الف طفل دون الخامسة عشرة تم انتزاعهم من ذويهم واسناد تربيتهم لمؤسسات خيرية واجتماعية وذلك بسبب تعرضهم للعذاب الجسدي من قبل ذويهم

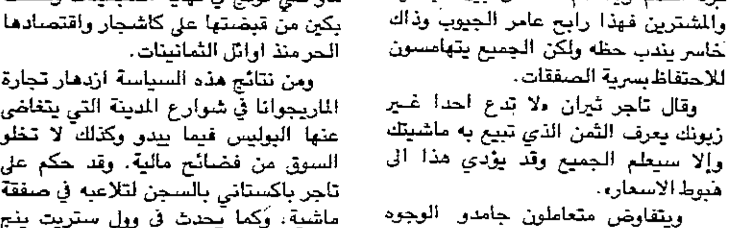
وتقول الجهات الاجتماعية المتخصصة ان عددا كبيرا من هؤلاء الاطفال اصيبوا نتيجة للتعذيب بعاهات مستديمة.. من بينهم الطفل الذي سكب والده على يده ماء مغليا لانه سرق من محفظته مائة فرنك.. والآخر الذي وضع والده يده على اسطوانة غاز مشتعلة لانه قام بزيارة الجيران دون اذن.

ومن اغرب الحالات التي تتحدث عنها فرنسا حالة الطفلة التي تبلغ من العمر عشر سنوات والتي تركها والداها وحدها في المنزل بعد ان ربطاها في الحمام وذهبا لقضاء اجازة الصيف.. ولم ينقذها الا استماع الجيران لبكائها بصوت مرتفع.



في الصين: بورصة تتعامل في الثيران والجمال ولغتها «قرص» الايدي في داخل الاكمام

كاشجار (الصين) - ر: في الوقت الذي تئن فيه اسواق الاوراق المالية في لندن ونيويورك وطوكيو يحتدم النشاط في اكبر بورصة في غرب الصين - سوق الاحد في كاشجار ومثل ما يحدث في وول ستريت حي المال في نيويورك تشكو بورصة كاشجار من التعاملات الجانبية ومحاولات التهرب من دفع العمولات وعدم تحليل المعلومات ولكن الثيران موجودة دائما بالاضافة الى بضعة جمال اما الدببة فلم تظهر بعد.



ولا يتعامل التجار الذين يتدفقون على السوق ويصل عددهم الى ٦٠,٠٠٠ تاجر في الاسهم والسندات ولكن يجري تعامل محموم على البضاعة الحيوانية.

وتعتبر سوق كاشجار القديمة النائية دم الحياة للاقتصاد المتردي لاقليم جينجيانج الذي يبعد عن بكين جغرافيا وثقافيا.

ويتسابق التجار على الوصول الى السوق مبكرا للفوز بمواقع متميزة اما رجال الاعمال الذين يصلون في وقت متأخر فسيجدون انفسهم اسرى حركة مرور متشابكة من عربات تجرها البغال خارج السوق.

وفي داخل السوق التي تحطوها الاسوار تجلس النساء القرفصاء لبيعن رؤوس اغنام تقطر دما.

ويعرض الباعة كل شيء من الجمال الى ابر الخياطة والسجاجيد وربما اكبر مجموعة في العالم من الاحذية المستعملة التي لا يزيد سعر ثمن الزوج منها عن ٣٠ فينا (ثماني سنتات).

ويتقاطر التجار والسماسرة على حلبة الدواب التي تبلغ مساحتها احد ملاعب كرة القدم ويحتدم التعامل بين البائعين والمشترين فهذا رابح عامر الجيوب وذاك خاسر يندب حظه ولكن الجميع يتهامسون للاحتفاظ بسرية الصفقات.

وقال تاجر ثيران «لا تدع احدا غير زبونك يعرف الثمن الذي تبيع به ماشيتك وإلا سيعلم الجميع وقد يؤدي هذا الى هبوط الاسعار».

ويتفاوض متعاملون جامدو الوجوه لاتمام صفقاتهم في همس غير مسموع وشارات وايماءات يحار في تفسيرها آخرون اقتربوا في محاولة لاستراق السمع.

ورغم هذه السرية فان السوق الان اكثر انفتاحا عن ذي قبل. فقد كتب رحالة غربي زارها في القرن التاسع عشر ان تجار كاشجار كانوا يدخلون ايديهم في اكمام بعضهم البعض ويتبادلون القرص بدلا من الكلام في عمليات الشراء والبيع. وقليلون هم الذين يغامرون بدخول حلقة الدواب دون اصطحاب وسيط متمرس يحصل على عمولة عند اتمام الصفقة.

وحلبة الدواب مزودة بمضمار قصير حتى تستطيع الزبائن ركوب الخيل وتجربتها قبل شرائها. واحيانا تنحرف الركائب عن المضمار فيلوذ الجمهور بالفرار!

ذهبت ايام ماو

وقد واجهت سوق كاشجار اياما عجافا اثناء ثورة ماو تسي تونج الثقافية (١٩٦٦ - ١٩٧٦) التي منعت تملك الماشية وفرضت رقابة على الاسعار ويقول سكان محليون ان السوق انتعشت نتيجة للتخلص من سياسة ماو تسي تونج في نهاية السبعينات وخففت بكين من قبضتها على كاشجار واقتصادها الحر منذ اوائل الثمانينات.

ومن نتائج هذه السياسة ازدهار تجارة الماريجوانا في شوارع المدينة التي يتغاضى عنها البوليس فيما يبدو وكذلك لا تخلو السوق من فضائح مالية. وقد حكم على تاجر باكستاني بالسجن لتلاعبه في صفقة ماشية. وكما يحدث في وول ستريت ينج المحتالون في سوق كاشجار من العقاب احيانا.

وقال مصدر ان التاجر الباكستاني بريء وان زميلا له لفق الاتهام ضده ثم هرب عبر الحدود.

الحكومة البريطانية تخسر معركتها الاخيرة ضد صائد الجواسيس

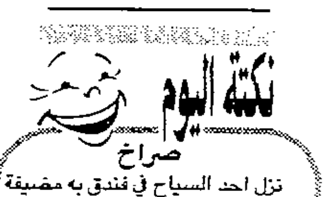
كانبرا - الوكالات: اخيرا خسرت الحكومة البريطانية ما يعتبر الجولة الاخيرة في معركتها لمنع نشر كتاب «صائد الجواسيس» الذي الفه بيتر رايت الذي كان يشغل منصبا مهما في اجهزة الاستخبارات البريطانية.

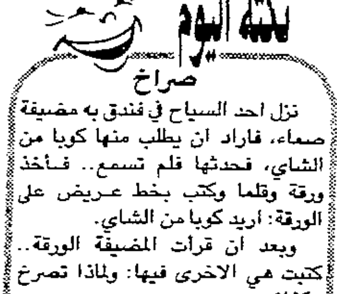
فقد رفضت المحكمة العليا في استراليا الاستئناف الذي تقدمت به الحكومة البريطانية في اطار معركة قضائية استمرت عامين لمنع طبع الكتاب في نسخة جيب.

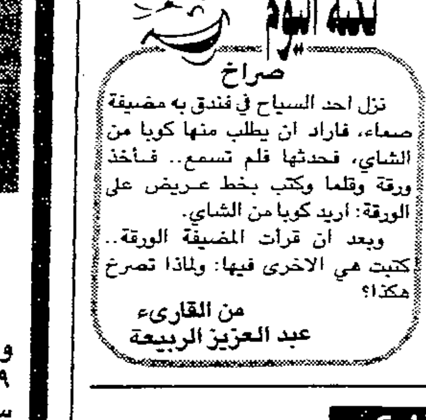
وبذلك يكون القضاة الستة الذين تتألف منهم المحكمة العليا قد اعطوا الضوء الاخضر لناشري (صائد الجواسيس) الاستراليين (هاينيمن استراليا) لنشر الكتاب في طبعة جيب وحكموا على الحكومة البريطانية بدفع مصاريف المحاكمة.

وكانت لندن قد حاولت عبثا منع رايت (٧٢ عاما) الذي يعيش حاليا في (تاسمانيا) من نشر رواية نشاطاته داخل اجهزة الاستخبارات البريطانية بين عامي ١٩٥٥ و١٩٧٦ بحجة ان ذلك يشكل تهديدا للامن القومي للبلد.

وقد بيع من كتاب «صائد الجواسيس» حتى الان ٢٥٠ الف نسخة في استراليا ومليون نسخة في البلدان الاخرى ومن بينها بريطانيا!







نكتة اليوم

صراخ

نزل احد السياح في فندق به مضيفة صماء، فاراد ان يطلب منها كوبا من الشاي، فحدثها فلم تسمع.. فأخذ ورقة وقلما وكتب بخط عريض على الورقة: اريد كوبا من الشاي.

وبعد ان قرأت المضيفة الورقة.. كتبت هي الاخرى فيها: ولماذا تصرخ هكذا؟!

من القارىء
عبد العزيز الربيعة

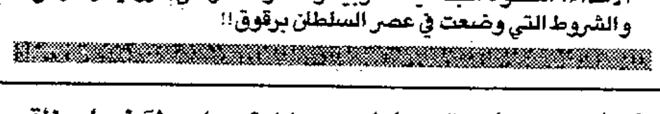


صباح الخير

يكتبها اليوم
محمود السعدني

مأساة الهجان

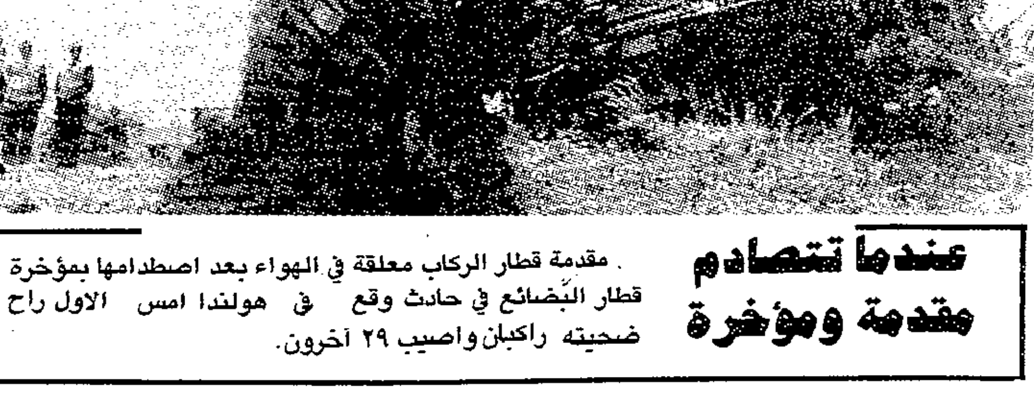
تصوروا، القصة التى ساورويها لكم الآن هي قصة حقيقية ولكنها اغرب من الخيال. البطل المصري رأفت الهجان الذي قضى حياته في اسرائيل يخدم مصر، والذي كان اسمه الحقيقي رفعت الجمال. هذا البطل ترك ابنا من صلبه وابنة بالتبني، والاثنان يعيشان في المانيا. البنت خطبها شاب الماني وعندما عرف ان اباها يهودي من اسرائيل فسخ الخطبة واختفى عن الانظار، ولم تستطع الاسرة ان تكشف له حقيقة الوالد، لان الحقيقة ليس لها اوراق تساندها، بينما كل المستندات تثبت ان رأفت الهجان او رفعت الجمال هو يهودي اسرائيلي اسمه ديفيد شارل سمحون! اما الولد الشاب ابن رأفت الهجان او رفعت الجمال، فعندما اكتشف ان اباه مسلم وليس يهوديا، وانه من مصر وليس من اسرائيل، قرر ان يحصل على جنسية الوالد الاصلية، وان يقضي بقية حياته في البلد الذي سقط فيه رأس ابيه! وتصور الولد ان المسألة سهلة وبسيطة ولا تتكلف اكثر من دقائق. يتقدم بطلب رسمي الى الجهات المسؤولة، فيجاب الى طلبه على الفور. ولكن الولد الالماني الشاب ابن رأفت الهجان في المسلسل ورفعت الجمال في الحقيقة، اعترضت طريق رغبته عقبات كثيرة. اولى هذه العقبات ان الوالد ليس له شهادة ميلاد مصرية، وليس في الاوراق الرسمية ما يدل على انه كان مصريا في يوم من الايام، حتى شهادة ميلاده الاصلية، قاموا باحراقها مع كل الاوراق التي تشير الى اصله الحقيقي، حتى الورقة التي سجلت اسمه وتاريخ ميلاده في سجلات القلعة نزعوها من مكانها واشعلوا فيها النار! كانت المخابرات المصرية حريصة كل الحرص على اعدام رفعت الجمال المصري لكي يمنحوا الحياة للرجل الآخر ديفيد شارل سمحون! ولكي يحمل الولد جنسية ابيه فلا بد ان يثبت وبالمستندات صحة جنسية الرجل الذي انحدر من صلبه! ويعيش الولد الآن في ضياع، يريد ان يعود الى وطنه الاصلي، ولكن وطنه الاصلي يحكمه روتين يصر على ضرورة وجود مستند رسمي يحمل خاتم النسر وشهادة شيخ الحارة ووجود بطاقة عائلية او شخصية، وشهادة يوقع عليها اثنان من كبار المستوظفين! وهذا الروتين لا يستثني احدا ولا حتى ابناء الابطال او ابناء الشهداء او ابناء الذين دفعوا ارواحهم فداء للوطن! انه روتين حمش ولا يحب المزاح، ويتسلوى امامه الذين ضحوا بارواحهم من اجل الوطن، والذين باعوا الوطن من اجل المتعة والفرفشة والمزاج. انها مأساة يجب ان تنتهي بقرار من اعلى المستويات. وهي مشكلة يمكن حلها في دقائق اذا شهد ابطال الملحمة البطولية ان رأفت الهجان هو نفسه رفعت الجمال هو نفسه ديفيد شارل سمحون، الذي اعطى مصر ما اعطاه لها زعماؤها وابطالها وشهداؤها على حد سواء. وجميع هؤلاء الشهود على قيد الحياة والحمد لله من اول السيد زكريا محيي الدين الى السيد شعراوي جمعة الى السيد محمد نسيم الى اللواء محسن ممتاز الى اللواء عزيز الطودي الى آخر قائمة الرجال الابطال الذين اشتركوا في صنع الملحمة وصنعوا من رفعت الجمال هذا الشخص الذي عرفه العالم باسم ديفيد شارل سمحون. ان الجنسية المصرية هي ابسط هدية تقدمها مصر للشاب الالماني ابن البطل رفعت الجمال. وهناك اقتراح من العبد لله بمنح الولد الشاب جنسية كل البلاد العربية تكريما للوالد الذي لعب دورا من اهم الادوار في صراع الحياة والموت بيننا وبين الاعداء. امنحوه الجنسية العربية واطلقوا النار على الروتين واللوائح والشروط التي وضعت في عصر السلطان برقوق!!



في امريكا يتعاطون المخدرات لآخر لحظة

واشنطن - واس: اوضحت دراسة امريكية امس ان ما يزيد عن ثلث المرضى الذين عولجوا في مركز الاصابات بمدينة ماري لاند كانوا يتعاطون المخدرات قبيل وقت قصير من تعرضهم للاصابة.

واشارت الدراسة التي اجراها معهد ماري لاند للخدمات الطبية الطارئة الى الف وثلاثة وعشرين مريضا خلال فترة تسعة اشهر الى ان نسبة ٣٤,٧٪ من هؤلاء المرضى كانوا يتعاطون المخدرات قبيل اربع ساعات من الاصابة.



عندما تتصادم مقدمة ومؤخرة

مقدمة قطار الركاب معلقة في الهواء بعد اصطدامها بمؤخرة قطار البضائع في حادث وقع في هولندا امس الاول راح ضحيته راكبان واصيب ٢٩ آخرون.